



(2ص)

اجتماع خادم الحرمين مع رئيس وزراء تونس يتوج بـ3 اتفاقيات



الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 7 ربيع الآخر 1440 - 14 ديسمبر (كانون الأول) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14626
London - Friday - 14 December 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14626



أمتك بالقرب من برج جدة

0533027888

011-5204515

أميركا تنصح فصائل سورية بتجنب المشاركة في «التوغل التركي»

لندن: إبراهيم حميدي
الجيش الحر على عدم المشاركة في أي عملية شرق الفرات. لا تريد لتركيا شن عمليات (...), ونعتقد أن الحوار هو الطريق لمعالجة المخاوف (الأمنية التركية) على الحدود. على صعيد آخر، تحدثت مصادر عن توصل موسكو وأنقرة وطهران مع دمشق إلى قائمة للجنة الدستورية ستقدمها الدول الثلاث إلى المبعوث الدولي ستيفان دي أميركا تنصح فصائل سورية بتجنب المشاركة في «التوغل التركي»

أجواء حرب في الضفة ومخاوف إسرائيلية من «انتفاضة ثالثة»

رام الله - تل أبيب: «الشرق الأوسط»
مقتل جنديين إسرائيليين وجرح اثنين آخرين برصاص شبان فلسطينيين، رداً على قتل الجنود الإسرائيليين أربعة فلسطينيين وجرح آخرين في هجمات شملت عمليات دهم وتوقيفات اعتباطية. وأثار العنف في الضفة، غير المسبوق منذ محاصرة الرئيس الراحل ياسر عرفات في مقره عام 2002، مخاوف إسرائيلية من انتفاضة ثالثة. وحفلت رئيسية المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني، الحكومة ورئيسها بنيامين نتانياهو، ومسؤولية تدهور الأوضاع، مشيرة إلى دعمها الجيش في محاربة ما وصفته بالإرهاب. كما حثت السلطة الفلسطينية تل أبيب مسؤولية «العنف المرفوض».

الحريري: مشكلة الحكومة داخلية وليست إقليمية

الشرطة الفرنسية تقتل منفذ هجوم ستراسبورغ الإرهابي

استراتيجية أميركية لمواجهة «انقضاض» الصين على أفريقيا

سلوكيات يومية تحية صحية أطول

مصر تطلب استضافة «كأس أفريقيا» بعد اعتذار المغرب

انسحاب من الحديدة على مرحلتين ولجنة لإنهاء حصار تعز... والإطار التفاوضي إلى الجولة المقبلة «اتفاق استوكهولم» اختراق ينتظر امتحان التنفيذ



استوكهولم، بدر القحطاني
واكد الناطق باسم الأمم المتحدة، فرجان حق، أمس، أن الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، أجرى محادثات عبر الهاتف مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قال إنها ساعدت في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة. بدوره، شدد السفير السعودي في واشنطن، الأمير خالد بن سلمان، على أن الاتفاق يعد «خطوة كبيرة نحو إعادة الأمن لليمن والمنطقة، بما في ذلك أمن البحر الأحمر»، وعبر عن أمله في أن يترك الحوثيون العمل من أجل إيران، وأن يعملوا من أجل بلادهم.

اختتمت المشاورات اليمنية في السويد أمس، بالتوصل إلى اتفاق عده سياسيون اختراقاً ينتظر امتحان التنفيذ. وتضمن الاتفاق موافقة الجانبين الحكومي والحوثي على انسحاب الميليشيات من مدينة الحديدة وموانئها، على مرحلتين، وفك الحصار الحوثي عن مدينة تعز، عبر تشكيل لجنة مشتركة مهمتها وقف إطلاق النار وفتح المعابر أمام المساعدات الإنسانية. وجرى ترحيل الملفات العالقة مثل وضع مطار صنعاء والجوانب الاقتصادية والإطار التفاوضي للحل السياسي إلى الجولة المقبلة أواخر الشهر المقبل.

في الداخل
محافظة تعز للشرق الأوسط: المباحثات الحزبية عقدت التحريم 3ص



BVLGARI

ROMA

LVCEA
BVLGARI.COM

نجدد العهد والولاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambabank.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

ترحيل الملف الاقتصادي ومطار صنعاء والإطار العام إلى الجولة المقبلة... وترحيب سعودي بالنتائج

مشاورات السويد «تقتنص» 3 ملفات بعد ثمانية أيام يمنية



اليمني (يسار) ومحمد عبد السلام فليته رئيس وفد الحوثيين لدى تصافحهما مع نهاية مشاورات السويد أمس (أ.ف.ب)

استوكهولم، بدر القحطاني
القاهرة، علي ربيع
الرياض - ابوظبي، «الشرق الأوسط»
غريفيث إلى جلسة المشاورات المقبلة.

تم ترحيل الملف الاقتصادي ومطار صنعاء والإطار العام إلى الجولة المقبلة... وترحيب سعودي بالنتائج

تم ترحيل الملف الاقتصادي ومطار صنعاء والإطار العام إلى الجولة المقبلة... وترحيب سعودي بالنتائج

تم ترحيل الملف الاقتصادي ومطار صنعاء والإطار العام إلى الجولة المقبلة... وترحيب سعودي بالنتائج

تم ترحيل الملف الاقتصادي ومطار صنعاء والإطار العام إلى الجولة المقبلة... وترحيب سعودي بالنتائج

تفاهات تعز

وفقا لمكتب المبعوث الأممي، اتفق الطرفان على التالي:

- 1- تشكيل لجنة مشتركة من الطرفين تضم ممثلين من المجتمع المدني وبمشاركة الأمم المتحدة.
- 2- بسمي الطرفان ممثلين في اللجنة المشتركة ويتم تسليم الأسماء إلى مكتب المبعوث الأممي للأمم المتحدة في موعد لا يتعدى أسبوعا من تاريخ انتهاء مشاورات السويد.
- 3- تحدد الأمم المتحدة موعد ومكان الاجتماع الأول للجنة المشتركة.
- 4- تقوم اللجنة المشتركة بتحديد صلاحياتها وآلية عملها.
- 5- تقدم اللجنة المشتركة تقريرا عن سير أعمالها إلى الاجتماع التشاوري القادم.

الوضع الإنساني من خلال الانسحاب من مدينة وميناء الحديدة، وكذلك تعز وإطلاق آلاف المحتجزين والأسرى. ورحبت الإمارات بالاتفاق الذي توصلت إليه الأطراف اليمنية في ختام المشاورات السياسية التي عقدت في السويد. وقال الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه جاء نتيجة للضغط العسكري الذي مارسته قوات التحالف العربي والقوات اليمنية على الحوثيين في الحديدة. في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية اليمني خالد اليماني أن الحكومة الشرعية لن تذهب إلى أي جولة أخرى من المشاورات قبل أن تنفذ الجماعة الحوثية ما تم الاتفاق عليه بشأن الحديدة وتبادل الأسرى والمحتجزين.

اتفاق استوكهولم

1. اتفاق حول مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى.
2. آلية تنفيذية حول تفعيل اتفاقية تبادل الأسرى.
3. إعلان تفاهات حول تعز.
تعهد:
تنفيذ أحكام هذا الاتفاق تنفيذاً كاملاً والعمل على إزالة أي عوائق تحول دون تنفيذه.
الالتزام بالامتناع عن أي فعل أو تصعيد أو اتخاذ أي قرارات من شأنها أن تقوّض فرص التطبيق الكامل لهذا الاتفاق.
الالتزام بمواصلة المشاورات دون قيد أو شرط، في غضون شهر يناير (كانون الثاني) 2019 في مكان يتفق عليه لاحقاً.

من جهته أكد السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر «أن جهود التحالف الداعم

بنود «الحديدة»

● يقدم رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار تقارير أسبوعية من خلال الأمانة العامة إلى مجلس الأمن الدولي حول امتثال الأطراف لالتزاماتها في هذا الاتفاق.
● ستشرف لجنة تنسيق إعادة الانتشار على عمليات إعادة الانتشار والمراقبة. وستشرف أيضاً على عملية إزالة الألغام من مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى.
● دور قيادي للأمم المتحدة في دعم الإدارة وعمليات التفنيد للمؤسسة العامة لموانئ البحر الأحمر اليمنية في موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى وبتمثل ذلك تعزيز آلية الأمم المتحدة للتفنيذ والتفتيش (UNVIM) في موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى.
● تعزيز وجود الأمم المتحدة في مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى.

● يقدم رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار تقارير أسبوعية من خلال الأمانة العامة إلى مجلس الأمن الدولي حول امتثال الأطراف لالتزاماتها في هذا الاتفاق.
● ستشرف لجنة تنسيق إعادة الانتشار على عمليات إعادة الانتشار والمراقبة. وستشرف أيضاً على عملية إزالة الألغام من مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى.
● دور قيادي للأمم المتحدة في دعم الإدارة وعمليات التفنيد للمؤسسة العامة لموانئ البحر الأحمر اليمنية في موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى وبتمثل ذلك تعزيز آلية الأمم المتحدة للتفنيذ والتفتيش (UNVIM) في موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى.
● تعزيز وجود الأمم المتحدة في مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى.

قال في حوار مع التنسيق الأوسط إن المباحكات الحزبية وراء إعاقة تحرير المحافظة

محافظ تعز يدعو «الإصلاح» و«المؤتمر» إلى الاصطفاف تحت راية الجمهورية

ولهذا أكون سعيداً، فمجرد التفرج على أوضاع الناس لم يكن خيارياً أبداً»
وكشف المحافظ محمود عن أنه سبق أن رفض المنصب ثلاث مرات من قبل في ظل ظروف طبيعية، مرتين في عهد الرئيس الراحل علي عبد الله صالح والثالثة عندما عُرض عليه المنصب من قبل الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي في 2014.

وتابع قائلاً: «الآن وافقت بعدما رأيت الحال على ما هو عليه في تعز، وأن أهلنا يُقتلون وأسرا تُشردُ ومبائناً تُدسّرُ ووضعنا كارثي داخل المدينة، فأحببت أن أساهم بشيء»
ورغم تعرض حياته للخطر، أكثر من مرة، ومن بينها تعرضه لموكبه للتفجير في أثناء وجوده في العاصمة المؤقتة عدن، فإنه أكد في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، «أنه غير قلق على حياته بقدر قلقه على حياة اليمنيين كافة»، «أنا لا أتأمل على نفسي مطلقاً، أنا أتأمل عندما أرى الأطفال يُقتلون والشباب مذبوري الأطراف، لست قلقاً على حياتي بالمطلق، عشت حياتي بما يكفي بالطول والعرض».

وقال: «أنا أريد أولاً الإشادة بما تحقّق، فإبناؤنا في القوات المسلحة قدموا إنجازات كبيرة، فقد حرزنا الميليشيات الحوثية من 80% من المحافظة، وأصبحت محرّرة، وكانت هناك مواقف بطولية سيحلّها التاريخ، أما ما أفر تحريز المحافظة كاملاً فليس سبباً واحداً، هناك عدة أسباب ومعقدة وشائكة»
وكشف محمود عن أن «العدد الإجمالي للقوات الحكومية في محافظة تعز يبلغ نحو 38 ألف عنصر، منهم نحو 10 آلاف شهيد وجريح»، مشيراً إلى أن «الأمر الذي يبعث الشرعية والرئيس هادي، عمل على محاولة حل المشكلة»
وأوضح قائلاً: «ما حدث ويحدث في مديريات الحجرة، أننا كمحافظ كنت واضحاً وضوحاً كاملاً بشأن هذه القضية، وأصدرت توجيهاتي الواضحة، وبعد استحداث أي وجود عسكري لأي لواء عسكري، ليست هذه أسكن مسرح عملياته، وأمرت بسحب اللواء الرابع مشاة جبلي قبل خمسة أشهر من هذه المنطقة حتى نتجنّب الاحتكاك بين الأخوة

وقال: «هذا الملف لم يحنه تماماً، في مدينة تعز، نعلم توافقنا مع الأطراف كافة ووقعنا على محضر واضح ينص على سحب كامل من الميليشيات الحوثية من داخل المدينة وإعادة توضعها في الجبهات، واستطيع أن أقول إن الاتفاق نُفِّذ بنسبة 70%»
واتهم المحافظ بعض الوحدات العسكرية والصليف والشرطة العسكرية الأطراف الحزبية بـ«التكفؤ» في تنفيذ الاتفاق، وفي المقابل أثنى على «كتاب أبي العباس» التي قال إنها التزمت التزاماً كاملاً بما تم عليه الاتفاق في المحضر الموقع بين الفصائل العسكرية.

وقال: «هذا الملف لم يحنه تماماً، في مدينة تعز، نعلم توافقنا مع الأطراف كافة ووقعنا على محضر واضح ينص على سحب كامل من الميليشيات الحوثية من داخل المدينة وإعادة توضعها في الجبهات، واستطيع أن أقول إن الاتفاق نُفِّذ بنسبة 70%»
واتهم المحافظ بعض الوحدات العسكرية والصليف والشرطة العسكرية الأطراف الحزبية بـ«التكفؤ» في تنفيذ الاتفاق، وفي المقابل أثنى على «كتاب أبي العباس» التي قال إنها التزمت التزاماً كاملاً بما تم عليه الاتفاق في المحضر الموقع بين الفصائل العسكرية.

وقال: «هذا الملف لم يحنه تماماً، في مدينة تعز، نعلم توافقنا مع الأطراف كافة ووقعنا على محضر واضح ينص على سحب كامل من الميليشيات الحوثية من داخل المدينة وإعادة توضعها في الجبهات، واستطيع أن أقول إن الاتفاق نُفِّذ بنسبة 70%»
واتهم المحافظ بعض الوحدات العسكرية والصليف والشرطة العسكرية الأطراف الحزبية بـ«التكفؤ» في تنفيذ الاتفاق، وفي المقابل أثنى على «كتاب أبي العباس» التي قال إنها التزمت التزاماً كاملاً بما تم عليه الاتفاق في المحضر الموقع بين الفصائل العسكرية.

ريال شهرياً، وبين أن أغلب الإيرادات المالية لتعز -على حد قوله- من القطاع الصناعي، «وهذا القطاع يكامله يقع في منطقة الحويان شرقي المدينة وفي منطقة البرج، وكلنا المعتقدن لا تزالان تحت سيطرة الميليشيات الحوثية»
وأشار محافظ تعز إلى أن السلطة المحلية برئاسته تبذل جهوداً كبيرة لتطبيع الأوضاع على المستويات كافة، رغم كل المعوقات وفي مقدمتها شح الموارد، وقال: «هناك ما يبلغ 60 مليون ريال تعجاؤز 50 - 60 مليون ريال يعني شهرياً، وهي شحيحة، لكن الحكومة خصصت لنا ميزانية تشغيلية وهي أيضاً شحيحة ولا تُصرف بصورة منتظمة»
وبخصوص ما شهدته تعز من تصاعد لحدة الانفلات الأمني وتكرار عمليات الإعتقال وإطلاق النار في المناطق المحررة،

محاولو إعادة أجهزة الأمن ودمج المقاومة الشعبية في الجيش، ولكنه لم يتمكن من الاستقرار نتيجة لما تعرض له من إطلاق نار»
ويرى المحافظ أن وجوده المستمر منذ تعيينه في المنصب وتحديدًا منذ مطلع العام الجاري، نتج عنه «تشغيل المكاتب التنفيذية كافة وإنهاء الصراع المسلح بين بعض الفصائل المحسوبة على الشرعية داخل مدينة تعز، مع اعترافه بأن هذا الملف لم يُحسم حتى الآن»
وقال: «هذا الملف لم يحنه تماماً، في مدينة تعز، نعلم توافقنا مع الأطراف كافة ووقعنا على محضر واضح ينص على سحب كامل من الميليشيات الحوثية من داخل المدينة وإعادة توضعها في الجبهات، واستطيع أن أقول إن الاتفاق نُفِّذ بنسبة 70%»
واتهم المحافظ بعض الوحدات العسكرية والصليف والشرطة العسكرية الأطراف الحزبية بـ«التكفؤ» في تنفيذ الاتفاق، وفي المقابل أثنى على «كتاب أبي العباس» التي قال إنها التزمت التزاماً كاملاً بما تم عليه الاتفاق في المحضر الموقع بين الفصائل العسكرية.

وقال: «هذا الملف لم يحنه تماماً، في مدينة تعز، نعلم توافقنا مع الأطراف كافة ووقعنا على محضر واضح ينص على سحب كامل من الميليشيات الحوثية من داخل المدينة وإعادة توضعها في الجبهات، واستطيع أن أقول إن الاتفاق نُفِّذ بنسبة 70%»
واتهم المحافظ بعض الوحدات العسكرية والصليف والشرطة العسكرية الأطراف الحزبية بـ«التكفؤ» في تنفيذ الاتفاق، وفي المقابل أثنى على «كتاب أبي العباس» التي قال إنها التزمت التزاماً كاملاً بما تم عليه الاتفاق في المحضر الموقع بين الفصائل العسكرية.

وقال: «هذا الملف لم يحنه تماماً، في مدينة تعز، نعلم توافقنا مع الأطراف كافة ووقعنا على محضر واضح ينص على سحب كامل من الميليشيات الحوثية من داخل المدينة وإعادة توضعها في الجبهات، واستطيع أن أقول إن الاتفاق نُفِّذ بنسبة 70%»
واتهم المحافظ بعض الوحدات العسكرية والصليف والشرطة العسكرية الأطراف الحزبية بـ«التكفؤ» في تنفيذ الاتفاق، وفي المقابل أثنى على «كتاب أبي العباس» التي قال إنها التزمت التزاماً كاملاً بما تم عليه الاتفاق في المحضر الموقع بين الفصائل العسكرية.

وقال: «هذا الملف لم يحنه تماماً، في مدينة تعز، نعلم توافقنا مع الأطراف كافة ووقعنا على محضر واضح ينص على سحب كامل من الميليشيات الحوثية من داخل المدينة وإعادة توضعها في الجبهات، واستطيع أن أقول إن الاتفاق نُفِّذ بنسبة 70%»
واتهم المحافظ بعض الوحدات العسكرية والصليف والشرطة العسكرية الأطراف الحزبية بـ«التكفؤ» في تنفيذ الاتفاق، وفي المقابل أثنى على «كتاب أبي العباس» التي قال إنها التزمت التزاماً كاملاً بما تم عليه الاتفاق في المحضر الموقع بين الفصائل العسكرية.

القاهرة، علي ربيع

دعا محافظ تعز الدكتور أمين أحمد محمود، في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إلى اصطاف «المؤتمر الشعبي» والتجمع اليمني للإصلاح» وجميع الأحزاب، تحت راية الجمهورية، من أجل هزيمة المشروع الحوثي في تعز وجميع مناطق اليمن. وقال: «حان الوقت ليصطف

المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للإصلاح وكل الأحزاب في جبهة واحدة لمقاومة المشروع الأممي، إذ لن ننهزم هذا المشروع إلا بتكاتفنا جميعاً، ومن صوب اتجاه بنديته نحو الحوثي فهو أخونا وصديقنا ومعنا وشريكنا في هذه الحرب، تحت راية الجمهورية»
وهاجم محمود من وصفهم بـ«أصحاب المصالح الحزبية الضيقة»، وانتقد المباحكات السياسية التي أعاقت استكمال تحرير محافظة تعز حتى الآن، وقال: «الأسف الشديد هذه المباحكات الحزبية هي التي تعيق استكمال تحرير تعز، ففي الوقت الذي نفكر نحن باستعادة وبناء الدولة والمؤسسات هناك من يفكر باستعادة وبناء الحزب».

وقال: «أعدنا بناء هذه المؤسسات من الصفر، أعدنا عمل مكاتب السلطة المحلية كاملاً، واستطعنا أن نصرف المرتبات للموظفين، الآن كل موظفي تعز سيستلمون مرتباتهم ابتداءً من يناير (كانون الثاني) المقبل بعد انقضاء سنتين»
وتابع بالقول: «أعدنا بناء أجهزة الأمن وقمنا بتوفير المعدات اللازمة من عربات وتسليح خاص بالشرطة بدعم من الرئيس عبد

وإضافة إلى إنجاز «تأثيث جميع المكاتب التنفيذية في تعز، وترميم المؤسسات الرئيسية كالإدارة العامة للشرطة، بدعم حكومي»، أكد المحافظ أن إيرادات المحافظة المحلية شحيحة جداً، فهي لا تتجاوز 50 - 60 مليون

أعدنا بناء المؤسسات من الصفر

وعمل مكاتب السلطة المحلية أصبح كاملاً

لد تعز بالكهرباء»
وأوضح أنه منذ تعيينه للمحافظة «تم البدء بإصلاح الكثير من الشوارع الرئيسة، كما تم إصلاح شبكة الصرف الصحي، ويجري حالياً إصلاح شبكات المياه، كما تم دعم مشروع النظافة وشراء معدات بما يقرب من 400 ألف دولار»، مؤكداً أن «مشروع النظافة يعمل الآن بكفاءة طيبة، كما تم دعم المستشفيات».

رفضت المنصب ثلاث مرات... اثنتان منها

إبان عهد صالح وواحدة خلال ترؤس هادي

وإضافة إلى إنجاز «تأثيث جميع المكاتب التنفيذية في تعز، وترميم المؤسسات الرئيسية كالإدارة العامة للشرطة، بدعم حكومي»، أكد المحافظ أن إيرادات المحافظة المحلية شحيحة جداً، فهي لا تتجاوز 50 - 60 مليون



حافظ معياد

باعتباره الرجل الأول في المحافظة الذي يبعث الشرعية والرئيس هادي، عمل على محاولة حل المشكلة»
وأوضح قائلاً: «ما حدث ويحدث في مديريات الحجرة، أننا كمحافظ كنت واضحاً وضوحاً كاملاً بشأن هذه القضية، وأصدرت توجيهاتي الواضحة، وبعد استحداث أي وجود عسكري لأي لواء عسكري، ليست هذه أسكن مسرح عملياته، وأمرت بسحب اللواء الرابع مشاة جبلي قبل خمسة أشهر من هذه المنطقة حتى نتجنّب الاحتكاك بين الأخوة

وقال: «هذا الملف لم يحنه تماماً، في مدينة تعز، نعلم توافقنا مع الأطراف كافة ووقعنا على محضر واضح ينص على سحب كامل من الميليشيات الحوثية من داخل المدينة وإعادة توضعها في الجبهات، واستطيع أن أقول إن الاتفاق نُفِّذ بنسبة 70%»
واتهم المحافظ بعض الوحدات العسكرية والصليف والشرطة العسكرية الأطراف الحزبية بـ«التكفؤ» في تنفيذ الاتفاق، وفي المقابل أثنى على «كتاب أبي العباس» التي قال إنها التزمت التزاماً كاملاً بما تم عليه الاتفاق في المحضر الموقع بين الفصائل العسكرية.

وقال: «هذا الملف لم يحنه تماماً، في مدينة تعز، نعلم توافقنا مع الأطراف كافة ووقعنا على محضر واضح ينص على سحب كامل من الميليشيات الحوثية من داخل المدينة وإعادة توضعها في الجبهات، واستطيع أن أقول إن الاتفاق نُفِّذ بنسبة 70%»
واتهم المحافظ بعض الوحدات العسكرية والصليف والشرطة العسكرية الأطراف الحزبية بـ«التكفؤ» في تنفيذ الاتفاق، وفي المقابل أثنى على «كتاب أبي العباس» التي قال إنها التزمت التزاماً كاملاً بما تم عليه الاتفاق في المحضر الموقع بين الفصائل العسكرية.

وقال: «هذا الملف لم يحنه تماماً، في مدينة تعز، نعلم توافقنا مع الأطراف كافة ووقعنا على محضر واضح ينص على سحب كامل من الميليشيات الحوثية من داخل المدينة وإعادة توضعها في الجبهات، واستطيع أن أقول إن الاتفاق نُفِّذ بنسبة 70%»
واتهم المحافظ بعض الوحدات العسكرية والصليف والشرطة العسكرية الأطراف الحزبية بـ«التكفؤ» في تنفيذ الاتفاق، وفي المقابل أثنى على «كتاب أبي العباس» التي قال إنها التزمت التزاماً كاملاً بما تم عليه الاتفاق في المحضر الموقع بين الفصائل العسكرية.

وقال: «الآن جرحانا 80% هم نداء الواجب في تعز، لم أكن أشعر بالضيق من الغربة قبل 2011، لكن عندما تعرض اليمن لهذه المحنة لم أعد أشعر بطعم السعادة خارج البلاد، بالمطلق، أشعر أنني أستطيع أن أخدم أبناء محافظتي

وعن حجم الوجود الحوثي المتبقي في مدينة تعز، أكد المحافظ محمود أنه لم يتبق مع الميليشيات الحوثية سوى منطقة الحويان في الجهة الشرقية، أما بقية المدينة فباتت محررة، وقال: «الحوثيون يتمركزون في القتال

أكد استعداداً سعودياً لدعم الاقتصاد اللبناني فور تشكيلها الحريري: أزمة الحكومة داخلية وليست إقليمية



الحريري يتحدث في معهد «تشاتام هاوس» أمس (أ.ف.ب)

وجود نحو مليوني لاجئ سوري وفلسطيني على أراضيهم. وشدد الحريري على أهمية سياسة «النأي عن النفس» التي اعتمدها الحكومة اللبنانية، مؤكداً أن الحكومة المقبلة «ستستمر في تطبيقها لأن لبنان بلد صغير لا يستطيع تحمل تداعيات التوترات الإقليمية». وبرز اللجوء إلى هذه السياسة بالقول إنه لا يستطيع مطالبة دول الخليج بالاستثمار وتعزيز السياحة في لبنان، فيما تهاجمها أحزاب سياسية في الداخل اللبناني، كما أنه لا يستطيع مهاجمة إيران دون انتظار رد فعل منها. وفيما يتعلق بمزاعم إسرائيل غورها على أنفاق تابعة لـ«حزب الله»، شدد

هذه الخلافات جانباً. وأكد الحريري أن الرياض ستدعم لبنان اقتصادياً باتفاقيات سيعمل عليها فور تشكيل الحكومة، لافتاً إلى تعهد السعودية كذلك بتقديم خطة ائتمان بقيمة مليار دولار في إطار التزامات مؤتمر «سيدر». وجذد تمسكه بتنفيذ الإصلاحات التي التزمت بها الحكومة في هذا المؤتمر، ولو كانت حكومة تصريف أعمال. وأوضح أن «استراتيجيتنا هي أن نحضر البنية التحتية في لبنان كي تكون محطة الانطلاق للشركات الأجنبية من أجل المشاركة في إعمار سوريا والعراق وكذلك ليبيا». وسلط الحريري الضوء على التحديات الاقتصادية التي يواجهها لبنان، خاصة مع

لندن، نجلاء حبريري

أعرب رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري عن أمله في تشكيل الحكومة قبل نهاية العام. وقال خلال ندوة نظّمها «المعهد الملكي للشؤون الدولية» (تشاتام هاوس) في لندن أمس، إن المفاوضات «في المائة متر الأخيرة» وذكر الحريري أنه «بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تغثرت المعادلة داخل مجلس النواب ويجب أن نأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، حيث زادت مطالب بعض الفرقاء وتغثرت بعض الوجوه». وأكد أن العقبات التي تمنع تشكيل الحكومة «ليست إقليمية، وإنما داخلية، المعادلة تغثرت في البرلمان والبعض يريد

عون: لبنان ملتزم القرار 1701 بحرفيته



بيروت، الشرق الأوسط

جدد الرئيس اللبناني ميشال عون «الالتزام لبنان بالقرار 1701 بحرفيته»، لافتاً إلى أن «إسرائيل تواصل انتهاك السيادة اللبنانية براً وبحراً وجواً بمعدل 150 خرقاً كل شهر». وأكد خلال استقباله منسقة الأمم المتحدة في لبنان برينلدا بيركارديل، أن «لبنان ينتظر التقارير الميدانية التي تعدها قيادة القوات الدولية في الجنوب (اليونيفيل) حول الاتفاق قبالة الحدود الجنوبية، للثقت بما إذا تجاوزت الخط الأزرق»، مشيراً إلى أن الدولة «تتابع هذه المسألة بعناية لئلا تستغلها إسرائيل لتضرب الاستقرار الذي يعيشه الجنوب». وقال: «سوف يعمل لبنان ما في وسعه للتعاون مع المجتمع الدولي في النقاط التي أثارها مجلس الأمن خلال اجتماعه الأخير الذي تطرق فيه إلى الوضع في لبنان». وكانت كارديل أطلعت عون على التطورات في الجنوب، وعمل القوات الدولية، والنقاش الذي حصل في مجلس الأمن الدولي في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حول التقرير عن تطبيق القرار 1701، وشددت على استمرار دعم الأمم المتحدة للبنان في كافة المجالات.

والتقى عون وفد المجلس الاستشاري لـ«الشرق الأوسط» التابع لمؤسسة RAND - مركز السياسات العامة لـ«الشرق الأوسط» في الولايات المتحدة الأميركية، الذي عرض معه الأوضاع العامة في لبنان وانعكاسات الحرب السورية عليه سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وانعكاسات النزوح السوري. وتحدث باسم الوفد السفير الأميركي السابق في لبنان ريان كروكر، الذي أوضح أنه يزور لبنان بصفته رئيساً للمجلس الاستشاري للمركز، بعد أن كان سفيراً للولايات المتحدة لدى لبنان بين عامي 1990 و1993، وعبر عن ارتياحه لـ«الجهد الذي يقوده الرئيس عون من أجل

مليون و800 ألف زاروا لبنان هذا العام موسم سياحي واعد في الأعياد

بيروت، بولا أسطيح

في 6 في المائة، ونحن سجلنا عام 2010 نسبة نمو بلغت 11 في المائة، وما نحن نسجل هذا العام نسبة 6 في المائة». ويحسب أرقام وزارة السياحة، فإن 7,6 مليار دولار صرفت على القطاع السياحي عام 2017، في حين تم تسجيل صرف 8 مليارات دولار عام 2010. «حين كان معظم السياح من العرب والخليجيين الذين يصرفون أكثر من سواهم من السياح، وبالتحديد إذا قارناهم بالأوروبيين والأميركيين، باعتبار أن معدل اقامتهم في لبنان يتراوح ما بين 30 و40 يوماً، كما أنهم يصرفون الأموال مع تموليهم على تكس التلوج في الأيام القليلة المغلقة، ما يستجيب عندها فتح مراكز التزلج واستقطاب السياح محبى هذه الرياضة.

لا تشكل الأوضاع السياسية المتنامية، وبالتحديد على الجبهة الحكومية، والفشل في وضع حد للفراغ الحكومي المستمر منذ نحو 7 أشهر قبل عطلة الأعياد المقبلة، كما التطورات على الحدود الجنوبية مع إطلاق إسرائيل عملية «درع الشمال» التي تقول: إنها تهدف إلى تدمير أنفاق لـ«حزب الله»، عوامل مساعدة لحت السياح على قضاء الأعياد في لبنان. ورغم كل ذلك، تبدو الأرقام التي تسجلها وزارة السياحة والمعنيون بهذا القطاع مشجعة إلى حد كبير مع تموليهم على تكس التلوج في فتح مراكز التزلج واستقطاب السياح محبى هذه الرياضة.

ويشير وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال أقيديس كيدانان، إلى أن حجوزات الفنادق ممتازة وإن كان تم تسجيل إلغاء بعضها في المتاحف نتيجة التطورات على الحدود الجنوبية. وتحدث كيدانان عن تسجيل دخول مليون و800 ألف سائح لبنان خلال العام الحالي، مرجحاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن يبلغ هذا العدد المليونين مع نهاية العام. ويضيف: «العدد الأكبر من السياح هم من الأوروبيين، يليهم الأميركيون والكنديون والبرازيليون، ومن ثم العرب من العراق ومصر ومن دول الخليج».

ولفت كيدانان إلى أن الوزارة تعمل على وصول أعداد كبيرة من الأوربيين خلال فترة الأعياد عبر البر بعد فتح معبر نصيب، وبخاصة أن الاستقرار الأمني في لبنان من المفترض أن يشكل حافزاً أساسياً خارج بلده، مضيفاً: «النسب العائدة بحسب منظمة السياحة العالمية لننمو في هذا القطاع تتراوح بين 5 و50 في المائة».

الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس منسقة الأمم المتحدة في لبنان (موقع رئاسة الجمهورية)

إلى تسبب ريعية الاقتصاد منذ العام 1990 بالأثر الثقيل الذي يعاني منه لبنان اليوم. ولفت عون إلى أن لبنان «مر بمرحلة صعبة لا سيما منذ العام 2011 وحتى وقف إطلاق النار في سوريا، مع دخول الإرهابيين إلى جباله ومنطقته الشمالية، وقد استطاع تحرير أرضه عسكرياً من الإرهابيين، إلا أنه لا يزال يتحمل النتائج الاقتصادية للحرب في سوريا والمنطقة بعدما تراكت عليه أزمات

ثلاث، بدءاً من الأزمة الاقتصادية العالمية، مروراً بحروب المنطقة وصولاً إلى أزمة النازحين التي لا تزال تلقي بثقلها عليه». وشكر عون الولايات المتحدة على مساعدتها العسكرية للجيش اللبناني، ما يساعد على تجهيزه وتدريبه. كما أبقى عون إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مغرباً بضحايا الاعتداء الإرهابي الذي وقع في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، واصفاً إياه بالعمل «البعيض

إتهاء بتشكيل الحكومة الجديدة». ورد الرئيس عون مرحباً بالوفد، وقال: «لبنان يميز بتعددية الدينية والسياسية، وأيضاً ديمقراطية». وقال إن «الوضع الاقتصادي صعب، لكن الأمور ليست مستحيلة وستنخذ التدابير المناسبة ونقيم إصلاحات بنوية في إطار النظام الاقتصادي، كما سنطلق مشاريع إنمائية بمساعدة أوروبية كي نبدا إعمار لبنان من جديد، إلى جانب تطبيق الخطة الاقتصادية الجديدة»، لافتاً

إلى تسبب ريعية الاقتصاد منذ العام 1990 بالأثر الثقيل الذي يعاني منه لبنان اليوم. ولفت عون إلى أن لبنان «مر بمرحلة صعبة لا سيما منذ العام 2011 وحتى وقف إطلاق النار في سوريا، مع دخول الإرهابيين إلى جباله ومنطقته الشمالية، وقد استطاع تحرير أرضه عسكرياً من الإرهابيين، إلا أنه لا يزال يتحمل النتائج الاقتصادية للحرب في سوريا والمنطقة بعدما تراكت عليه أزمات

احتوت الأزمات السياسية وفشت في الإصلاحات الاقتصادية حكومات لبنان الموسعة... تقاسم السلطة تحت عنوان «الميثاقية»

الفرقاء يرفضون خيار الحكومة المصغرة التي ستجلبهم يغيثون حساباتهم وخريطة توزيع الوزارات». ومع تبدل شكل الحكومات على امتداد تاريخ لبنان، التي كانت في معظمها ثلاثية، منذ اتفاق الطائف، يعدّ الدكتور سامي نادر أن التحول الأساسي كان باتجاه الانتقال شيئاً فشيئاً من منطق السلطة التنفيذية المنتجة إلى الحاصلة تحت عنوان «الميثاقية»، بحيث تكاد تتحول إلى مجلس نواب مصغر يمثل كل الأطراف بدل أن ينصب اهتمامها على الإصلاح وتلافي الأزمات.

التوزيع الطائفي، عند لقائه وقد «الكتاب» قبل أيام، عدّ أن طرح الرئيس عون تشكيل حكومة من 18 وزيراً بداية التفكير الصحيح، خصوصاً في ظل ما يفترض أن تكون «سياسة تكشف» في ظل الوضع الاقتصادي المتردي، عاداً أن المشكلة تكمن في عدم قبول الفرقاء الآخرين بها بعدما لم يعد تأليف الحكومة مقصراً على الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية، بل على موافقة الفرقاء الآخرين، لا سيما «حزب الله» الذي بات يلعب دوراً أساسياً في هذا الإطار، وهو ما يعكس أخيراً مطلب تمثيل مختلف المستويات وبين الزعامات السياسية والطائفية، لا سيما على المستويين الأمني والعسكري، بحيث يجعلها فاقدة القدرة على اتخاذ القرارات التوافقية بين الأطراف بما يتوافق مع مصالحها الخاصة»، بينما يعدّ أن «الميثاقية جعلت (حزب الله) قادراً على الإسك بقرارات الدولة عبر (الفيجو) الذي أعطاه لنفسه حيناً في مواجهة القرارات، وأحياناً في تعطيل تأليف الحكومة... وغيرها، كما يحدث في الوقت الحالي».

الوزارية التي باتت جاهزة. وفي هذا الإطار، يتفق النائب في «حزب الكتائب» إلياس حنكش، والقيادي في «تيار المستقبل» مصطفى علوش، ومدير «معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية»، سامي نادر، على أن التوازنات السياسية الحالية في لبنان تمنع تشكيل حكومة مصغرة رغم إثبات حكومة الوحدة الوطنية فشلاً. ومع دعوة «حزب الكتائب» لتأليف حكومة إنقاذ مصغرة تضم الكتائب، وهو الاقتراح الذي قدّمته كتلته النيابية إلى عون والحريري، يرى حنكش في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الهدف الأساسي الذي يحول دون الذهاب إلى حكومة مصغرة هو سعي الجميع إلى تقاسم السلطة واعتماد معيار واحد هو تقاسم المغانم بعد الانتخابات النيابية بغض النظر عن اختلاف البرامج والسياسات، فيما يبنيها.

ويبدو واضحاً من سياق الأحداث والمشاورات التي يقوم بها الرئيس المكلف سعد الحريري لتشكيل الحكومة، أن مجلس الوزراء المقبل لن يكون مختلفاً عن سابقه للأسباب نفسها، ورغم رفع بعض الأصوات المطالبة بحكومة مصغرة تجمع اختصاصيين وتكونقراط أو الذهاب إلى حكومة أقطاب. وفشل طرح رئيس الجمهورية ميشال عون الأخير بتأليف حكومة من 18 وزيراً يؤكد هذا الواقع، ويبدو الأمر تعقيداً، في ظل تقترس كل الأطراف خلف مواقفها، في ظل المعلومات التي تشير إلى أن الرفض الأساسي لهذه الصيغة أتى من قبل الثنائي الشعبي «حزب الله» (حركة أمل» إضافة إلى أطراف أخرى لأسباب مرتبطة بعدم القدرة على تمثيل الأقليات وتقليص حصص معظم الأطراف وهو ما سيؤدي إلى خلط أوراق الخريطة

منهم، ليختار الرئيس المكلف أحدهم ليعملهم في الحكومة»، مشيرة إلى أن «الرئيسين ميشال عون ونبيه بري كانا قريبين من هذا الاقتراح، لكن نواب اللقاة (التشاورية) رفضوا هذا المقترح». ولغقت إلى أن الحريري أبلغ عون وبري أنه «لن يوقع مرسوم حكومة تضم أي شخصية استفزازية». ويبدأ الحريري أكثر تفاؤلاً من فرقة السياسي، الذي يرى أن الوضع الحكومي لا يزال في دائرة المراوحة، وأفادت مصادر تيار «المستقبل» بأنه «لم يطرأ أي جديد في الساعات الماضية، يعثر معادلة التعطيل القائمة، وأشار ما زالت في حال الانتظار». وأشارت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الأجواء التفاؤلية لم تبلغ مرحلة الترجمة، لأن الأزمة تدور في الدوامة نفسها، وأفادت مصادر الحريري ثابت عند موقفه النهائي برفضه توزيع أي من النواب «السنّة».

ولم يوقف الحريري اتصالاته الحكومية رغم انتشاله بأعمال المؤتمر في لندن، حيث عقد لقاء مع وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، ناقشا خلاله سلسلة من الاقتراحات للحد من الخلافات، وسحب النزاع التي تعطل عملية التأليف، وكشفت مصادر مواكبة الحركة المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الحريري «وافق على اقتراح يقضي بأن يسلمه النواب السنّة المستقلون، ثلاثة أو ستة أسماء لشخصيات قريبة

بيروت، يوسف دياب

ترجع منسوب التفاؤل بإمكانية الخروج من أزمة تشكيل الحكومة اللبنانية في وقت قريب، بعد دعوة مبادرة رئيس الجمهورية ميشال عون، واصطادها بتبشيت الأطراف بشروطها، وأهمها رفض نواب «اللقاء التشاوري» السنّة المدعومين من «حزب الله»، كل الحلول الوسط التي قدّمت إليهم، ومنها توزيع شخصية سنّة من خارجهم، على هذا التراجع لم يوقف حركة المشاورات التي يتولاها عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، الذي أكد أن «الحكومة ستشكل قريباً، لأن الاستقرار الاقتصادي أهم من أي أجندة سياسية».

وفي اعتراف ضمني بعمق المشكلة، أعلن الرئيس ميشال عون أن «الاختلافات بين الأطراف السياسيين، هي السبب الرئيسي لأزمة تشكيل الحكومة». وقال: «السعي لوضع حد لهذه الأزمة من خلال اللقاءات مع الفرقاء، على أن اتخذ بعدها القرار المناسب». في وقت أوضحت مصادر القصر الجمهوري لـ«الشرق الأوسط»، أن الرئيس عون «سيستكمل اتصالاته ومشاوراته مع الأطراف المؤثرة بعيداً عن الأضواء، للتوصل إلى حل سريع لأزمة الحكومة»، واعترفت أن «الموقف الذي صدر عن نواب (اللقاء التشاوري) بعد لقاءهم رئيس الجمهورية (أول من أمس) أثار سلباً على الاندفاع الحكومية، لأنهم لم يبدلوا موقفهم، ولم يتقدموا خطوة واحدة إلى الأمام، رغم أنهم سعوا موقف الرئيس من كل القضايا،

منهم، ليختار الرئيس المكلف أحدهم ليعملهم في الحكومة»، مشيرة إلى أن «الرئيسين ميشال عون ونبيه بري كانا قريبين من هذا الاقتراح، لكن نواب اللقاة (التشاورية) رفضوا هذا المقترح». ولغقت إلى أن الحريري أبلغ عون وبري أنه «لن يوقع مرسوم حكومة تضم أي شخصية استفزازية». ويبدأ الحريري أكثر تفاؤلاً من فرقة السياسي، الذي يرى أن الوضع الحكومي لا يزال في دائرة المراوحة، وأفادت مصادر تيار «المستقبل» بأنه «لم يطرأ أي جديد في الساعات الماضية، يعثر معادلة التعطيل القائمة، وأشار ما زالت في حال الانتظار». وأشارت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الأجواء التفاؤلية لم تبلغ مرحلة الترجمة، لأن الأزمة تدور في الدوامة نفسها، وأفادت مصادر الحريري ثابت عند موقفه النهائي برفضه توزيع أي من النواب «السنّة».

ولم يوقف الحريري اتصالاته الحكومية رغم انتشاله بأعمال المؤتمر في لندن، حيث عقد لقاء مع وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، ناقشا خلاله سلسلة من الاقتراحات للحد من الخلافات، وسحب النزاع التي تعطل عملية التأليف، وكشفت مصادر مواكبة الحركة المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الحريري «وافق على اقتراح يقضي بأن يسلمه النواب السنّة المستقلون، ثلاثة أو ستة أسماء لشخصيات قريبة

ولم يوقف الحريري اتصالاته الحكومية رغم انتشاله بأعمال المؤتمر في لندن، حيث عقد لقاء مع وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، ناقشا خلاله سلسلة من الاقتراحات للحد من الخلافات، وسحب النزاع التي تعطل عملية التأليف، وكشفت مصادر مواكبة الحركة المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الحريري «وافق على اقتراح يقضي بأن يسلمه النواب السنّة المستقلون، ثلاثة أو ستة أسماء لشخصيات قريبة

ولم يوقف الحريري اتصالاته الحكومية رغم انتشاله بأعمال المؤتمر في لندن، حيث عقد لقاء مع وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، ناقشا خلاله سلسلة من الاقتراحات للحد من الخلافات، وسحب النزاع التي تعطل عملية التأليف، وكشفت مصادر مواكبة الحركة المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الحريري «وافق على اقتراح يقضي بأن يسلمه النواب السنّة المستقلون، ثلاثة أو ستة أسماء لشخصيات قريبة

ولم يوقف الحريري اتصالاته الحكومية رغم انتشاله بأعمال المؤتمر في لندن، حيث عقد لقاء مع وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، ناقشا خلاله سلسلة من الاقتراحات للحد من الخلافات، وسحب النزاع التي تعطل عملية التأليف، وكشفت مصادر مواكبة الحركة المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الحريري «وافق على اقتراح يقضي بأن يسلمه النواب السنّة المستقلون، ثلاثة أو ستة أسماء لشخصيات قريبة

ولم يوقف الحريري اتصالاته الحكومية رغم انتشاله بأعمال المؤتمر في لندن، حيث عقد لقاء مع وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، ناقشا خلاله سلسلة من الاقتراحات للحد من الخلافات، وسحب النزاع التي تعطل عملية التأليف، وكشفت مصادر مواكبة الحركة المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الحريري «وافق على اقتراح يقضي بأن يسلمه النواب السنّة المستقلون، ثلاثة أو ستة أسماء لشخصيات قريبة

ولم يوقف الحريري اتصالاته الحكومية رغم انتشاله بأعمال المؤتمر في لندن، حيث عقد لقاء مع وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، ناقشا خلاله سلسلة من الاقتراحات للحد من الخلافات، وسحب النزاع التي تعطل عملية التأليف، وكشفت مصادر مواكبة الحركة المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الحريري «وافق على اقتراح يقضي بأن يسلمه النواب السنّة المستقلون، ثلاثة أو ستة أسماء لشخصيات قريبة

قتل جنديين إسرائيليين وجرح آخرين قابلته تصفيات طالت 4 فلسطينيين شنوا عمليات ضد الاحتلال

إسرائيل تحاصر رام الله وتشن حملات دهم وتوقيفات... و«حماس» و«فتح» تتوعدانها بالتصعيد

رام الله، كناح زبون

فرضت إسرائيل حصاراً شاملاً على مدينة رام الله في الضفة الغربية، حيث معقل الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومقار السلطة، ومنعت أي فلسطيني من الدخول إلى المدينة أو مغادرتها، في إجراء غير مسبوق منذ حصار الرئيس الراحل ياسر عرفات عام 2002، وذلك بعد تنفيذ فلسطيني عملية قرب المدينة أدت إلى مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة اثنين آخرين.

ودفعت إسرائيل بتعزيزات إلى الضفة الغربية، أمس، مع تصاعد العمليات الفلسطينية، متوعدة بملاحقة المخفيين، وذلك بعد ساعات من قتلها 3 فلسطينيين، بينهم متهمان بتنفيذ عمليتين قرب مستوطنة عوفرا وفي المنطقة الصناعية بركان. وقتل فلسطيني رابع في ظل تدهور مستمر.

وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان، أنه يجري عمليات تدقيق شاملة في رام الله وبقية الضفة الغربية للبحث عن منفذي عملية قرب مستوطنة عوفرا الأسبوع الماضي. وأفغلت إسرائيل حاجز بيت إيل المدخل الشمالي لمدينة البيرة، ومفترق عين سينيا ومفارق قلنديا وعطارة وحلميش، وطريق الكسارات وبنابة سلواد وعين بيرو وجبع.

وجاءت التطورات المتلاحقة بعدما هاجم فلسطيني مجموعة الجنود قرب مستوطنة عوفرا الغربية من رام الله فقتل اثنين وجرح جندياً ثالثاً ومستوطناً كان في المكان. وقال الجيش: إن فلسطينياً مسلحاً أطلق النار على الجنود من سيارته، ثم ترحل من سيارته وأجهز عليهم قبل أن ينسحب من المكان.

وأكد مدير خدمة الإسعاف الإسرائيلية، أن فلسطينياً أطلق الرصاص على أربعة جنود إسرائيليين فقتل اثنين وأصاب الآخرين، وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن المسلح أصيب برصاصات أطلقتها عابر كان يحمل سلاحاً. وحدثت الواقعة قرب مستوطنة عوفرا اليهودية التي شهدت عملية مماثلة الأحد الماضي وأصيب خلالها 7 مستوطنين.

ووفقاً للمناطق باسم الجيش الإسرائيلي، فإن منفذ العملية شخص واحد كان يقود سيارة نزل منها وأطلق النار تجاه جنود ومستوطنين في المكان. وأدى الهجوم الجديد إلى اغتباط فلسطيني كبير وردود فعل غاضبة في إسرائيل.

واعتبرت العملية الجديد صفقة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي أشاد، «بالعمليات الناجمة» التي قتل فيها صلاح البرغوثي وأشرف نعالوة، متباهياً بأن «ذراع إسرائيل الطويلة، ستصل إلى كل من يمس بمواطنيها». وأعلن الجيش أنه قتل البرغوثي (29 عاماً) المتحدر من قرية كوبر غرب رام الله بعد عملية نفذتها وحدات خاصة إسرائيلية لاعتقال منفذي عملية عوفرا.

واقدم «مستعربون» يسبقون مركبة تجارية قديمة من نوع «مرسيدس» على إغلاق الطريق إلى البرغوثي، وقتلوه، وقالت وسائل إعلام إسرائيلية: إن المستعربين من وحدة «ممام» هم من نفذوا عملية إطلاق النار على البرغوثي. وقتلت إسرائيل البرغوثي قبل أن تقتل أشرف نعالوة (23 عاماً) في مخيم عسكر الجديد شرق مدينة نابلس.

وقتل نعالوة بعد اشتباك قصير بعدما رفض تسليم نفسه. ونسعت حركتها «فتح» و«حماس» وباقي الفصائل البرغوثي والكفاح على إطلاق سراح طريق التحرير. وتوعدت «كتائب

رام الله، «الشرق الأوسط»

إسرائيل هجمت المنطقة إلى مربع العنف، قائله: «إن المناخ الذي خلقته سياسة الاحتجاجات المتكررة للمدن، والتحرير على الرئيس محمود عباس، وغاب أفق السلام، هو الذي أدى إلى هذا المسلسل من العنف الذي ندينه ونرفضه، والذي يدعق نمته الجائنين».

وأكدت الرئاسة في بيان أن: «سياستنا الدائمة هي رفض العنف والاقتحامات وإرهاب المستوطنين، وضرورة وقف التحريض، وعدم خلق أجواء تتسامح في توتر الوضع».

وتابعت بيان: «موقف الرئيس الدائم هو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، و(الترام) قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، الذي يوفر الأمن والاستقرار والسلام للجميع». وجاء بيان الرئاسة الفلسطينية، بعد فرض إسرائيل حصاراً شاملاً على مدينة رام الله، أعقب تنفيذ فلسطينيين عملية قتل فيها جنديان إسرائيليان، وجرح اثنان آخران في محيط المدينة، وذلك بعد ساعات من قتل إسرائيل 3 فلسطينيين، بينهم منفذاً عملية مستوطنة «عوفرا» الأسبوع الماضي، و«بركان» في شهر أكتوبر (تشرين الأول).

واندلعت مواجهة عنيفة مع الجيش الإسرائيلي في مناطق مختلفة بالضفة، وتخللت ذلك عمليتا طعن ودهس، قتل الجيش منفذيها. وتحاول السلطة الفلسطينية تجنب تدهور كبير في الأوضاع في الضفة؛ لكن مع حق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم. ووجه رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله نداء للمجتمع الدولي بكافة قواه ومنظماته، بالتدخل الفوري، وبما يتجاوز بيانات الشجب والاستنكار: «الوقوف العدوان الإسرائيلي على حياة أبناء شعبنا، ووقف استباحة إسرائيل لأراضيها، وإدانة التحريض ضد شعبنا وقيادته، والتصدي للانتهكات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنوه، بتوفير الحماية الدولية العاجلة والفاعلة لشعبنا».

وقال الحمد الله، إن «الصمت الدولي إزاء ما يحدث هنا على أرض فلسطين، شبح إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على ارتكاب مزيد من الانتهاكات والخروقات للقانون الدولي والشرعية الدولية، والتي ستقود إلى مزيد من العنف وعدم الاستقرار، ليس فقط في الضفة بل في المنطقة وفي العالم، وستعدنا عن أي فرص حقيقية لإحياء الديمقراطية السياسية».

وجاء ذلك في وقت حُصِّلت فيه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن دعوات المنظمات اليهودية لاختلال الرئيس محمود



متظاهرة فلسطينية تستعد لرشق الجنود الإسرائيليين بالحجارة في رام الله (أ.خ.ب)... وفي الأطار فلسطينيون خلال المواجهات (رويترز)

على مدار شهرين من المطاردة، واعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل خمسين العارضة (60 عاماً)، وهو من الجيش الإسرائيلي مقتله، وقال في بيان له، إنه حاول دهس مجموعة من الجنود في مدينة البيرة القريبة من رام الله، وأطلق عليه الجنود الرصاص؛ ما أدى إلى مقتله.

كذلك قتل الإسرائيليون الشباب الفلسطيني مجد جمال مطير (26 عاماً) بإطلاق النار عليه في شارع الواد بالبلدة القديمة من القدس المحتلة، معلنة أنه طعن جنديين من حرس الحدود الإسرائيلي. وأكدت «كتائب القسام» أن المقاومة ستظل حاضرة على امتداد خريطة الوطن، ولا يزال في جعبتها الكثير مما يسوء الاحتلال ويربك كل حساباته. وتعهدت «القسام» الاحتلال بأن «لا يحلم بالأمن والأمان» وفي محاولات لتصعيد المواجهة، دعت «حماس» و«فتح» إلى النضال العام في الضفة الغربية، اليوم (الجمعة). وقالت «حماس»: إنه يجب التصعيد في

فلسطين، وخاصة القدس الشرقية عاصمة فلسطين الأبدية. كما تابعت اللجنة أيضاً، تنفيذ قرارات المجلس المركزي حول العلاقة مع الولايات المتحدة وإسرائيل، وملف المصالحة الوطنية، مؤكدة على ضرورة «اتخاذ خطوات حقيقية لإنهاء الانقسام الفلسطيني». على نحو أحيا الناشطين، عما إذا كان التصعيد الأخير قد جرى بقرار من جهة محددة أم أنه نتيجة لتراكم مجموعة من العوامل التي لم تجد تصريفها في المسارات السياسية؟

اغتيال الجيش الإسرائيلي ثلاثة شبان فلسطينيين في القدس ونابلس صعوبات إضافية أمام الأجهزة الإسرائيلية في كيفية التعامل مع هذه الظاهرة -التعامل الأمني حصراً- خصوصاً أن ما من نية عند الجانب الإسرائيلي في العودة إلى مائدة المفاوضات ولا في البحث عن حل سياسي، حيث ترى الحكومة الحالية أن ما من شيء يمكن التفاوض في شأنه قبل أن تقدم السلطة في رام الله آخر التنازلات عما تبقى من حقوق للشعب الفلسطيني.

من جهة ثانية، يتساءل عدد من المراقبين العرب عما إذا كانت الطفرة الحالية من العمليات في الضفة تشكل مقدمة لانقفاضة فلسطينية خالصة. السؤال هذا يشوبه بعض التسرع. يجوز التذكير هنا بسلسلة عمليات دهس المستوطنين بوسائل التي نفذها شبان فلسطينيون قبل أعوام قليلة والتي هلت لها وسائل إعلام عربية ورأت فيها تباشر انتفاضة جديدة. وانتهت تلك العمليات من دون الخط في الأعوام القليلة الماضية، على رفع وتيرة العمليات المسلحة في الضفة في الوقت الذي تتمسك فيه بالتهديد في غزة، على ما ظهر بعدما اقترب الوضع من الانفجار الهيكال الشهر الماضي، دافع مركب، حسب المحليين الإسرائيليين، الذين يقولون إن الهجمات في الضفة ترمي إلى إضعاف سلطة محمود عباس في ظل الصراع المستمر بين الجانبين والذي أخفق في محاولات تسويته وعلاجه. يضاف إلى ذلك أن نقل التوتر إلى الضفة يساعدهم ذلك أن يؤثر ذلك على قدرتها في منع الجمهور من الانتقال إلى العنف، وعليها أن تستعد أيضاً لليوم الذي لا تنشط فيه أونروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين) تشهد الضفة الغربية من أحداث هو حل لجميع مدارس ومراكز الصحة التي توفرها (أونروا) في مخيمات اللاجئين

تلك، شاي الون: إن الحكومة تمنع الجيش من القيام بالعمليات العسكرية اللازمة لكبح التصعيد الأمني في الضفة، ودعاها إلى إعادة النظر في سياساتها بكل ما يتعلق في التعامل مع الضفة الغربية. مهدداً بأن مجموعات المستوطنين لن تتردد باستعمال القوة وفي مكافأة عمليات إطلاق النار. بدورها، حثت رئيس المعارضة عضو الكنيست تسيبي ليفني، الحكومة ورئيسها، مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية، وقالت خلال جولة على الحدود الشمالية: إن «ما تشهده الضفة الغربية من أحداث هو نتيجة للنهج الأمني -السياسي الخطأ للحكومة». وأضافت: «لنعلن عن دعمنا المطلق للجيش للقيام بعمليات لمحاربة

الدفاع عن قرانا في كل شبر من أرضنا»، كما دعت إلى وحدة الموقف والتذكير بأن التناقض الرئيسي والمركزي مع الاحتلال ومستوطنيه، فلتتوحد الجهود ولتتكتأف السواعد من أجل حماية أبناء شعبنا، داعية شعبنا للوعي وجرمان الاحتلال من أي معلومات مجانية من خلال كاميرات المراقبة المنتشرة التي تخدم أغراض الاحتلال وعبر تناقل المعلومات والصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

ولاحقاً، فتجرت مواجهات مع القوات الإسرائيلية في رام الله ونابلس وطولكرم والخليل. وأصيب عدد من المواطنين خلال مواجهات اندلعت في مناطق مختلفة في الضفة الغربية. ومقابل ذلك، قام عشرات المستوطنين بمهاجمة الفلسطينيين على الطرق الشمالية؛ ما أدى إلى إصابات. وحاول المستوطنون اقتحام بلدات فلسطينية قرب المستوطنات في شمال الضفة.

الانتفاضة الثالثة

وأشعلت الهجمات المتتالية مخاوف إسرائيلية من انطلاق انتفاضة مشابهة لانتفاضة 2015، التي شهدت سلسلة من عمليات إطلاق النار والطعن والدهس ضد إسرائيليين. وعزت الهجمات الفلسطينية من تحذيرات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي ايرنكوت قبل أسابيع حين قال: إن الضفة مقبلة على تصعيد ميداني، وهو الأمر الذي لم يستوعبه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين هادنة وتحت السيطرة. وقالت إحصائية لجهاز الأمن العام (الشاباك) الإسرائيلي: إنه يوجد زيادة في عدد الهجمات منذ شهر أغسطس (آب) الماضي، وإن الفلسطينيين نفذوا 114 هجوماً الشهر الماضي، وهو الأكبر منذ ذلك الحين.

الضفة: ردود فعل أم مقدمة انتفاضة؟

التحرير الوسط

الإسرائيليون أن العديد من العمليات الفلسطينية والتي تُستخدم فيها سكاكين المطبخ لطعن الجنود والمستوطنين والسيارات لدهسهم أي نقاط تجمعهم، لا تربط منفذيها أي صلة بالتنظيمات الفلسطينية المرفقة، وأن القائمين بها هم في الغالب من الشبان والشابات الذين تصرفوا إما بدافع الانسداد الكامل لآفاق المستقبل بسبب الاحتلال وقيوده الخائفة والمعقدة للمحوحات الغربية والبسيطة، وإما سعياً إلى الثأر لقتل قريب سقط بينان الاحتلال أو ما يشبه ذلك من أسباب ودوافع، من دون إغفال الدور التعويبي والتنظيمي لعهد من الفصائل.

تداخل الصفتين، الفردية والمنظمة، في العمليات الفلسطينية بنشني صعوبات إضافية أمام الأجهزة الإسرائيلية في كيفية التعامل مع هذه الظاهرة -التعامل الأمني حصراً- خصوصاً أن ما من نية عند الجانب الإسرائيلي في العودة إلى مائدة المفاوضات ولا في البحث عن حل سياسي، حيث ترى الحكومة الحالية أن ما من شيء يمكن التفاوض في شأنه قبل أن تقدم السلطة في رام الله آخر التنازلات عما تبقى من حقوق للشعب الفلسطيني.

من جهة ثانية، يتساءل عدد من المراقبين العرب عما إذا كانت الطفرة الحالية من العمليات في الضفة تشكل مقدمة لانقفاضة فلسطينية خالصة. السؤال هذا يشوبه بعض التسرع. يجوز التذكير هنا بسلسلة عمليات دهس المستوطنين بوسائل التي نفذها شبان فلسطينيون قبل أعوام قليلة والتي هلت لها وسائل إعلام عربية ورأت فيها تباشر انتفاضة جديدة. وانتهت تلك العمليات من دون الخط في الأعوام القليلة الماضية، على رفع وتيرة العمليات المسلحة في الضفة في الوقت الذي تتمسك فيه بالتهديد في غزة، على ما ظهر بعدما اقترب الوضع من الانفجار الهيكال الشهر الماضي، دافع مركب، حسب المحليين الإسرائيليين، الذين يقولون إن الهجمات في الضفة ترمي إلى إضعاف سلطة محمود عباس في ظل الصراع المستمر بين الجانبين والذي أخفق في محاولات تسويته وعلاجه. يضاف إلى ذلك أن نقل التوتر إلى الضفة يساعدهم ذلك أن يؤثر ذلك على قدرتها في منع الجمهور من الانتقال إلى العنف، وعليها أن تستعد أيضاً لليوم الذي لا تنشط فيه أونروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين) تشهد الضفة الغربية من أحداث هو حل لجميع مدارس ومراكز الصحة التي توفرها (أونروا) في مخيمات اللاجئين

تلك، شاي الون: إن الحكومة تمنع الجيش من القيام بالعمليات العسكرية اللازمة لكبح التصعيد الأمني في الضفة، ودعاها إلى إعادة النظر في سياساتها بكل ما يتعلق في التعامل مع الضفة الغربية. مهدداً بأن مجموعات المستوطنين لن تتردد باستعمال القوة وفي مكافأة عمليات إطلاق النار. بدورها، حثت رئيس المعارضة عضو الكنيست تسيبي ليفني، الحكومة ورئيسها، مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية، وقالت خلال جولة على الحدود الشمالية: إن «ما تشهده الضفة الغربية من أحداث هو نتيجة للنهج الأمني -السياسي الخطأ للحكومة». وأضافت: «لنعلن عن دعمنا المطلق للجيش للقيام بعمليات لمحاربة

تلك، شاي الون: إن الحكومة تمنع الجيش من القيام بالعمليات العسكرية اللازمة لكبح التصعيد الأمني في الضفة، ودعاها إلى إعادة النظر في سياساتها بكل ما يتعلق في التعامل مع الضفة الغربية. مهدداً بأن مجموعات المستوطنين لن تتردد باستعمال القوة وفي مكافأة عمليات إطلاق النار. بدورها، حثت رئيس المعارضة عضو الكنيست تسيبي ليفني، الحكومة ورئيسها، مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية، وقالت خلال جولة على الحدود الشمالية: إن «ما تشهده الضفة الغربية من أحداث هو نتيجة للنهج الأمني -السياسي الخطأ للحكومة». وأضافت: «لنعلن عن دعمنا المطلق للجيش للقيام بعمليات لمحاربة

تصليح إضرابي

حسام عبيتاتي

بعد أسابيع من المحطات الإسرائيلية والردود الفلسطينية المقابلة، تحولت المواجهة من ساحات مواجهات متفككة بين قوات الاحتلال والنشطين الفلسطينيين، على نحو أحيا الناشطين، عما إذا كان التصعيد الأخير قد جرى بقرار من جهة محددة أم أنه نتيجة لتراكم مجموعة من العوامل التي لم تجد تصريفها في المسارات السياسية؟

اغتيال الجيش الإسرائيلي ثلاثة شبان فلسطينيين في القدس ونابلس صعوبات إضافية أمام الأجهزة الإسرائيلية في كيفية التعامل مع هذه الظاهرة -التعامل الأمني حصراً- خصوصاً أن ما من نية عند الجانب الإسرائيلي في العودة إلى مائدة المفاوضات ولا في البحث عن حل سياسي، حيث ترى الحكومة الحالية أن ما من شيء يمكن التفاوض في شأنه قبل أن تقدم السلطة في رام الله آخر التنازلات عما تبقى من حقوق للشعب الفلسطيني.

من جهة ثانية، يتساءل عدد من المراقبين العرب عما إذا كانت الطفرة الحالية من العمليات في الضفة تشكل مقدمة لانقفاضة فلسطينية خالصة. السؤال هذا يشوبه بعض التسرع. يجوز التذكير هنا بسلسلة عمليات دهس المستوطنين بوسائل التي نفذها شبان فلسطينيون قبل أعوام قليلة والتي هلت لها وسائل إعلام عربية ورأت فيها تباشر انتفاضة جديدة. وانتهت تلك العمليات من دون الخط في الأعوام القليلة الماضية، على رفع وتيرة العمليات المسلحة في الضفة في الوقت الذي تتمسك فيه بالتهديد في غزة، على ما ظهر بعدما اقترب الوضع من الانفجار الهيكال الشهر الماضي، دافع مركب، حسب المحليين الإسرائيليين، الذين يقولون إن الهجمات في الضفة ترمي إلى إضعاف سلطة محمود عباس في ظل الصراع المستمر بين الجانبين والذي أخفق في محاولات تسويته وعلاجه. يضاف إلى ذلك أن نقل التوتر إلى الضفة يساعدهم ذلك أن يؤثر ذلك على قدرتها في منع الجمهور من الانتقال إلى العنف، وعليها أن تستعد أيضاً لليوم الذي لا تنشط فيه أونروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين) تشهد الضفة الغربية من أحداث هو حل لجميع مدارس ومراكز الصحة التي توفرها (أونروا) في مخيمات اللاجئين

تلك، شاي الون: إن الحكومة تمنع الجيش من القيام بالعمليات العسكرية اللازمة لكبح التصعيد الأمني في الضفة، ودعاها إلى إعادة النظر في سياساتها بكل ما يتعلق في التعامل مع الضفة الغربية. مهدداً بأن مجموعات المستوطنين لن تتردد باستعمال القوة وفي مكافأة عمليات إطلاق النار. بدورها، حثت رئيس المعارضة عضو الكنيست تسيبي ليفني، الحكومة ورئيسها، مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية، وقالت خلال جولة على الحدود الشمالية: إن «ما تشهده الضفة الغربية من أحداث هو نتيجة للنهج الأمني -السياسي الخطأ للحكومة». وأضافت: «لنعلن عن دعمنا المطلق للجيش للقيام بعمليات لمحاربة

تلك، شاي الون: إن الحكومة تمنع الجيش من القيام بالعمليات العسكرية اللازمة لكبح التصعيد الأمني في الضفة، ودعاها إلى إعادة النظر في سياساتها بكل ما يتعلق في التعامل مع الضفة الغربية. مهدداً بأن مجموعات المستوطنين لن تتردد باستعمال القوة وفي مكافأة عمليات إطلاق النار. بدورها، حثت رئيس المعارضة عضو الكنيست تسيبي ليفني، الحكومة ورئيسها، مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية، وقالت خلال جولة على الحدود الشمالية: إن «ما تشهده الضفة الغربية من أحداث هو نتيجة للنهج الأمني -السياسي الخطأ للحكومة». وأضافت: «لنعلن عن دعمنا المطلق للجيش للقيام بعمليات لمحاربة

موسكو تشدد على رفض تغيير الوضع القانوني للجولان

وأفادت وزارة الخارجية الروسية بأن الطرفين أكدوا أهمية تسريع الجهود لتشكيل وإطلاق عمل اللجنة الدستورية السورية.

وجاء في بيان للخارجية الروسية أنه «تطور الأحداث في سوريا وحولها بالتفصيل. وتم تركيز الاهتمام على مهمة تشكيل اللجنة الدستورية السورية بأسرع ما يمكن وإطلاق عملها، تنفيذاً للقرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري». وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254).

وضم الوفد الروسي مسؤولين من وزارتي الخارجية والدفاع.

إلى ذلك، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والإيراني محمد جواد ظريف، السنوية في سوريا في اتصال هاتفي. ونقلت وسائل إعلام روسية أن الوزيرين تبادلوا وجهات النظر حول أحدث التطورات المتعلقة بسوريا وسبل دفع الحل السياسي.

وطالبت جامعة الدول العربية الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالضغط على إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) لضمان احترامها للقرارات والمواثيق الدولية ومنها قرار مجلس الأمن رقم 497 بتاريخ 17 ديسمبر (كانون الأول) 1981 والذي دعا إسرائيل للتراجع عن قراراتها بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة بحكم الأمر الواقع.

وقال السفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، أمس، بمناسبة ذكرى إصدار قرار الضم الإسرائيلي للجولان العربي السوري المحتل المشفى بأقنونيون، إنه بعد مرور ما يزيد على ثلاثة عقود على قرار الضم والاستيلاء وعلى مقاومة أهالي الجولان لما زالت إسرائيل حتى اليوم تعمل على تعزيز فرض قوانينها وسلطتها على أرض الجولان وأبنائها.

يوليو (تموز) الماضي. وتطرق زاخاروف إلى الإعلان التركي عن إطلاق عملية عسكرية في منطقة شرق الغرات، وقالت إن «الاتصالات بين موسكو وأنقرة مستمرة، خصوصاً فيما يتعلق بعمليات مكافحة الإرهاب بسوريا». وأوضحت أن موسكو على اتصال مع أنقرة، بما في ذلك فيما يتعلق بالعمليات التركية لمكافحة الإرهاب في سوريا.

وقالت، رداً على سؤال حول نية أنقرة شن عملية ضد القوات الكردية في شمال شرقي سوريا: «نحن نناقش مع نظرائنا الأتراك بشأن جميع القضايا المتعلقة بالوضع في سوريا والقيام بعمليات مكافحة الإرهاب هناك». لكن زاخاروف أشارت إلى أن مواقف موسكو وأنقرة «لا تتطابق في جميع القضايا».

مؤهبة بأن موسكو لا تعدّ القوى الكردية في المنطقة إرهابية. على صعيد آخر، أفادت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية بأن نائب رئيس الوزراء الروسي بوري بوريسوف، بحث مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين السوري، وليد المعلم، في دمشق، لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وزادت أن النقاشات التي جرت في إطار جلسة اللجنة الحكومية المشتركة تهدف إلى وضع اليات لتطوير التعاون في مجالات عدة على خلفية التطورات الجارية ميدانياً والحاجة إلى دفع مشروعات مشتركة في مجالات إعادة الإعمار.

وكانت «نوفوستي» أعلنت قبل ذلك أن الرئيس السوري بشار الأسد التقى أول من أمس بالبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية لاسكندر لافرونتيف، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، وقالت إن البحث يركز على الأزمة السورية، مع إيلاء أهمية خاصة لمسألة تشكيل اللجنة الدستورية.

موسكو، رائد جبر

دعت موسكو إلى الالتزام الصارم بنظام وقف إطلاق النار في منطقة الجولان، وشددت على عدم قبول أي إجراءات أحادية الجانب تهدف إلى تغيير الوضع القانوني للجولان بوصفها أرضاً سورية محتلة. وأكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ضرورة المحافظة بشكل صارم على نظام وقف إطلاق النار بين الجيشين السوري والإسرائيلي في الجولان، محذرة من عواقب تعريض الوضع القائم لهزات.

وجددت زاخاروفا رفض موسكو أي إجراءات أحادية من شأنها تغيير الوضع القانوني للجولان. وقالت رداً على سؤال حول نية أنقرة شن عملية ضد القوات الكردية في شمال شرقي سوريا: «نحن نناقش مع نظرائنا الأتراك بشأن جميع القضايا المتعلقة بالوضع في سوريا والقيام بعمليات مكافحة الإرهاب هناك». لكن زاخاروفا أشارت إلى أن مواقف موسكو وأنقرة «لا تتطابق في جميع القضايا».

مؤهبة بأن موسكو لا تعدّ القوى الكردية في المنطقة إرهابية. على صعيد آخر، أفادت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية بأن نائب رئيس الوزراء الروسي بوري بوريسوف، بحث مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين السوري، وليد المعلم، في دمشق، لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وزادت أن النقاشات التي جرت في إطار جلسة اللجنة الحكومية المشتركة تهدف إلى وضع اليات لتطوير التعاون في مجالات عدة على خلفية التطورات الجارية ميدانياً والحاجة إلى دفع مشروعات مشتركة في مجالات إعادة الإعمار.

وكانت «نوفوستي» أعلنت قبل ذلك أن الرئيس السوري بشار الأسد التقى أول من أمس بالبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية لاسكندر لافرونتيف، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، وقالت إن البحث يركز على الأزمة السورية، مع إيلاء أهمية خاصة لمسألة تشكيل اللجنة الدستورية.



صورة وزعتها الخارجية المصرية للقاء شركي وسينيمو في القاهرة أمس (وكالة أون)

سأهم في تعقيد النزاع وإطالة أمده، خاصة أن هذه الأطراف لها أجندات متعارضة تسعى لحل سياسي للأزمة بما يعيد الاستقرار إلى سوريا ويحفظ وحدة ترابها الوطني وسيادتها، وبما يضمن أيضاً عودة اللاجئين إلى وطن يشعرون فيه بالأمن.

وأضاف أن الأمين العام للجنة الدستورية لكتابة دستور جديد للبلاد يضمن حقوقاً متساوية للجميع.

الأزمة السورية، مستعرضاً التشاور وتبادل التقدير مع مصر خلال الفترة المقبلة حول مجريات الوضع في سوريا، وسبل الدفع قديماً بمسار العملية السياسية لإنهاء الأزمة في البلاد.

وحول لقاء أمين عام الجامعة العربية، قال السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أبو الغيط ناقش مع مبعوث الرئيس الفرنسي آخر تطورات

الأمم المتحدة، وأضاف المتحدث أن نقاشاً دار حول الوضع في شمال شرقي سوريا والتطورات هناك، مع التأكيد على خطورة التصعيد الميداني وانزلاق الأمور لمناخ لا تغيد هدف احتواء الوضع وجهود مكافحة الإرهاب.

من جانبه، نقل المتحدث عن سينيمو، تخمينه الدور المتوازن الذي تضطلع به مصر على الساحة السورية، مشيراً

الأمم المتحدة، وأضاف المتحدث أن الوزير شركي جدد خلال اللقاء تأكيد استمرار المساعي والاتصالات المصرية مع مختلف الأطراف المعنية من أجل إرساء الحل السياسي في سوريا بما يحفظ كيان ووحدة الدولة السورية ومؤسساتها، ويوقف نزيف الدم السوري، منوها بأهمية تكاتف جهود المجتمع الدولي لإيجاد

الأمم المتحدة، وأضاف المتحدث أن الوزير شركي جدد خلال اللقاء تأكيد استمرار المساعي والاتصالات المصرية مع مختلف الأطراف المعنية من أجل إرساء الحل السياسي في سوريا بما يحفظ كيان ووحدة الدولة السورية ومؤسساتها، ويوقف نزيف الدم السوري، منوها بأهمية تكاتف جهود المجتمع الدولي لإيجاد

الأمم المتحدة، وأضاف المتحدث أن الوزير شركي جدد خلال اللقاء تأكيد استمرار المساعي والاتصالات المصرية مع مختلف الأطراف المعنية من أجل إرساء الحل السياسي في سوريا بما يحفظ كيان ووحدة الدولة السورية ومؤسساتها، ويوقف نزيف الدم السوري، منوها بأهمية تكاتف جهود المجتمع الدولي لإيجاد

الأمم المتحدة، وأضاف المتحدث أن الوزير شركي جدد خلال اللقاء تأكيد استمرار المساعي والاتصالات المصرية مع مختلف الأطراف المعنية من أجل إرساء الحل السياسي في سوريا بما يحفظ كيان ووحدة الدولة السورية ومؤسساتها، ويوقف نزيف الدم السوري، منوها بأهمية تكاتف جهود المجتمع الدولي لإيجاد

إشادات بجهود القاهرة في مكافحة الإرهاب وخطوات الإصلاح

البرلمان المصري يدعو كوريا الجنوبية إلى إلغاء قرار حظر السفر

القاهرة، وليد عبد الرحمن

1943. وكانت مصر من أوائل الدول التي اعترفت بها رسمياً. في حين أعرب لي يون عن اهتمام بلاده بتطوير العلاقات مع مصر في مختلف المجالات، مشيداً بالتطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات الثنائية خلال الفترة الأخيرة، والخطوات الإصلاحية التي اتخذتها مصر في المجال الاقتصادي، والمشروعات التنموية الكبيرة التي تتم في هذا السياق، مشيراً إلى أن تلك الإصلاحات تشجع على دخول كثير من الشركات الكورية للاستثمار في مصر.

في غضون ذلك، أكد عبد العال خلال لقائه أمس، لي هاي تشان، رئيس الحزب الديمقراطي الحاكم في كوريا الجنوبية، أن العلاقات بين البلدين لها تاريخ طويل منذ إعلان القاهرة في عام

1943، مشيراً إلى أن زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مارس (آذار) 2016 أعلنت زخماً إلى العلاقات بين البلدين، وأن البرلمان المصري حرص على تطوير التعاون بين برلماني البلدين، وتعزيز دور جمعيتي الصداقة البرلمانية في مجلسي النواب الكوري المصري، ومن ثم تأييد مصر جهود السلام بين الكوريتين، ودعمها لجهود نزع السلاح النووي في منطقة شبه الجزيرة الكورية، ودعا مصر إلى الاضطلاع بدور أكبر في جهود السلام بين الكوريتين. لافتاً إلى أن مصر تلعب دوراً مهماً في العلاقات بين أوروبا وأفريقيا، من خلال كونها بوابة بين الجانبين، وبالتالي فإنه من الضروري تعزيز العلاقات الاقتصادية بين كوريا الجنوبية ومصر.

وفي لقائه مع النائب لي يو يونغ، نائب رئيس الجمعية

الوطنية بكوريا الجنوبية، رئيس منتدى أفريقيا بالبرلمان الكوري، بحث رئيس النواب المصري الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وأكد عبد العال أن هذا اللقاء يأتي في إطار ما تتمتع به مصر وكوريا الجنوبية من علاقات متميزة، ونوه إلى حرص البرلمان المصري على تطوير التعاون بين برلماني البلدين، مشيراً إلى أهمية العمل على تفعيل الشراكة الشاملة والتعاونية بين البلدين، يتناسب وإمكانيات البلدين، ودورها الإقليمي الداعم للسلام والاستقرار. في حين أكد نائب رئيس الجمعية الوطنية الكورية أن كوريا تقف بجانب مصر في جميع جهود الإصلاح والتنمية، وتقدر جهود وتضحيات مصر في مكافحة الإرهاب.

تحقيقه من إنجازات اقتصادية، وكذلك التشريعات التي أصدرها مجلس النواب المصري. من جانبه، أكد رئيس الحزب الديمقراطي الكوري تقديره وترجيحه بزيارة الوفد البرلماني المصري، وحث تأييد مصر جهود السلام بين الكوريتين، ودعمها لجهود نزع السلاح النووي في منطقة شبه الجزيرة الكورية، ودعا مصر إلى الاضطلاع بدور أكبر في جهود السلام بين الكوريتين. لافتاً إلى أن مصر تلعب دوراً مهماً في العلاقات بين أوروبا وأفريقيا، من خلال كونها بوابة بين الجانبين، وبالتالي فإنه من الضروري تعزيز العلاقات الاقتصادية بين كوريا الجنوبية ومصر.

وفي لقائه مع النائب لي يو يونغ، نائب رئيس الجمعية

فيلم كارتون يتصدى لفتاوى «المتشدين» عن تهنة الأقباط بأعيادهم

مصر: قوافل للواعظات والراهبات لمواجهة «حواضن الإرهاب»

عن العمل على كسر الحواجز التي بين المسلمين وأمام محاولات شق الصف المصري، ليعم بيننا الأمن والاستقرار والمحبة، والعمل معاً بيداً بيد لتربية جيل جديد يؤمن بالتنوعية والتسامح ويقتل الآخر. ليعيشوا معاً في تسامح وإخاء».

في غضون ذلك، بحث دار الإفتاء المصرية أمس، فيديو «موشن غرافيك» جديد، أصدرته وحدة الرسوم المتحركة، أكدت فيه أن الإسلام أقر مبدأ العيش السلمي مع الناس جميعاً دون نظر لعدائهم؛ بل دعا إلى ودهم وصلتهم وإهدائهم، وجبول الهدية منهم، والإحسان إليهم، كما قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يغفل.

وبجانب الفيديو الجديد أن ميلاد الأنبياء خير وسلام للبشرية كلها، وأن الإسلام دين سلام ورحمة وبر وصلة، قاله سبحانه وتعالى - يقول في كتابه الكريم: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

ووجهت الدار رسالة إلى المسلمين جميعاً في نهاية الفيديو، قالت فيها: «اتبع منهج الله ورسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا تترك نفسك للمتشدين والمتعصبين الذين يخذلون من الدين ما يوافق هواهم... أما من يخالف طريقهم الضيق فليس عند (المتطرفين) له أسهل من التكفير».

وعم احتفالات الأقباط بأعيادهم، تتخلق فتاوى «متشدة» من بعض دعاة جماعات الإسلام السياسي تحرم تهنتهم. لكن دار الإفتاء المصرية أكدت أمس، أن «تهنة غير المسلمين بأعيادهم ومناسباتهم أمر حث عليه الإسلام، ويتفق مع مكارم الأخلاق التي جاء بها رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم».

مدير إدارة التدريب والتوعية بالمجلس القومي للمرأة، أنه تم تنظيم زيارة للواعظات والراهبات أمس إلى زوجات وأمهات ضحايا الاعتداءات الإرهابية على الكنائس والأديرة، وزيارة بعض أمهات وزوجات ضحايا الأحداث الإرهابية من جنود الجيش والشرطة.

وقالت وزارة الأوقاف، إن «القوافل تأتي في إطار التعاون المنخر والبناء بين وزارة الأوقاف، والمجلس القومي للمرأة، والكنائس المصرية، لخدمة الوطن وترسيخ أسس المواطنة الكاملة». وأوضحت الوزارة أن هذه القوافل لمواجهة حواضن الإرهاب، وإحلال البديل التعايشي المحب للوطن، وترسيخ مفاهيم احترام وتقدير وحماية الأديان، وبخاصة للمرأة، ورفع المهارات في مجال نشر المواطنة، وفقه العيش المشترك بين جمهور المستفيدين والمستهدفات من المواطنين، وإزالة الفجوة المعرفية الخاصة بتعاليم الأديان لدى المتلقين والمتلقيات».

من جهتهن، أشارت الواعظات والراهبات إلى أن عملهن معاً هو جزء من خطة ترسيخ المواطن في كافة المناسبات، لتوعية الأهالي حول مبادئ رئيسية ومعينة لخدمة الوطن. وأعربن عن سعادتهن بالتواصل المستمر، خاصة في هذا الوقت الذي تحتاج فيه مصر لجهودات الجميع للتوعية بأخطار الأفكار المتشدة، التي تدعو للفرقة بين المسلمين والمسيحيين. وأكدت على «مواجهة خطط أعداء الوطن للنيل من وحدته ووحدة أراضيه، من خلال اختراق الوحدة الوطنية، وضرب علاقة المواطنة بين المسلمين والمسيحيين، فضلاً

القاهرة، وليد عبد الرحمن

شاركت واعظات بوزارة الأوقاف، وراهبات وخادمات بالكنائس في مصر، أمس في عدد من القوافل التي تسمى «معاً في خدمة الوطن... تقارب وتعايش»، في محافظات القاهرة، والمنيا وجنوب مصر، التي نظمتها المجلس القومي للمرأة، ووزارة الأوقاف، وجامعة المنيا. وتستهدف القوافل التي تنتهي بعالياتها اليوم (الجمعة) دمج واعظات وراهبات وخادمات الكنائس في عمل مشترك، لحث المجتمع على قبول التنوع واحترام الاختلاف، ومواجهة التطرف والإرهاب، وتصبح الأقباط المتطرفة لدى الأسر، ومن ثم توعية أبنائهم بتعاليم الأديان الصحيحة، ونشر سماحة تعاليم الدين الإسلامي والمسيحي في شؤون المرأة.

وعرضت الواعظات وخادمات الكنائس خلال القوافل الأدوار المجتمعية الكثيرة اللاتي يقمن بها لخدمة المجتمع، وتوضيح المفاهيم المغلوطة، ومواجهة الإرهاب، التي تسعى إليها الجماعات المتطرفة، لتعريفها أجيال جديدة على أفكارها الإرهابية. وأكدت على مفاهيم التعايش مع الآخر، والعيش المشترك. وقالت مصادر في الأوقاف، إن «القوافل هي عمل مشترك لحت المجتمع على قبول التنوع واحترام الاختلاف، وهي رسالة تؤكد أن أبناء مصر شعب واحد، ومثال يجتذى به في التعايش والمواطنة... وتأكيد مدى إصرار مصر على المضي قدماً نحو البناء وعدم الالتفات لأفكار الهدم والتخريب». وأكدت إيزيس حافظ،

بدوا». ولم يتسن بعد الوصول إلى مسؤولين في بيدوا عاصمة الإقليم للتعبق. في شأن آخر، لقي أكثر من 40 مدنياً من الطوارق مصرعهم هذا الأسبوع في شمال مالي حيث تنشب الاشتباكات بسبب نزاعات على الأرض وعلى المياه، وفقاً لما أعلنه، أمس، مسؤول محلي.

ونقلت وكالة «رويترز»، أمس، عن نائوت كوتيا رئيس بلدية مينكا، أن 43 من الطوارق قتلوا في قرية على بُعد 20 كيلومتراً خلال اليومين الماضيين، وأضاف: «مسلمون على دراجات نارية هاجموا العديد من مخيمات البدو في تيناوا، أطلقوا النار بشكل عشوائي على الناس».

وقالت تنسيقية حركات الأفضالية الرئيسية، إن 47 من المدنيين الطوارق قتلوا في منطقة تيناوا، بينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها. ولم تعرف هوية المهاجمين، لكن الخلافات بين أبناء قبائل الطوارق البدو والفولاني الرعاة أودت بحياة المئات وشردت الآلاف هذا العام، علماً بأن مسلحين قتلوا 15 مدنياً من الفولاني في إقليم موبتي في وسط مالي في وقت سابق هذا الشهر.

وتشهد مالي اضطرابات منذ أن سيطر متمردون من الطوارق وجماعات إسلامية في تحالفات هشة على شمال البلاد عام 2012، مما دفع القوات الفرنسية إلى التدخل لإخراجهم في العام التالي.

مقتل أكثر من 40 من الطوارق على يد مسلحين في مالي

الرئيس الإريتري يزور الصومال بعد قطيعة 20 عاماً



الرئيس أفورقي لدى وصوله إلى مطار مقديشو حيث كان الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو في استقباله (إ.ب.أ)

المقبلة، في منعطف حيوي ضمن صراع متزايد على السلطة بين الوسط والأطراف في أعقاب الحرب الأهلية. وقال معاوية مودي المتحدث باسم الشيخ مختار رويو، لوكالة «رويترز»، أمس: «المرشح الشيخ مختار تعرض للضرب والاعتقال من قوات حفظ السلام الإثيوبية في بيدوا الآن».

وأضاف: «في البداية استدعاه الرئيس المؤقت لإقليم جنوب غربي الصومال وعندما وصل إلى مكنتبه ضربته القوات الإثيوبية ضرباً مبرحاً واعتقلته، وأن هناك اشتباكات بين السكان وقوات الحكومة في

حيث قال الصومال وإريتريا إنهما يعترزمان إقامة علاقات دبلوماسية مع تحسين العلاقات في منطقة القرن الأفريقي بعد تقارب إريتريا وإثيوبيا. إلى ذلك، قال المتحدث باسم متشدد إسلامي سابق في الصومال، إن الرجل الذي رشح نفسه لرئاسة إقليم، وأصبح بذلك علي خلاف مع الحكومة المركزية، اعتقل وتعرض للضرب مما أدى إلى اندلاع اشتباكات في الشوارع. وسيكون إقليم جنوب غربي الصومال السبعة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي الذي يجري انتخابات رئاسية في الشهر

وإريتريا، وتعزيز الخطة المشتركة للاقتصاد والاستثمار. وطبقاً لمصادر حكومية فقد أجرى الرئيسان مباحثات ثنائية في القصر الرئاسي الصومالي، من أجل تعزيز العلاقات الثنائية وسبل فتح جميع القنوات الدبلوماسية. وعلى مدى يومين ستشهد زيارة أفورقي، توقيع عدد من المعاهدات بين البلدين على مستوى الوزراء، من أجل تمتين العلاقات بينهما بعد سنوات من الانقطاع. وكان الرئيس الصومالي قد قام خلال يوليو (تموز) الماضي بزيارة تاريخية لإريتريا،

أشاد مسؤولون رسميون في كوريا الجنوبية أمس بجهود مصر في مكافحة الإرهاب والإصلاح الاقتصادي. بينما دعا الدكتور عبد العال، رئيس مجلس النواب (البرلمان) المصري، خلال زيارته كوريا الجنوبية أمس، إلى «إلغاء قرار حظر السفر إلى مصر، خاصة أن الأوضاع حالياً في مصر باتت تشجع على مزيد من السياحة التي تتمتع مصر على دخول كثير من الشركات الكورية للاستثمار في مصر.

والتقى عبد العال، لي يون، رئيس وزراء كوريا الجنوبية، وأكد عمق العلاقات المصرية الكورية التي بدأت في الأربعينات من القرن الماضي، مشيراً إلى أن استقلال كوريا الجنوبية تم الإعلان عنه من القاهرة عام

القاهرة، خالد محمود

أنهى الرئيس الإريتري أسياح أفورقي، أمس، نحو عشرين عاماً من القطيعة مع الصومال، وحل صيفاً على العاصمة الصومالية مقديشو، في زيارة هي الأولى من نوعها في تاريخ البلدين.

وقال وزير الإعلام الإريتري يمان مسقل، إن «زيارة أفورقي التاريخية للصومال جزء لا يتجزأ عن القيم الثنائية التشاورية بين رؤساء دول وحكومات إريتريا وإثيوبيا والصومال». فيما قال خبراء إنها تعد مؤشراً آخر على التغيير السريع الذي يطرا على العلاقات في المنطقة بعد تقارب إريتريا مع غريماتها السابقة إثيوبيا.

وفور هبوط طائرة أسياح في مقديشو توجه إلى مكتب الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، في قلب العاصمة مقديشو التي شهدت إجراءات أمنية محكمة. وفي مطار مقديشو الذي شهد توقيع عدد من عقدين، حظي أفورقي باستقبال رسمي شارك فيه فرماجو، ووزراء ونواب إلى جانب مسؤولين آخرين، حيث عرفت فرقة الموسيقى التشيد الوطني للبلدين. وتلقى الرئيسان سلام شرف ترحيبياً من وحدات الجيش الصومالي، حسب وكالة الأنباء الصومالية الرسمية التي وصفت هذه الزيارة بالتاريخية وتستند إلى إنشاء إطار تعاوني

«العفو الدولية»، تخريب «داعش» أراضٍ زراعية «جريمة حرب»

نادية مراد تطالب حكومة كردستان بالعمل على إعمار المناطق الأيزيدية

لحقت بريف العراق تماثل أعمال التدمير الذي لحق بالمناطق الحضرية، لكن نداعيات النزاع على سكان الريف في العراق يتم نسيانها إلى حد بعيد.

وبحسب الشهادات التي جمعتها المنظمة فقد قام التنظيم الإرهابي إلى جانب حملته لجرائم الحرب والجرائم القتل والأضرار والاعتصام والاسترقاق - بتخريب آبار الري لكثير من مزارعي الكفاف وصغار المزارعين.

وأوضح التقرير، أنه في سبيل ذلك قام المتطرفون: «بالقضاء الانقراض أو النطف وغيرها من الأجسام الغريبة في الآبار، وسرقوا أو دمروا المخضات والكابلات والمولدات والمحولات، كما أحرقت الجماعة المسلحة البساتين أو قطعها، وسحبت وسرقت خطوط الكهرباء الحيوية».

ونقلت المنظمة الحقوقية عن مهندسي مياه قولهم: إنه «ليس لديهم أدنى شك في أن الدمار كان متعمداً، وحدث هذا على نطاق واسع - ولم يتم إجراء تقييم شامل، لكن المسؤولين المحليين يقدرون أنه في المنطقة القريبة من سبيلون وحدها، عطل التنظيم المتطرف 400 بئر من 450 من آبار الريف».

وأكد التقرير، أن الصراع ضد تنظيم داعش، «أدى إلى انخفاض الإنتاج الزراعي للعراق، الذي أصبح يقدر الآن بأقل من 40 في المائة من مستويات 2014».

وأضاف: إنه قبل سيطرة «داعش»، في 2014 على المنطقة «كان نحو ثلثي مزارعي العراق يحصلون على الري - وبعد ثلاث سنوات فقط، انخفض هذا المعدل إلى 20 في المائة. فقد ضاع ما يقرب من 75 في المائة من الماشية، وارتفعت النسبة إلى 95 في المائة في بعض المناطق».



نادية مراد خلال زيارتها مقر البرلمان في أربيل أمس (رويترز)

شمال العراق. وقالت «أمнести»، إنها أجرت مقابلات مع عشرات الأشخاص بئنت، كيف قام التنظيم داعش، بالتدمير الوحشي المتعمد للبيئة الريفية في العراق حول جبل سنجان، وأحدثت خراباً لمصادر رزق الأيزيديين، والمجتمعات الزراعية الأخرى، على المدى البعيد.

ويروي التقرير «بالتفصيل كيف قامت الجماعة المسلحة أيضاً بحرق البساتين، ونهب الماشية، والآلات، وزرع الألغام الأرضية في المناطق الزراعية». وأضافت «أمستي»: «والآن، لا يمكن لمئات الآلاف من المزارعين وعائلاتهم العودة إلى ديارهم»، لأن تنظيم داعش تعمد جعل الزراعة أمراً مستحيلًا في المنطقة».

ونقل التقرير عن ريتشارد بيرسهاوس، كبير مستشاري البرنامج المعنى بالآزمات في منظمة العفو الدولية، قوله: إن «الأضرار البعيدة المدى التي

مناطقهم الريفية المدمرة. وقالت المنظمة في تقرير نشرت مقتطفات منه باللغة العربية على موقعها الإلكتروني: إنه «في إطار حملتها الوحشية ضد الأقلية الأيزيدية في شمال العراق، ارتكب (داعش)، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية عندما قام بتخريب آبار الري، ودمر البنى التحتية الزراعية الأخرى».

ونشرت المنظمة الحقوقية تقريرها وعنوانه «الأرض الميتة: تدمير الدولة الإسلامية (داعش) المتعمد للأراضي الزراعية العراقية»، بمناسبة مرور عام على إعلان الحكومة العراقية انتصارها العسكري على التنظيم المتطرف.

ويأتي نشر التقرير غداة الدعوة التي وجهتها من بغداد الحائزة جائزة نوبل للسلام الأيزيدية نادية مراد للحكومة العراقية إلى بذل مزيد من الجهود لتمكين أفراد الأقلية الأيزيدية من العودة إلى ديارهم في سنجان في

من أمس، دعت نادية الحكومة العراقية إلى تشكيل «فريق متخصص» للتعاون مع التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب؛ من أجل البحث عن الأيزيديين اللواتي خطفهم تنظيم داعش، إلى سوريا. وقالت في كلمة لها خلال استقبال الرئيس العراقي

برهم صالح، لها في قصر السلام ببغداد: «أنا سعيدة جداً؛ لأنه قبل ثلاث سنوات هاجرت من العراق منهكة نفسياً وجسدياً. اليوم رجعت وأحمل معي جائزة نوبل للسلام لتكون سلاماً للعراق». وأعلنت أنها جاءت إلى بغداد «لتسليم الجائزة» و«السلام» إلى كل العراقيين.

من جهة ثانية، اعتبرت منظمة العفو الدولية، (أمستي)، من «تدمير وحشي ومتعمد»

أمس، أن ما قام به تنظيم داعش لأراضي الأيزيديين الزراعية في العراق يرقى إلى «جرائم الحرب» وما زال، بعد عام على دحر التنظيم المتطرف، يحول دون عودة مئات آلاف العراقيين إلى

أربيل، «الشرق الأوسط»

طالبت، أمس، نادية مراد الحائزة جائزة نوبل للسلام، حكومة إقليم كردستان العراق بإعادة النازحين إلى ديارهم وحماية الاستقرار في المنطقة.

وأجرت مراد (25 عاماً)، أمس، مباحثات مع رئيس حكومة إقليم كردستان نجيفان بارزاني، تطرقت إلى موضوعات حقوقية وإنسانية وسياسية.

وقالت حكومة إقليم كردستان، في بيان صحفي: إن «رئيس الوزراء هنا السيدة نادية على فوزها بالجائزة، وتعني لها النجاح والتوفيق»، معبراً عن دعمه الكامل ل«نشاطاتها الإنسانية في سبيل السلم وخدمة الضحايا الأيزيديين وإبصال صوتهم إلى العالم، ولجهود مواجهة الإرهاب والسعي لمعاقبة إرهابيي (داعش)، والتعريف بقضية الأيزيديين كقضية إبادة عرقية علمياً وحمايتهم».

وأشارت إلى أن «مراد قدمت شكرها لرئيس الوزراء، وقدمت عرضاً ملخصاً عما مرت به هي والأيزيديون من الماسي، وسلطت الضوء على جهودها في سبيل إعادة الأمان والسلم للمجتمع الأيزيدي، وكل ضحايا الإرهاب بصورة عامة، كما تحدثت عن الأوضاع الحالية للأيزيديين ومنطقة سنجان بصورة خاصة».

وأشارت الحكومة إلى أن مراد أهدت نسخة من كتابها «الفتاة الأخيرة»، الذي نشر باللغة الإنجليزية، لرئيس حكومة الإقليم.

وعيّنت مراد عام 2016 سفيرة الأمم المتحدة للدفاع عن كرامة ضحايا الاتجار بالبشر، وهي تنشط خصوصاً من أجل قضية الأيزيديين.

وفي زيارة لها إلى بغداد أول

ائتلاف علاوي يتمسك بمرشحه لـ «الدفاع» ويرفض دعوات توزيع المناصب

بغداد، حمزة مصطفى

وهذا أمر معروف للجميع وغير قابل للنقاش، بدليل أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، كان قدم لمنصب وزير الدفاع مرشحنا الشيخ فيصل الجربا وبقي متمسكا به حتى حين تم الإعلان عن شموله بإجراءات المساءلة والعدالة، ومن ثم تقديمه طعناً وإعلان براءته من شموله بإجراءات احتجاث البعث، مبيناً أن «عبد المهدي لا يزال متمسكا بالجربا مرشحاً وحيداً للدفاع، والذي قدمه الدكتور إياد علاوي بوصفه استحقاقاً لـ (الوطنية)». وأوضح الشمري أن «المستغرب الدعوات الخاصة بتولي شخصية شيعية منصب وزير الدفاع، الذي هو استحقاق للمكون السنني... علماً بأن كتلتنا عابرة للطائفية والعرقية بدليل المناصب التي تولتها شخصيات من مختلف القوميات؛ أقول إن هذه الدعوات صادرة من جهات عملت تحت كيانا مناطقية».

وأشار إلى أن «ائتلاف الوطنية»... «سبق له أن منح منصب وزير الدولة لشؤون المحافظات إلى شخصية تركمانية (تورمان المفتي) كما منح منصب وزير التجارة إلى شخصية كردية (ملاس عبد الكريم) في حين أن الائتلاف يضم أغلبية سننية وبتراسه شخصية شيعية وهو الدكتور إياد علاوي، وهو ما يعني أن ائتلافنا جسد الوطنية قولاً وعملاً على كل المستويات».

في السياق نفسه، أكد الناطق الرسمي الأسبق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «قيام رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بإيقاف قرارات العبادي خلال حكومة تصريف الأعمال؛ إنما يستهدف إرجاع فالح الغياض إلى مسؤولياته التي كان يتولاها وأقصاه منها العبادي وهي رئاسة الحشد الشعبي» ورئاسة مجلس الأمن الوطني، وبذلك يحل عبد المهدي عقدة مرشح الداخلية ليكون فيها ميسوط اليد في اختيار مرشح جديد».

وأضاف الدباغ أن «البيان الذي أصدره العبادي والذي حمل بعنف على إجراءات عبد المهدي كان يعبر في الواقع عن غضب مختزن في النفوس وخلاف تحت السطح، خصوصاً أن العبادي كان قد اتخذ سلسلة من القرارات والإجراءات وتقلات في مواقع حساسة، وبالتالي استوجبت مراجعتها، وهي ليست مخالفة دستورية بالنسبة لعبد المهدي الذي نفذ قرار البرلمان بمراجعة إجراءات الحكومة السابقة».

وقال الدباغ إنه «ليس مناسباً للعبادي أن يصدر مثل هذا البيان»، مشيراً إلى أن «مراجعة أي قرار اتخذ مجلس الوزراء تجاه القرارات السابقة، هو إجراء صحيح، وغير مخالف للدستور».

أعلن «ائتلاف الوطنية» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، رفضه الدعوات التي صدرت مؤخراً من بعض الشخصيات السياسية السننية، لتوزير قائد عسكري شيعي بمنصب وزير الدفاع، بوصفها مجرد دعوات إعلامية وغير واقعية، مجدداً في الوقت نفسه التمسك بمرشحه للمنصب فيصل الجربا.

وقال كاظم الشمري، رئيس «كتلة الوطنية» التي تتكون من 21 نائباً، لـ «الشرق الأوسط» إن «ائتلافه متمسك؛ رغم كل ما يقال من أحاديث هنا وهناك... لم نلتفت لها لأننا أصحاب مشروع وطني منذ عام 2003 وإلى اليوم». وأضاف: «كان خطابنا ولا يزال ثابتاً... وما زلنا متمسكين بثوابتنا وقناعاتنا دون أن يزايد علينا أحد تحت هذه الحجة أو تلك».

وأضاف الشمري بشأن إمكانية تولي قائد عسكري شيعي من القادة الذين حاربوا الإرهاب في المحافظات الغربية ذات الأغلبية السننية، الوزارة بدلاً من المرشحين السننية في كتلتنا «الإصلاح» و«البناء»: «ما نريد قوله هنا إن السلوك والمنهج السياسي يفترض أن يكون مبنياً على التصرف العملي وليس مجرد أقوال إعلامية أو دعائية هدفها خلط الأوراق لا أكثر».

ونأتي تصريحات الشمري بعد يومين من دعوة وجهها رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي والقيادي في تحالف «المحور الوطني» (السنني)، ضمن «كتلة البناء»، (تضم «الفتح» بزعامة هادي العامري، و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، إلى عدد من قادة جهاز مكافحة الإرهاب الشيعية وهم كل من: عبد الغني الأسدي، وعبد الوهاب الساعدي، وطالب شغاتي، دعاهم فيها إلى قبول واحد منهم بمنصب وزير الدفاع في جزء من كسر المحاصصة الطائفية وعرفاناً بالجميل لهؤلاء القادة الذين لعبوا دوراً في تحرير المدن السننية.

وفي وقت لم يعرف فيه رد أي منهم على مثل هذه الدعوات، فإن هذه التصريحات فجرت الجدل بين «الإصلاح» الذي يضم «ائتلاف الوطنية» بزعامة علاوي بالإضافة إلى «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر و«الحكمة» بزعامة عمار الحكيم و«النصر» بزعامة حيدر العبادي، بشأن أحقية أي من الكتلتين بمنصب وزير الدفاع.

وطبقاً لما يقوله الشمري لـ «الشرق الأوسط» فإن «منصب وزير الدفاع هو من حصاة (الوطنية) ضمن تحالف الإصرايح والإعمار».

الآن على العربية



برنامج رأي سياسي
يعتمد التحليل والتعليق الساخر

تقديم: نديم قطيش

من الإثنين
إلى الجمعة

7:50 PM KSA
4:50 PM GMT

العربية

أن تعرف أكثر



لا تبني خارجياً للعملية والادعاء الألماني فتح تحقيقاً

قتل الشرطة منفذ هجوم ستراسبورغ يهدد المخاوف من الإرهاب ولا تبددها



القوات الخاصة الفرنسية خلال عملية البحث عن منفذ الهجوم الإرهابي إبراهيم شيكات (أ.ب.)

باريس، ميشال أبو نجم برلين، راغدة بهتام

عادت الحياة جزئياً إلى طبيعتها في مدينة ستراسبورغ التي شهدت ليل الثلاثاء -الأربعاء عملية إرهابية هي الثالثة من نوعها هذا العام في فرنسا أودت بحياة ثلاثة أشخاص وأوقعت ثلاثة عشر جريحاً بينهم خمسة في حالة الخطر وأحدهم في حالة موت سريري. وعاد التلامذة إلى مدارسهم وفتحت صالات السينما والمسارح والساحة المغضية إلى كاتدرائية المدينة الشهيرة واستؤنفت المباريات الرياضية. لكن اللق ستراسبورغ لم يرجع بعد إليها فهي ما زالت تعيش كأنها في حالة حصار بسبب الانتشار الكثيف للوقوى الأمنية ومن بينها أفراد من الجيش. السوق الميلادية التي تجتذب في هذا الوقت من كل عام ما لا يقل عن مليوني زائر وتوفر لها شهرة عالمية ما زالت مغلقة بسبب الخوف الذي لم يتبدد بعد.

وحققت الشرطة ليل أمس، انجازاً في الحرب على الإرهاب الذي خيم على المدينة وفرنسا كلها، إذ قتل منفذ الهجوم الإرهابي في ستراسبورغ شريف شيكات، أثر محاصرته ليلاً داخل المدينة لكن ذلك لم يبدد الخوف الذي سيبقى حاضراً في الأمتة رغم كل الإجراءات الأمنية المتخذة. وبعد أكثر من 48 ساعة مرت على الاعتداء الإرهابي على مدخل السوق الميلادية يبدو أن الشرطة تمكنت من شريف شيكات في مخبئه حيث سمع دوي تبادل إطلاق النار. وجاء ذلك بعدما وفرت الدولة إمكانات بشرية وتقنية هائلة لتعقبه. وكان 720 رجلاً لاحقوا وفتشوا كل الأماكن التي يمكن أن يكون قد اختبأ فيها. يضاف إلى ذلك كله وضع أربعة من أفراد عائلة شيكات

الاعتداء بعد أن أصابه شرطي بطلق ناري. وذكرت صحيفة «بيلد» الشعبية أن شيكات هرب بسيارة والدته وهي من نوع «فورد إيسكورت» زرقاء اللون بعد أن غادر سيارة التاكسي التي استقلها للهروب من موقع الجريمة.

وكانت وسائل إعلام فرنسية قد نقلت أن شيكات هرب بسيارة آجرة من موقع جريمته. وذكرت صحيفة «لو باريزيان» أن شيكات تحدث لسائق التاكسي عن دوافعه وأبلغه بأنه «أراد الانتقام لأشقائه الذين قتلوا في سوريا». وأضحت الصحيفة أن الإرهابي «أراد أن يقتل سائق التاكسي في البداية، ولكنه تراجع بعد أن قال له السائق إنه مسلم ويمارس ديانتته». ونصبت الشرطة الألمانية نقاط تفتيش في بلدة كيل الحدودية مع فرنسا، وبدأت بتفتيش السيارات العابرة على الجسر الواصل بين الدولتين، كما أنها فتشت أيضاً قطارات الركاب في المنطقة.

وقالت متحدثة باسم الشرطة الألمانية: «نفقش كل القطارات القادمة من فرنسا وأيضاً القطارات الكهربائية». ونقلت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أن شيكات قد يكون فر إلى بلدة كيل الألمانية الحدودية. إلا أن الشرطة لم تعثر على أثر للإرهابي الفار في البلدة الألمانية بحسب ما نقل موقع «فوكس» الألماني عن متحدثة باسم الشرطة.

وفتح الادعاء العام في ألمانيا تحقيقاً بالحادث كذلك، ونقلت صحيفة «تاغس شبيغل» عن متحدثة باسم الادعاء، أن النهم الموجهة إلى شيكات تتعلق بمحاولة قتل مواطنين المان وتعرضوا لغيرهم للإصابات. ورغم أن الحادث وقع على الأراضي الفرنسية فإن 6 مواطنين ألمان كانوا من بين الضحايا وتعرضوا للضمة وليس إصابات جسدية، بحسب الادعاء.

مع القضاء... ويوما بعد يوم، تنبش قوات التلفرة والوسائل الإعلامية الأخرى تفاصيل حياته الإرامية التي لم بعد السلطات أي تشكيك في طبيعتها. وشريف شيكات، المولود في نورف في ستراسبورغ في عام 1989 وصف بأنه «شخص خطر»، طوله 180 سنتيمتراً، داكن البشرة وعادي البنية كما يظهر في الصورة التي نشرتها الأجهزة الأمنية. وخلال اليومين المنقضين، أصبحت تفاصيل حياته معروفة بالكامل: ميوله العنيفة منذ صباه، وكثرة الجرح التي ارتكبها، وقصته الطويلة

الامر الذي يظن أنه سرع في قيامه بارتكاب جريمة. وعمدت الأجهزة الأمنية إلى ضم اسم شريف شيكات، بسبب تطرفه الديني الأصولي، إلى «الألحة إس» للأشخاص الذين يشككون نهيديدا للامن في فرنسا. ويقدر عدد هؤلاء 12 ألف رجل ترى الأجهزة الأمنية أن بينهم ما لا يقل عن ألفي شخص بالغى الخطورة وتتعين بالتالي متابعتهم ليل نهار ومن بين هؤلاء شريف شيكات وأحد أخوته. ولدى كل عملية إرهابية يكون لأي من

البحرين: المؤبد لمدانين بالشروع في قتل رجل أمن

الثامنة، عبيد السهمي أصدرت محكمة بحرينية أمس أحكاماً بالمؤبد على مدانين في قضية استدر على دورية أمنية بعد إغلاق الشوارع وتفجير قنبلة محلية الصنع مما تسبب في إصابة رجل أمن وحدوث تلفيات في الدورية الأمنية، وذلك في حادثة تفجير مدخل قرية النويدرات التي وقعت في مايو (أيار) من عام 2016. وتمت محاكمة ستة مدانين في القضية، اثنان منهم حضورياً وأربعة من وراء القضبان. ما زالت تلاحقهم الأجهزة الأمنية، أمام ذلك أكد المحامي العام المستشار الدكتور أحمد الحمادي رئيس نيابة الجرائم بصادرة المصبوطات.

محكمة مصرية تؤيد حكماً بالسجن المشدد لـ 27 من «الإخوان»

القاهرة، «الشرق الأوسط» قضت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في مصر)، أمس، بتأييد الحكم الصادر من محكمة جنابات دمياط (بدلاً من مصر) على 27 متهماً من جماعة «الإخوان» بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات. وترجع أحداث القضية إلى عام 2014، حيث تجرهم ما يقرب من 1000 شخص من «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً بمرکز دمياط، وقيامهم بإضرام النار في سيارات الشرطة، والتعدي على قوات الأمن، وسرقة عدد من الأسلحة المبري، وإصابة الكثير من الأشخاص. إلى ذلك، جددت نيابة أمن الدولة العليا، أمس، حبس متهمه 15 يوماً لاتهامها بتهمة «أخرين بنشر شائعات وبإيانات كاذبة ضد الدولة المصرية من خلال الكيانات المصرية في القضية والمنابر الإعلامية، في القضية المعروفة إعلامياً بـ «المحور الإعلاني» التابع لجماعة «الإخوان». وأسندت النيابة إلى المتهمه، ارتكاب جرائم الانضمام إلى جماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون، والغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها. ووجهت النيابة إليها تهمة نشر أخبار كاذبة عن الأوضاع السياسية بقصد تكدير السلم العام، في إطار أهداف جماعة «الإخوان»، والترويج لأغراض الجماعة التي تستهدف زعزعة الثقة في الدولة المصرية ومؤسساتها... وكانت محكمة جنابات جنوب القاهرة قد رفضت أول من أسس، استئناف أحد المتهمين 45 يوماً لتجديده حبسه لمدة 45 يوماً ما عدا ما عداه من المتهمين مع التحقيقات التي تجري معه في القضية ذاتها.

إلى أن القوات الحكومية سوف تلجأ إلى أي وسيلة لإزاحة العقبات أمام مفاوضات مع طالبان. وتسعى الحكومة الأفغانية وداعوها من الأميركيين إلى اعتماد سياسة من درجة تتلخص في استهداف متواصل لقادة طالبان الميدانيين مع العمل على زيادة الجهود من أجل إقناع طالبان للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية قبل إجراء الانتخابات الرئاسية في العشرين من أبريل (نيسان) المقبل.

في أفغانستان العقيد ديفيد بتلر «أن القوات الأميركية تؤيد استخداماً متزايداً للقوة ضد طالبان من أجل فرض الحكومة لشروطها على طاولة المفاوضات مع طالبان»، مضيفاً «أن القوات الأميركية لا تعتبر مقتل قيادات طالبان الميدانية عاملاً حاسماً حيث يجب، حسب قوله، قتل الكثير قبل أن تقنع طالبان بوقف القتال. وأن الحل النهائي في أفغانستان يجب أن يكون سياسياً».

من جانبه قال مستشار الرئيس الأفغاني لشؤون السلام والمصالحة عمر داود زي إن المحادثات مع طالبان سوف تفر إيجابياً. وأشار داود زي في كلمة له أمام المؤتمر الوطني لحكام المديرات في أفغانستان أن السلام سيعم أفغانستان في المستقبل القريب، وأن المصالحة الوطنية يجب أن تكون منصفة للجميع وتدعم الوحدة الوطنية للبلاد. لكنه في نفس الوقت شد على طالبان أن أي مصالحة وطنية يجب أن تكون في إطار الدستور الأفغاني الحالي وتحت رعاية الحكومة مع ضمانات دولية.

وقال التقرير: «يقود قادة (داعش) إيديولوجية ترمز بين التطرف الديني والغرور، وكراهية الأجنبي، والغضب القاتل على كل مسلم يعارضهم. وهكذا يعتقد الجماعة أن المسلمين الذين لا يرضخون لتعاليمها هم خونة للدين. وأضاف التقرير: «ليس لدى (داعش) كراهية خاصة للطوائف الشيعية والأقليات الإسلامية الأخرى، ولكن، تكرهه (داعش)، أيضاً، السنة الذين لا يخضعون لرؤيتها المتطرفة والعنيفة».

استهداف متواصل لقادة التمرد قبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات كابل تعلن إلحاق خسائر فادحة بقوات «طالبان»



موقع تفجير انتحاري في العاصمة كابل ضد قافلة أمنية الأسبوع الماضي (أ.ب.)

أفغانستان حيث يعتقد هؤلاء القادة بإمكانية تحقيق انتصار عسكري لطالبان حسبما قاله مسؤول حكومي أفغاني. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم

كابل، جمال إسماعيل مع استمرار الصراع القاتل بين القوات الحكومية وقوات طالبان في عدد من الولايات الأفغانية، تضاربت بيانات الطرفين عن تحقيق إنجازات عسكرية على أرض المعركة. فقد أعلنت حركة طالبان أن قواتها تمكنت من إسقاط مروحية عسكرية كومية في ولاية فارياب شمال غربي أفغانستان في منطقة سار حوز في مديرية بنشون كوت مما تسبب في قتل وجرح كل من كان على متنها. وتزامن الإعلان عن إسقاط المروحية مع بيانات من حركة طالبان عن عمليات قامت بها قواتها في ولاية غزني حيث شنت قوات طالبان هجوماً على قاعدة عسكرية في منطقة شولجر جنوب ولاية غزني في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء، وحسب بيان طالبان فقد قتل أحد عشر جندياً حكومياً وجرح ثمانية آخرون فيما قتل ثلاثة من قوات طالبان وجرح ثلاثة آخرون. وأضاف البيان أن لغما أرضياً انفجر في سيارة للميليشيا المحلية التابعة لقوات الكومة مما أدى إلى مقتل أربعة من أفرادها في منطقة جاغوري. وكانت ولاية بدخشان شمال شرقي أفغانستان شهدت اشتباكات بين قوات طالبان والقوات الحكومية في مديرية جرم الأربعا مما أدى إلى استيلاء قوات طالبان على مركز أمني فجر أول من أمس». وحسب بيان طالبان فقد لقي اثنا عشر من القوات الحكومية مصرعهم في الاشتباكات وكانت القوات الأفغانية تحدثت

بعد العثور على 7 منها في سوريا

تقرير أميركي: مقابر «داعش» الجماعية لمسلمين سنة

لغربيين». وأشار التقرير، الذي نشرته أمس صحيفة «واشنطن أكراميانر»، إلى أن المقابر الجماعية السبع الأخيرة تقع بالقرب من البوكمال، في وادي نهر الفرات، على الحدود بين سوريا والعراق. وقال التقرير: «يمكننا أن نقيم بثقة من أين جاء أولئك الذين دفنوا في هذه القبور. كانوا مواطنين محليين في المنطقة، وذبخوا لأنهم عارضوا تعصب (داعش) المتطرف. كما أن الغالبية العظمى من الذين

قتلوا أو ذبحوا، ثم دفنوا في مقابر جماعية، هم من المسلمين السنة المحليين الذين ينتمون إلى القبائل العربية السننية في محافظة دير الزور». وأشار التقرير إلى أن أكثر ضحايا «داعش» في العراق هم من الشيعة، لكن أكثر ضحايا «داعش» في سوريا هم من السنة. وسال التقرير: «إذا كان هؤلاء الضحايا من المسلمين السنة، مثل مقاتلي (داعش) الذين هم أنفسهم من السنة، فلماذا قام هؤلاء بقتلهم بوحشية؟» وأجاب

الأوروبيون مستعدون لتقديم ضمانات حول «شبكة الأمان»

ماي تنشأ تنازلات من قادة الاتحاد الأوروبي غداة «نجاتها»



ماي تصل إلى بروكسل للمشاركة في قمة أوروبية أمس (أ.ف.ب)

لندن - يروكسل: «الشرق الأوسط»

ناشدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، التي نجت من حجب الثقة عنها، قادة الاتحاد الأوروبي أمس تقديم تنازلات قد تنقذ حلفتها لـ «بريكست»، إلا أنها أقرت بأنها لا تتوقع تحقيق اختراق سريع.

ونجت ماي من تصويت بحجب الثقة نظمه نواب حزبها المحافظ في وقت متأخر الأربعاء، إلا أنها أكدت لدى وصولها قمة الاتحاد الأوروبي أنها لن تخوض الانتخابات العامة المقبلة في 2022. وبدلاً من ذلك، فسيتضمن تركيزها على إنقاذ الخطة لضمان خروج منظم من الاتحاد، وإقناع نظرائها الأوروبيين بتقديم ضمانات بان بريطانيا لن تعلق إلى الأبد في أحادهم الجمركي. واتفق قادة دول الاتحاد الأوروبي على 27 الأخرى على بيان سياسي، إلا أنهم ما زالوا معارضين لإعادة التفاوض على اتفاق البريكست الذي تم التوصل إليه بصعوبة، وصادقوا عليه قبل أقل من ثلاثة أسابيع. وقالت ماي إن «التركيز ينصب الآن على الحصول على هذه الضمانات التي نحتاجها لإنجاح هذا الاتفاق، لأنني أعقد بصوق أنه يخدم مصلحة الطرفين: بريطانيا والاتحاد الأوروبي». وأضافت: «لا أتوقع اختراقاً فورياً، ولكنني أمل أن نبدا العمل بالسرعة الممكنة على هذه التلميحات الضرورية». ويناقد الدبلوماسيون الأوروبيون خطة من قسامين تتضمن صدور بيان صحفي مقتضب أثناء القمة، يليه في يناير (كانون الثاني) تفسير قانوني للاتفاق. وصرح رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي، أمس: «الليلة التركيز ينصب على التوضيح»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

كما التقت ماي رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك في بروكسل لإجراء ما وصفه بـ «محادثة اللحظة الأخيرة»، قبل الانضمام إلى القادة الأوروبيين الآخرين. وأعد باقي أعضاء الاتحاد الأوروبي بياناً من ست فقرات، أعربوا فيه عن أملهم بأن يقدم تلميحات بشأن المخاوف من «شبكة الأمان» المرتبطة بحدود أيرلندا الواردة في اتفاق بريكست، وهو ما قد يساعد

في إقناع البرلمان البريطاني بالموافقة عليه. وناشدت الأطراف المعنية باتفاق انسحاب بريطانيا من التكتل الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي، مؤذنة بانتهاء المفاوضات التي استمرت 17 شهراً. وترى بروكسل أنها انقذت لندن من الخروج من الاتحاد في 29 مارس (آذار) المقبل دون اتفاق. لكن لدى عودتها إلى بلادها حاملة معها الاتفاق الذي خاضت محادثات مضمينة للتوصل إليه، قوبلت ماي بمعارضة من أشد المدافعين عن بريكست ضمن حزبها، وتراجعت عن طرحه للتصويت في البرلمان

في إقناع البرلمان البريطاني بالموافقة عليه. وناشدت الأطراف المعنية باتفاق انسحاب بريطانيا من التكتل الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي، مؤذنة بانتهاء المفاوضات التي استمرت 17 شهراً. وترى بروكسل أنها انقذت لندن من الخروج من الاتحاد في 29 مارس (آذار) المقبل دون اتفاق. لكن لدى عودتها إلى بلادها حاملة معها الاتفاق الذي خاضت محادثات مضمينة للتوصل إليه، قوبلت ماي بمعارضة من أشد المدافعين عن بريكست ضمن حزبها، وتراجعت عن طرحه للتصويت في البرلمان

في إقناع البرلمان البريطاني بالموافقة عليه. وناشدت الأطراف المعنية باتفاق انسحاب بريطانيا من التكتل الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي، مؤذنة بانتهاء المفاوضات التي استمرت 17 شهراً. وترى بروكسل أنها انقذت لندن من الخروج من الاتحاد في 29 مارس (آذار) المقبل دون اتفاق. لكن لدى عودتها إلى بلادها حاملة معها الاتفاق الذي خاضت محادثات مضمينة للتوصل إليه، قوبلت ماي بمعارضة من أشد المدافعين عن بريكست ضمن حزبها، وتراجعت عن طرحه للتصويت في البرلمان

تخبرنا ما هو الحل السياسي الذي لديها لبناء أغلبية حول هذا الاتفاق».

وسيهيمن ملف بريكست مجدداً على قمة الاتحاد الأوروبي، التي كان من المفترض أن تتعامل مع مسائل شائكة على غرار الهجرة والميزانيات ومنطقة اليورو. وبعدها قامت ماي بجولة إلى ثلاث عواصم أوروبية الثلاثاء، في مسعى للحصول على مساعدة من نظرائها في أوروبا، قال توسك إنه يؤيد مساعدتها لكن «السؤال هو كيف».

لكن المسؤولين الأوروبيين اصبروا علينا وفي جلساتهم الخاصة على ضرورة الإبقاء على شبكة الأمان. وقال أحدهم: «لا مكان لفكرة تاريخ انتهاء صلاحية» شبكة الأمان.

وعقب لقاء منفصل مع ماي، أكد رئيس الوزراء الإيرلندي ليو فاردكار على أن «شبكة الأمان» يجب أن تكون جزءاً من الاتفاق. وأضاف: «نحن كاتحاد أوروبي، نحرص على تقديم التفسيرات والتلميحات والتوضيحات لأي شيء يمكن أن يساعد النواب (البريطانيين) في فهم الاتفاق على أمل تأييده. ولكن شبكة الأمان ليست مطروحة للنقاش».

ويجب أن يقنع أي حل تحصل إليه ماي حزبها وحلفاءها الإيرلنديين الشماليين وغالبية النواب البريطانيين بالاتحاد الجمركي لأمد غير محدود. وصرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن القادة قد يجرؤون مناقشة سياسية، ولكنه حذر من أن النص القانوني لن يوضع للنقاش، مؤكداً أن على ماي طرح أفكارها الخاصة. وقال إنه «يجب على تيريزا ماي أن

الحكومة الفرنسية

تدعو «السترات الصفراء»

إلى إلغاء مظاهرات السبت

«الغضب» يعبر عنه في كل مكان في أوروبا من خلال التصويت للأحزاب المتطرفة، ومع بريكست».

وقد يتعين على ماكرون الرد خلال القمة الأوروبية بشأن التدابير التي تبلغ كلفتها عشرة مليارات يورو التي أعلنها الاثنين، والتي قد تكبد ميزانية فرنسا عجزاً قدره 3,4 في المائة في 2019 بدلاً من 2,8 في المائة.

وفي فرنسا، بدأ أن الكثير من منظمي حركة الاحتجاج يواصلون الحشد من أجل مظاهرة السبت، رغم أصوات معتدلة قالت إن الوقت قد حان للحوار. وقال مكسيم نيكول للصحافيين في فرساي، إن «السترات الصفراء» «يحشدون أكثر من أي وقت مضى». وكانت تقف بجانبه بريسلان لودوسكي التي بادرت بنشر العريضة المعارضة على زيادة ضريبة الكربون التي أطلقت شرارة التحرك.

وشدد غريغو ومسؤولون آخرون على أن قوات الأمن الفرنسية بذلت جهوداً «هائلة» خلال الأسابيع الماضية، وأنها منهكة. وتقوم قوات الأمن المنتشرة بكثافة لتأمين التجمعات التي تخللها بعض العنف في الأسابيع الأخيرة، بعملية مطاردة واسعة للتعور في منفذ هجوم ستراسبورغ، على حين نشر أكثر من 700 شرطي ودركي في إطار العملية.

باريس: «الشرق الأوسط»

دعت الحكومة الفرنسية، أمس، «السترات الصفراء» إلى عدم التظاهر السبت لتمكين قوات الأمن من تركيز جهودها على مطاردة الفرنسي شريف شبكات المشتبه الرئيسي في اعتداء سوق عيد الميلاد في ستراسبورغ. وقال بنجامين غريغو، المتحدث باسم الحكومة: «حتى الآن لم نقرر منع المظاهرات» التي يستمر بعض المحتجين في الدعوة إليها السبت، لكنه طلب من المتظاهرين الذين يحتجون منذ نحو شهر ضد السياسة الاجتماعية والضريبة للحكومة تحكيم العقل إثر اعتداء مساء الثلاثاء، الذي أوقع ثلاثة قتلى و12 جرحياً. وأضاف المتحدث أن الحكومة استمعت إلى المحتجين وتجاوبت معهم، في إشارة إلى الإجراءات التي أعلنها الاثنين الرئيس إيمانويل ماكرون لرفع القدرة الشرائية للعاملين والمتقاعدين من أصحاب الدخل المحدود.

وفي بروكسل، دافع ماكرون عن قراره قائلًا: «لن يحقق أي بلد التقدم إذا لم يستمع إلى هذا الغضب المشروع».

وأضاف أنه يعتبر أن رد الحكومة «كان مشرعاً ومهما لفرنسا، لكنه لن يعيق بأي حال الرغبة في ضبط نفقاتنا (...) والاستمرار في الإصلاحات». وقال إن هذا

بولتون أكد إعادة هيكلة المساعدات ودعا إلى وقف دعم بعثات حفظ السلام الأممية

استراتيجية أميركية لمواجهة سياسات «الانقراض» الصينية والروسية في أفريقيا

واشنطن: هبة القدسي

ترهب ينفي مطالبة محاميه السابق بـ«خرق القانون»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

نفي الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أن يكون قد طلب من محاميه السابق خرق القانون بعد الحكم على مايكل كوهين بالسجن ثلاث سنوات لانتهائه قوانين تمويل الحملات الانتخابية وغيرها من الجرائم.

وكتب ترمب على «تويتر»: «لم اطلب من مايكل كوهين أبداً أن يخرق القانون. لقد كان محامياً، وكان من المفترض أن يعرف القانون». وأضاف أن ما حدث «يطلق عليه (طلب المشورة)، وعلى المحامي مسؤولية كبيرة إذا حدث خطأ. وللهذا يحصل المحامون على أجورهم».

واعترف كوهين (52 عاماً)، الأربعاء، عن التغلطة على «الأفعال القذرة»، وحُكم عليه بالسجن ثلاث سنوات بعد إدانته بعدة جرائم، من بينها دفع مبالغ مالية لشراء صمت امرائين زعمتا أن ترمب أقام علاقة معها. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال أمام المحكمة الفيدرالية في مانهاتن إن إعجابه بترمب «اعماه».

وأعلن مسؤوليته عن جرائمه الشخصية، «والجرائم التي تورط الرئيس الأميركي دونالد ترمب». وفي أول تصريح علني له على الحكم على كوهين، كتب ترمب على «تويتر» أن «الخبراء القانونيين براؤهم من أي ذنب وكثر نفيه خرق قوانين تمويل الحملة الانتخابية. وقال إن جرائم كوهين لا تشتمل على تمويل الحملة».

وأوضح: «كوهين كان مذنباً بالكثير من التهم التي لا علاقة لها بها، ولكنه اعترف بتهمتين تتعلقان بالحملة، وهما ليستا تهمتين جنائيتين، وربما لم يكن مذنباً بهما حتى على أسس مدنية». وأضاف: «لقد أقر بهذه التهم لإجراج الرئيس والحصول على حكم مخفف بالسجن، وهو ما حصل عليه، إضافة إلى أن عائلته نجت مؤقثاً. بصفته محامياً، فإن على مايكل مسؤولية كبيرة تجاهي».

وأقر كوهين بالادلاء بإفادات كاذبة أمام الكونغرس، وهي التهمة التي انبثقت من تحقيق المحقق الخاص روبرت مولر فيما إذا كانت حملة ترمب لانتخابات الرئاسة 2016 تواطت مع روسيا لضمان انتخابه.

ومن بين التهم الأخرى الموجهة لكوهين، دفع أموال لشراء صمت امرائين هددتا بالإعلان خلال الحملة الانتخابية عن إقامتهما علاقة مع ترمب.

حذر مستشار الأمن القومي

الأميركي جون بولتون، أمس، من أن الولايات المتحدة ستطلب «إنهاء» مهمات قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في أفريقيا؛ لكونها «لا تجلب السلام الدائم»، ويندّد بسلوكيات «الانقراض» الذي تمارسه الصين وروسيا في أفريقيا.

وقال بولتون لدى عرضه «الاستراتيجية الجديدة» لإدارة الرئيس دونالد ترمب للفترة الأفريقية، إنه ستتم إعادة النظر في المساعدة الاقتصادية من أجل ضمان أن تأتي بنتائج. واعتبر بولتون أمام مؤسسة «هريتاخ فاونديشن» في واشنطن: «الأسف لم تؤد مليارات ومليارات من أموال دافعي الضرائب الأميركيين إلى النتائج المرجوة». وأضاف: «اعتباراً من اليوم، لن تتسامح الولايات المتحدة مع هذا التقليد العريق للمساعدة من دون نتائج، ومن دون مسؤولية، ودعم بلا إصلاحات»، مؤكداً أن «أمريكا أمة سخية، لكن نشدد على ضرورة الاستخدام الجيد لأموالنا».

واعترف بولتون الذي يعرف بأنه من «صقور» السياسة الخارجية الأميركية، أن العلاقات التجارية والاقتصادية يجب أن تعود بالمنفعة على كل من الولايات المتحدة والدول الأفريقية، مشيراً إلى أن بلاده تعيد النظر في هيكلة المساعدات الاقتصادية للدول الأفريقية.

وشدد بولتون على أن كل المساعدات الأميركية للقارة الأفريقية يجب أن تستهدف تعزيز مصالح الولايات المتحدة ومساعدة الدول الأفريقية على المضي نحو الاعتماد على الذات، وتحقيق الاستقلالية والرخاء لشعوبها. وأوضح أن بلاده ستواصل اتفاقيات التجارة الثنائية مع الدول الأفريقية التي تساعد في دعم الوظائف الأميركية، وتعزيز الصادرات الأميركية، ودفع النمو المستدام في أفريقيا.

وقال: «لن تمويل الولايات المتحدة الديكتاتوريين الفاسدين الذين استخدموا الأموال لمراء خزائنهم على حساب شعوبهم، وقاموا بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». وأضاف: «إننا اليوم نريد تعديل المساعدات وتصحيح المسار لضمان أن تعزز كل المساعدات الاقتصادية للمصالح الأميركية. كما لن نقدم مساعدات للدول التي تحقق تقدماً ضعيفاً، أو الدول التي تصوت ضد مصالحنا في الأمم المتحدة».

وأوضح مستشار الأمن القومي الأميركي أن الاستراتيجية تعتمد على 3 محاور: الأول هو تعزيز التعاملات الاقتصادية لمساعدة الشركاء الأفارقة

في تحقيق الاستقرار، والثاني هو محاصرة وملاحقة الجماعات الإرهابية مثل «داعش» و«القاعدة» في أفريقيا، وإحباط مخططاتهم لمهاجمة الولايات المتحدة والغرب. أما الثالث فهو التأكيد من الاستغلال الأمثل لأموال دافعي الضرائب الأميركيين في المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الحكومة الأميركية للدول الأفريقية، وعدم دفع أموال لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي تم توجيه اتهامات لبعض موظفيها بالاعتداءات وارتكاب جرائم جنسية في تلك الدول.

وقال بولتون: «الدينا أهداف في الاستراتيجية الجديدة لمساعدة الدول الأفريقية، فأولويتنا ليس فقط تحسين فرص العمل الأميركية وإنما تعزيز الاستقلال الاقتصادي للدول الأفريقية». وأضاف: «سنوقف أي مساعدات اقتصادية أو مبادرات لا تثبت فاعليتها، ولن نعطي شرعية لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام التي ترسل جنوداً يستغلون شعوب تلك الدول، فالاعتداء الجنسي من جنود بعثات حفظ السلام غير مقبول».

واستعرض بولتون المساعدات الاقتصادية التي قدمتها الولايات

المتحدة للدول الأفريقية على مدى العقود الماضية، ومعظمها في مشروعات البنية التحتية، مشيراً إلى أن المساعدات الأميركية لكل الدول الأفريقية في عام 2016 بلغت 8,3 مليار دولار، وفي عام 2017 بلغت 8,7 مليار دولار. وقال: «لن نقف صامتين، بل نعمل على إيجاد حلول، ونحن نؤمن بأن الاستثمارات الأميركية في أفريقيا، وخصوصاً في البنية التحتية، ستعزز النمو الاقتصادي، وتخلق فرص عمل جديدة، وتحمي حياة الملايين في أفريقيا». وأضاف: «نحن نؤمن بأن الاستثمارات الأميركية في أفريقيا، وخصوصاً في البنية التحتية، ستعزز النمو الاقتصادي، وتخلق فرص عمل جديدة، وتحمي حياة الملايين في أفريقيا».

وقال بولتون إن أفريقيا، وخصوصاً في البنية التحتية، ستعزز النمو الاقتصادي، وتخلق فرص عمل جديدة، وتحمي حياة الملايين في أفريقيا». وأضاف: «نحن نؤمن بأن الاستثمارات الأميركية في أفريقيا، وخصوصاً في البنية التحتية، ستعزز النمو الاقتصادي، وتخلق فرص عمل جديدة، وتحمي حياة الملايين في أفريقيا».

بكين تحقّق مع كندي ثانٍ مشتبه بـ«تهديد الأمن القومي»

بكين: «الشرق الأوسط»

أكدت الصين، أمس، أن مواطنين كنديين يخضعان للتحقيق للاشتباه بتورطهما في «أنشطة تشكل تهديداً» للأمن القومي. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية لو كانغ إن «الإجراءات قسرية» فرضت على الدبلوماسي الكندي السابق مايكل كورفيغ ومستشار الأعمال مايكل سبافور في منطقتين مختلفتين الاثنين، من دون أن يوضح إن كانت هذه الإجراءات تعني أنه تم توقيفهما، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت وسائل إعلام صينية رسمية ذكرت

أمس أن سبافور الذي تقول أوتوا إنه فقد في الصين، يخضع للتحقيق تجريه السلطات الصينية حيث يشتبه بتورطه في «أنشطة تهدد الأمن القومي». وقالت إحدى وسائل الإعلام التابعة لسلطات إقليم لياونينغ حيث يقم الكندي، إن سبافور «خضع للتحقيق» من قبل مكتب وزارة أمن الدولة في مدينة دانونغ في 10 ديسمبر (كانون الأول).

وكانت أوتوا أعلنت الأربعاء أن بكين استدعت مواطناً كندياً ثانياً مقيماً في الصين للتحقيق معه، مشيرة إلى أن الحكومة الكندية تعتبره الآن «مفقوداً» بعدما فشلت كل محاولاتها للاتصال به.

وجاء ذلك بعد أيام من توقيف السلطات الصينية كورفيغ أثناء زيارة كان يجريها إلى بكين. ويعمل كورفيغ خبيراً لدى مجموعة الأزمات الدولية وكان في الماضي دبلوماسياً معتمداً لدى كل من بكين وهونغ كونغ والأمم المتحدة. واعتقلت السلطات الصينية كورفيغ بعيد توقيف السلطات الكندية مينغ وانتشو، المديرة المالية لمجموعة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات. وتم توقيف مينغ في الأول من ديسمبر (كانون الأول) في مطار فانكوفر بطلب من الولايات المتحدة، في خطوة أثارت غضب بكين. وقد أمر قضٍ كندي بالإفراج عنها بكفالة، الثلاثاء الماضي.

وأعطى ذلك نفوذاً متزايداً للصين لسنوات، بما يجعل بعض الدول أسيرة لرغبات ومطالب بكين».

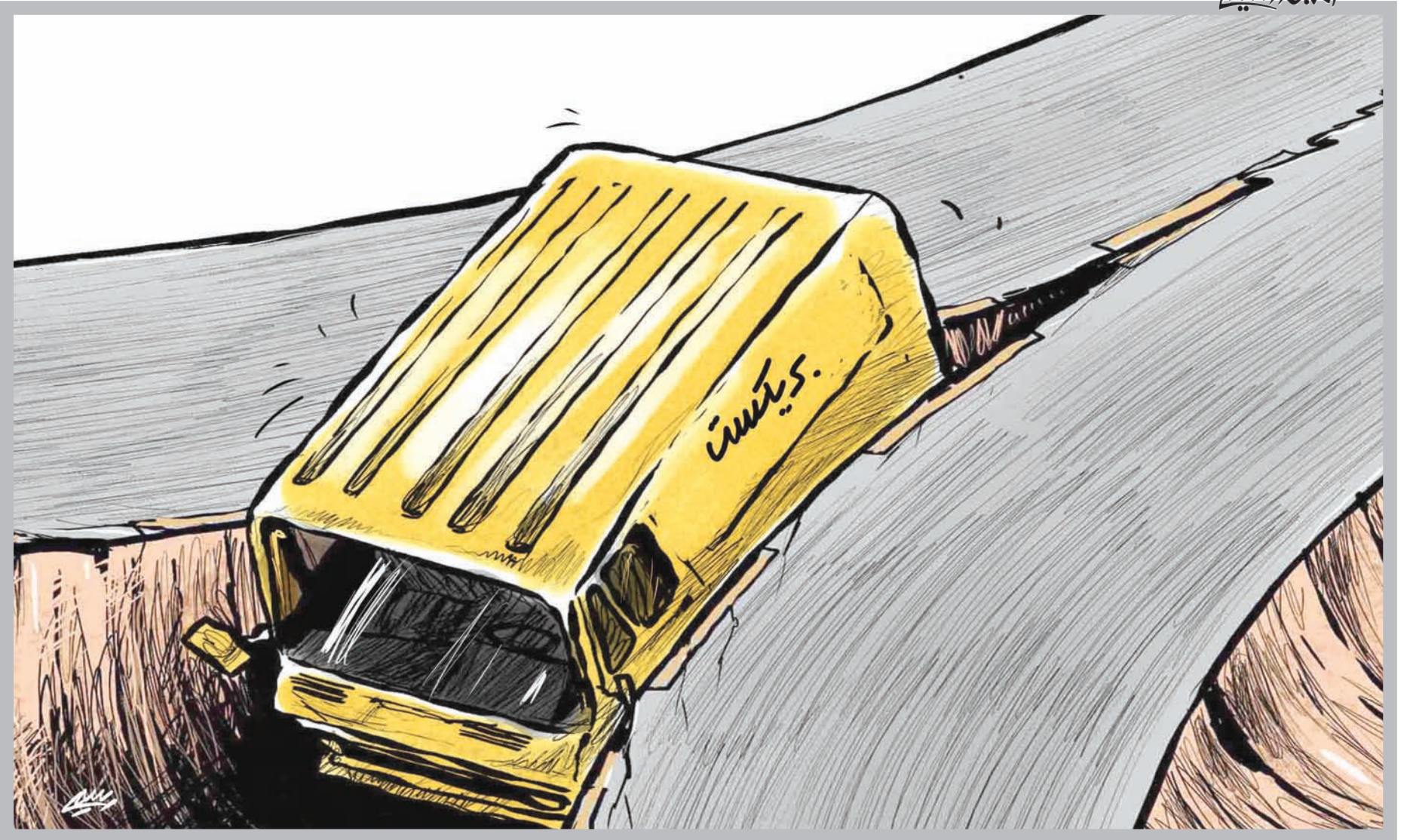
وتابع أن الصين أقامت قاعدة عسكرية على بعد أميال من قاعدة أميركية ومنصة إطلاق عمليات القوات الخاصة الأميركية، كما سيطرت على ميناء جيپوتي على البحر الأحمر، ما يشكل تحدياً لحيماية واشنطن مصالح أمنها القومي في المنطقة.

وركز بولتون على تزايد هجمات الجماعات الإرهابية في أفريقيا، وضرورة مواجهة الجماعات المتطرفة. وقال: «في مالي زادت جماعة النصرة من هجماتها، وفي ليبيا نجح تنظيم داعش في تجنيد مزيد من المقاتلين المناصرين له، وفي جنوب أفريقيا زادت هجمات الجماعات الإرهابية».

وقال مستشار الرئيس الأميركي بخصوص جنوب السودان الذي يشهد حرباً أهلية بعد أن تلقى مساعدات أميركية مهمة: «لن تقدم المزيد من القروض أو الموارد الأميركية الإضافية إلى حكومة جنوب السودان التي يقودها المسؤولون المفسدون أخلاقياً الذين يرسخون العنف الرهيب».

ووعد مستشار الأمن القومي الأميركي أن تعزز بلاده فرص نمو مستقر للدول الأفريقية، دون أن يوضح كيفية القيام بذلك، مشيراً إلى أنه «حينما يتم تحقيق نمو اقتصادي في الدول الأفريقية، ستصبح قادرة على مواجهة الإرهاب والتطرف». ووعد بولتون بأن تقوم بلاده بمساعدة الدول الأفريقية في بناء قدرات المؤسسات الأمنية، ومساعدة قدرات أجهزة الشرطة في مواجهة الإرهاب والتطرف.

واعترف بولتون في إجابته على أسئلة الحاضرين أن الإدارات الأميركية السابقة أخطأت في التقليل من الأهمية الاستراتيجية لأفريقيا، مؤكداً أن مساعي الصين وروسيا لزيادة نفوذها في أفريقيا يؤكد أهميتها. وكان نائب وزير الخارجية تيموثي نايجي، قد خاطب أعضاء الكونغرس الأربعاء الماضي مختاراً من تزايد نفوذ الصين الاقتصادي والعسكري والسياسي في أفريقيا، وهي قارة تضم بعض أسرع الاقتصادات نمواً في العالم ومليارات الدولارات من الموارد الطبيعية. ومن المتوقع أن يتضاعف عدد سكان أفريقيا بحلول عام 2050. وهو ما أساءه دبلوماسي ديموغرافي، وبأسف الملاحظون لآخر الجهود الأميركية لمواجهة الصين في أفريقيا بسنوات، «وقد أصبحت الصين بالفعل الشريك التجاري الأول للقارة منذ ما يقرب من عقد من الزمن، حيث استثمرت مليارات الدولارات في مشروعات البنية التحتية رقيقة المستوى».



فرنسا وزحف «السترات الصفر»



د. جبريل العبيدي

باريس تشتعل، و«فرنسا ماركرون» تتذوق طعم «ربيع ساركوزي العربي» من خلال «حركة السترات الصفر»، التي اختارت السترة الصفراء رمزاً لها، وهي حركة شعبية، ينسبها البعض إلى السيدة بريسيلا لودوسكي، عبر صفحات «فيسبوك»... كانت مطالبها اقتصادية في البداية للاعتراض على ارتفاع الأسعار، خصوصاً أسعار الوقود، وسياسة الحكومة الاقتصادية، ولكنها تحولت إلى مطالب سياسية بعد صدامات مع بوليه ماركرون، التي تتفاخر بنجاحها عقب كل سبت في قمع المعارضة، وكبت حرية التعبير، وشن حملة اعتقالات بين المتظاهرين؛ بل ووصفهم بالمخربين واللصوص، إذ استخدمت قوات الأمن الفرنسية وسائل قمع عديدة، فامطرت المتظاهرين بسيل من الغازات المسيلة للدموع، وأعملت الهراوات على أجسادهم، وعملت على تفتيق جموعهم بالعربات المصفحة، التي لا تختلف عن الدبابات سوى في غياب أنبوب المدفع، فالقوة المرطبة كانت حاضرة في جادة الشانزليزيه ومحيط قوس النصر، في ظل اعتقالات بالجملة، وغاب وصمت لإعلام ومنظمات وجمعيات التباكي على «حقوق» الإنسان وحرية التعبير، التي تباكت بدموع الغضب زمن «الربيع الفرنسي في بلاد العرب».

ماركرون الذي راهن عليه الفرنسيون بديلاً لليمين المتطرف، تحول من مصرفي بسيط إلى «رئيس الإليزيه»، ليتحول في بضعة أشهر إلى «رئيس الأغنياء» بتخفيف الضرائب على الثروات الكبرى، ويواجه أسوأ امتحان منذ انتخابه، بسبب محاباته الأغنياء على حساب الفقراء.

معالجة الأزمة من خلال معادلة العنف بالعنف المضاد، سيكون مردودها خطيراً جداً، فدماء ثورة 1789 لا تزال حاضرة في الذاكرة الفرنسية، وبين من يرتدون «السترات الصفر»، كما أن استجابات ومعالجات ماركرون الخجولة والمترفعة والمتخافتة، لطالب الحكومة الفرنسية في أزمة كثيراً من المشكلات؛ فالمظاهرات لم تقف عند سقف المطالب المعيشية، بل تخطت الحواجز، بمطلب إقالة ماركرون، والحفلات الباريسية المترفة، كما يصفها الشارع الفرنسي الغاضب، الذي طالب بحل الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان)، لفضله في حلحلة الأزمة. استجابة الحكومة بتأجيل سياسة رفع الضرائب وأسعار الوقود، جاءت بعد أن خرجت الحركة عن إطار المطالب الاقتصادية إلى السياسية، في ظل غياب جسم ممثل لأصحاب «السترات الصفر»، وفي وجود محاولات لاختراقها والركوب على ظهرها، والظهور بمظهر الزعامة لها، والقدرة على استخدامها، وهذا سيجعل الحكومة الفرنسية في أزمة أخرى غير التي تنظر إليها من نقب نوافذ الإليزيه.

أزمة ماركرون مع «السترات الصفر» تناوالتها قادة العالم بتعليقات متنوعة، بدءاً من دونالد ترمب، الذي علق على احتجاجات «السترات الصفر» بالقول: «إنهم يعفون نريد ترمب»، وإن كان عبّر عن شعوره بالحنن على باريس بالقول: «يوم حزين وليلة حزينة للغاية في باريس، ربما حان الوقت لإنهاء (اتفاقية باريس) السخيفة والمكلفة للغاية، وإعادة الأموال إلى الناس على شكل خفض الضرائب». بينما إردوغان وجد فيها فرصة لتبرير اعتقاله المشابهة للمناهضين لسياسته في بلاده، عاداً أن فرنسا استخدمت القمع المرط حيال أصحاب «السترات الصفر»، وأن شرطه كانت أكثر رافة من شرطة ماركرون.

الاحتجاجات تحولت إلى كرة تلج منحدره من عل؛ فدفع برئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب إلى الدعوة لإجراء حوار جديد مع ممثلي حركة «السترات الصفر»، متعهداً بمعالجة المطالب الاقتصادية.

وفي خضم حالة الأزمة التي تجتاح فرنسا، فإن «الجمعية الوطنية» كتفتي بالصمت، لتؤكد شيخوخة هذه المؤسسة الديمقراطية، كيف وهي في حالة مشابهة لم تسجل أي اعتراض على سياسة ساركوزي زمن «الربيع العربي»، ومكنت له عبر التشريع «الديمقراطي» استخدام القوات الفرنسية خارج الأراضي الفرنسية، لضرب قوات ليبية نظامية في دولة ذات سيادة... ضربات جوية وتسليح جماعات مجهولة الهوية، التي كان لها الدور الأبرز في إسقاط الدولة في ليبيا، وليس فقط النظام، ودعم جماعات على أنها جماعات «ثوار معتدلين» من خلال عزاب «الربيع» العربي برنارد ليفي، وواقفها جماعات وتنظيمات إرهابية، كانت تحمل علناً شعار تنظيم «القاعدة» وأفكاره التدميرية، بل كانت بقيادة أمراء بارزين في التنظيم؛ منهم من كان سجيناً في غوانتانامو مثل سفيان بن قمو، والحصادي؟!

قمة مجلس التعاون والمشكلات العربية

صنع السوق الخليجية ضرورية. فالحقيقة أن الأمر يتجاوز الجمود أو التريث أو التردد، إلى تفصيل من إنجاز ثلاثة أمور: عقد الاجتماع، وعرض سائر الملفات الخليجية العربية، والاستناد في ذلك كله، إلى المصالح والمرجعيات، فموقف المملكة ما تغير في سائر الملفات ومنها ضرورة مجلس التعاون، وضرورة إقامة القوة العسكرية المشتركة للدفاع عن الجميع، وتحديد الأخطار التي تتهدد الخليجيين والعرب الآخرين.

بيد أن هذه الجديدة بسائر منافذها ومركزاتها، والتي لم يعترض عليها أحد من المشاركين، ما أمكن الذهاب معها، إلى أن القرارات التي وافق عليها الجميع، ستذهب إلى التخفيف أو تتخذ مساراً مستقبلياً واعداً. فعلى سبيل المثال: كيف ستكون الاستجابة لمبادرة إقامة الجيش الخليجي، والتي جرى الحديث كثيراً فيها من قبل ومن الذي سيتجاوب مع القضايا التي كانت أساس قيام مجلس التعاون مثل الوحدة الجمركية، ووحدة النقد، والتنسيق في السياسة الخارجية. إذ المعروف أن هذه الموضوعات طرحت من قبل، وظلت المملكة في طلبية المبادرين والمواقفين عندما كان الأخرى يطرحونها.

وصحيح أن دولة قطر هي التي تقف بالفعل خارج السرب، لكن هناك عدم تقدم في إنفاذ القرارات أو السعي إلى حجة الجميع في هذا الجمود الأخير. وبالسيادة وبالقرار الحر. وهذه ليست حجة كافية إلا إذا كانوا لا يعتبرون القوة المشتركة ضرورية، ولا تنظيم أو

ترشيحهما إلى اتهامه بالتحيز لانصار إيران. ويمكن أن يقال هنا إنها يمكن أن تكون أزمة سياسية عادية تحدث في أحسن الديمقراطيات. لكنها لو كانت كذلك لما قال العبادي رئيس الحكومة العراقية السابق، الذي انتصر على العبادي بعد الانتخابات، إنما قام بذلك رئاسة الحكومة مرة أخرى. وهذا يعني أن فالح الفياض المرشح من المالكي لتولي الداخلية، والذي انشق عن كتلة العبادي بعد الانتخابات، إنما قام بذلك لإضعاف العبادي لأن إيران لا تريد. ويعني أيضاً أنه لا تزال لإيران يد طولى ليس في القوى الامتدادية والعسكرية والحشد الشعبي فقط؛ بل في طريقة تشكيل الحكومة وأشخاص الوزراء.

فالأزمة هي من صنع إيراني؛ إما الاستيلاء على الحكومة مطلقاً، أو في مؤسسات أخرى، أو لا حكومة. وما يحصل بالعراق، حصل ويحصل مثله في لبنان، والذي يستولي «حزب الله» الإيراني الهوى والقيادة السبعة أشهر تشكيل الحكومة، وكلما انحلت عقدة، ظهرت عقدة أخرى، وأخرها ظهرها عقدة وزيره السنّي الذي يرئد الحزب، ولا يرئد الحريري

زعم السنة، حتى الآن. وكل يوم تقوم الصحف والتقنيات بقياس لأزمة الأطراف الثلاثة: رئيس الجمهورية، وسعد الحريري، وحسن نصر الله. الرئيس ساعة مع الحريري، وساعة مع نصر الله. أما نصر الله فهو في نظر الصحف: زعلان جداً؛ من الحريري،

ولنذهب إلى العراق الذي احتفل منذ أيام بالانتصار على «داعش». وهذا يعني أن استقرار من نوع ما قد تحقق، لكن رئيس الوزراء عبد المهدي الذي تولّى المنصب بالتوافق، يبدو الآن عاجزاً وحكومته غير مكتملة، ووزيرا الداخلية والدفاع اللذان اقترحهما، أدى

طائر الكناري والمنجم الفرنسي المظلم

من العاصمة باريس، تماماً كما حدث في توابعها الصغيرة التي شهدها عام 1830، ثم عام 1848، وكانت «كومونة باريس» والثورة الفرنسية الرابعة، لعام 1871، كما يشير اسمها، شأناً باريسياً خالصاً. وكانت الاحتجاجات التي تخضت عنها «الجمعة الشعبية» في عام 1936 من أعمال النخب الباريسية كذلك، وأخيراً، تركزت فعاليات «المتصدد الفرنسي الصفر»، والمعروف إعلامياً باسم «ثورة مايو (أيار) 1968» في العاصمة باريس.

أما الاختلاف الثاني فهو، وعلى العكس من الحركات الثورية-و-أو التمردية السابقة، فإن حركة «السترات الصفر»، التي حشدت ما يقرب من 130 ألف ناشط في 11 مدينة فرنسية في جميع أرجاء البلاد، تملك قاعدة اجتماعية وسياسية صغيرة الشأن بصورة غير متوقعة لا تضاهي حجمها الكبير، وهي الحقيقة المخفية وراء ستار غامض من الطاقة العفوانية المكرسة لخدمة أعمال العنف المدمرة. ونظراً إلى شخصية «الحركة» الإقليميه بالأساس، فإنها تذكر المرء بالثورات الريفية المعروفة تاريخياً باسم «الحركة الجاكية» الذي بدأ أول الأمر في عام 1380 في شمال شرقي البلاد ضد طبقة النبلاء من ملاك الأراضي، واتسم بتحول الفلاحين الفقراء عن أعمال الزراعة إلى النهب وقطع الطريق بغرض سرقة الأموال من البارونات الأقطاعيين. وعلى غرار «الحركة الجاكية» القديمة، فإن حملة «السترات الصفر» الراهنة باتت قادرة على إلحاق الأضرار الاقتصادية الفادحة بمؤسسات البلاد، ومع ذلك، تعكس استطلاعات الرأي أن قرابة ثلثي الشعب الفرنسي تتعلمهم

من العاصمة باريس، تماماً كما حدث في توابعها الصغيرة التي شهدها عام 1830، ثم عام 1848، وكانت «كومونة باريس» والثورة الفرنسية الرابعة، لعام 1871، كما يشير اسمها، شأناً باريسياً خالصاً. وكانت الاحتجاجات التي تخضت عنها «الجمعة الشعبية» في عام 1936 من أعمال النخب الباريسية كذلك، وأخيراً، تركزت فعاليات «المتصدد الفرنسي الصفر»، والمعروف إعلامياً باسم «ثورة مايو (أيار) 1968» في العاصمة باريس.

أما الاختلاف الثاني فهو، وعلى العكس من الحركات الثورية-و-أو التمردية السابقة، فإن حملة «السترات الصفر»، التي حشدت ما يقرب من 130 ألف ناشط في 11 مدينة فرنسية في جميع أرجاء البلاد، تملك قاعدة اجتماعية وسياسية صغيرة الشأن بصورة غير متوقعة لا تضاهي حجمها الكبير، وهي الحقيقة المخفية وراء ستار غامض من الطاقة العفوانية المكرسة لخدمة أعمال العنف المدمرة. ونظراً إلى شخصية «الحركة» الإقليميه بالأساس، فإنها تذكر المرء بالثورات الريفية المعروفة تاريخياً باسم «الحركة الجاكية» الذي بدأ أول الأمر في عام 1380 في شمال شرقي البلاد ضد طبقة النبلاء من ملاك الأراضي، واتسم بتحول الفلاحين الفقراء عن أعمال الزراعة إلى النهب وقطع الطريق بغرض سرقة الأموال من البارونات الأقطاعيين. وعلى غرار «الحركة الجاكية» القديمة، فإن حملة «السترات الصفر» الراهنة باتت قادرة على إلحاق الأضرار الاقتصادية الفادحة بمؤسسات البلاد، ومع ذلك، تعكس استطلاعات الرأي أن قرابة ثلثي الشعب الفرنسي تتعلمهم

من العاصمة باريس، تماماً كما حدث في توابعها الصغيرة التي شهدها عام 1830، ثم عام 1848، وكانت «كومونة باريس» والثورة الفرنسية الرابعة، لعام 1871، كما يشير اسمها، شأناً باريسياً خالصاً. وكانت الاحتجاجات التي تخضت عنها «الجمعة الشعبية» في عام 1936 من أعمال النخب الباريسية كذلك، وأخيراً، تركزت فعاليات «المتصدد الفرنسي الصفر»، والمعروف إعلامياً باسم «ثورة مايو (أيار) 1968» في العاصمة باريس.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنريق الأوسط
مجلة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

سيطرة النظام الاسمية، يسود الروس والإيرانيون؛ وقد حصل الانفراج في نظر الأسد لأنه استطاع ما قال تسريح بعض القوات التي قاتلت لخمس سنوات تحت لوائه، لأن الذين خضعوا أخيراً لسيطرته يمكن تجنيدهم بدلاً من الذاهبين!

ولا يزال اليمينيون المحاصرون من كل جانب بالحرب والمجاعة، يترجون الوصول في مفاوضات السويد إلى إطلاق سراح بعض منكوبهم من معتقلات ميليشيا الحوثي. وعلى ذلك، يقول غريغيت المبعوث الدولي إلى اليمن: إن مشكلتي تعز - ثاني أكبر المدن اليمنية - والحديدة شديداً التعقيد. والأولى محاصرة من أربع سنوات من الميليشيا والثانية لا تزال في قبضة الحوثي، أما دولة قطر فتفتخر بأنها تمكنت من إحصاء أموال إلى حماس من طريق مطار بن غوريون، وتتوسط مع تفتياها من أجل فتح مطار في غزة لإراحة السكان من الأضرار للذهاب إلى مصر!

كيف لا يكون الملك السعودي كبير العرب جداً ومهموماً؟ وكيف تستمكن من استقبال الجديد، وسط هذه الأجواء الخائفة لحكمة الشيوخ وعزائم الشباب وأماهم؟

يقول المؤرخون إنه في زمن الحروب الصليبية كان المتنافسون على السلطة يتنافسون أيضاً على استدعاء الصليبيين لتحريرهم على بعضهم. فبشرى لكم يا ناس أن الإيرانيين جاءوا دونما استدعاء ولا رجاء، فلا حول ولا قوة إلا بالله.



أمير طاهري

التقليدية في البلاد هو الدافع الحقيقي وراء انزلاق فرنسا نحو سياسات التمرد الشعبية. ومع ذلك، يشير مطلون آخرون إلى تهاوي صلاحيات وسلطات الحكومة الوطنية في صياغة وتطبيق السياسات الفعالة. وإثر الإعاقات الواضحة من قبل شبكات السيادة المشتركة، ومن أبرزها الاتحاد الأوروبي، صارت حسابات المناورة المتاحة لدى الحكومات الوطنية أكثر محدودة في المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والدفاعية، والشؤون الخارجية.

أما عن تفسير غير التقليدي، وبالتأكيد غير العلمي، للمجريات الراهنة فهو أن الشعب الفرنسي، على غرار أقرانهم في البلدان الغنية الأخرى، قد ناله الكثير من الضجر والسأم لكثرة المتاح من الوقت بين أيديهم والقليل من الفعل والحركة والإشارة. فلقد وصل عشرات الآلاف من الأشخاص بالغلف إلى قمة جبل «أفرست»، ناهيك بقمة جبل «مون بلون» الأقل ارتفاعاً حتى صارت المنطقة هناك مكتظة بالزائرين مثل شارع الشانزليزيه عشية أعياد الميلاد. وينطلق الآلاف منهم في سباقات القوارب حول العالم. كما ينشر الآلاف الآخرون الآف الروايات ويتجون الآف الأفلام. وكل منهم على يقين من حصوله على 15 دقيقة من الشهرة عبر ناشات التلغراف، أو على الأقل، عبر شبكات «فيسبوك» أو «تويتر» المختلفة.

وهناك نافذة أخرى يمكن استشراف حركة «السترات الصفراء» الفرنسية من خلالها، ألا وهي مثل طائر الكناري «الاصفر» داخل منجم الفحم المظلم. إن الحركة تقول لنا إن هناك خطأ ما في فرنسا... دوننا ننظف لنعرف ما هو!

مشاعر التعاطف إزاء دعوات حركة «السترات الصفراء». فما السبب الحقيقي وراء هذا الوضع المتناقض هناك؟

حاول بعض المحللين تفسير الأمور بالإشارة إلى تكنولوجيا المعلومات الحديثة. تمكنت حركة «السترات الصفراء» من تنظيم نفسها باستخدام الهويات الذكية وعبر مختلف حسابات «فيسبوك» و«تويتر». حسب ما قيل لنا. ولكن ما الفارق الذي تشكله هذه الحقيقة؟ إن الثورة الفرنسية العظيمة لعام 1789 كانت تغذيها الكتيبات المطبوعة يدوياً، تلك التي تقوم مقام الدونات والإشعارات الحديثة عبر شبكات «فيسبوك» الحالية. وفي عام 1968، كانت المنشورات واللافتات تستخدم بدلاً من الكتيبات القديمة.

لكن، إن نخبتنا للنصوص جانباً في تحليلنا للوضع الفرنسي الراهن، مع عصابات اليمين المتطرف مثل «الكتل السوداء»، وعصابات اليسار الفوضوية، و«المخربين» المحترفين، فإن الفعاليات التي شهدتها الأسابيع الخمسة الماضية قد نالت شرائح واسعة من المجتمع الفرنسي. وصار إيمانويل ماركرون من الأهداف المحددة في ذلك السياق فقط لأنه صوّف أنه يرأس البلاد في هذه الفترة الراهنة. وإحدى المهام غير المكتوبة للرئيس الفرنسي في الجمهورية الخامسة هي أن يتحول إلى «وسادة ملاكمة» كي يتلقى الضربات السياسية من هنا وهناك. وماركرون نفسه يعد نتاجاً مباشراً لنفس الطاقة، وإن كان في نسختها غير العنيفة التي تخضت عنها حركة «السترات الصفراء».

ويقدر بعض المحللين الأمر بأن الانهيار الاقتصادي لكل الأحزاب السياسية

البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر
دولار اميركي	3,75	دولار اميركي	3,75	دولار اميركي	3,75	دولار اميركي	3,75	دولار اميركي	3,75	دولار اميركي	3,75
ج. استرليني	4,75	ج. استرليني	4,75	ج. استرليني	4,75	ج. استرليني	4,75	ج. استرليني	4,75	ج. استرليني	4,75
يورو	4,26	يورو	4,26	يورو	4,26	يورو	4,26	يورو	4,26	يورو	4,26
د. قطري	3,64	د. قطري	3,64	د. قطري	3,64	د. قطري	3,64	د. قطري	3,64	د. قطري	3,64
د. عماني	0,38	د. عماني	0,38	د. عماني	0,38	د. عماني	0,38	د. عماني	0,38	د. عماني	0,38
د. اماراتي	3,67	د. اماراتي	3,67	د. اماراتي	3,67	د. اماراتي	3,67	د. اماراتي	3,67	د. اماراتي	3,67
د. بحريني	0,38	د. بحريني	0,38	د. بحريني	0,38	د. بحريني	0,38	د. بحريني	0,38	د. بحريني	0,38
د. كويتي	0,30	د. كويتي	0,30	د. كويتي	0,30	د. كويتي	0,30	د. كويتي	0,30	د. كويتي	0,30
د. اردني	0,71	د. اردني	0,71	د. اردني	0,71	د. اردني	0,71	د. اردني	0,71	د. اردني	0,71
ج. مصري	17,97	ج. مصري	17,97	ج. مصري	17,97	ج. مصري	17,97	ج. مصري	17,97	ج. مصري	17,97
د. مغربي	9,50	د. مغربي	9,50	د. مغربي	9,50	د. مغربي	9,50	د. مغربي	9,50	د. مغربي	9,50
ل. لبنانية	1508	ل. لبنانية	1508	ل. لبنانية	1508	ل. لبنانية	1508	ل. لبنانية	1508	ل. لبنانية	1508
د. تونسي	2,94	د. تونسي	2,94	د. تونسي	2,94	د. تونسي	2,94	د. تونسي	2,94	د. تونسي	2,94
امس	3390,00	امس	3390,00	امس	3390,00	امس	3390,00	امس	3390,00	امس	3390,00
السابق	3457,88	السابق	3457,88	السابق	3457,88	السابق	3457,88	السابق	3457,88	السابق	3457,88
امس	1242,82	امس	1242,82	امس	1242,82	امس	1242,82	امس	1242,82	امس	1242,82
السابق	1245,30	السابق	1245,30	السابق	1245,30	السابق	1245,30	السابق	1245,30	السابق	1245,30
امس	60,38	امس	60,38	امس	60,38	امس	60,38	امس	60,38	امس	60,38
السابق	61,13	السابق	61,13	السابق	61,13	السابق	61,13	السابق	61,13	السابق	61,13

خلال لقائه رؤساء وممثلي عدد من صناديق الاستثمار العالمية

السياسي: مصر تتمتع بمقومات متنوعة تؤهلها لجذب استثمارات أجنبية

القاهرة، الشرق الأوسط،

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن العوامل والمقومات الاستثمارية المتنوعة التي باتت تتمتع بها مصر حالياً، تؤهلها لجذب الاستثمارات الأجنبية، مشيراً إلى الاستقرار الأمني والاقتصادي، رغم الظروف الإقليمية المضطربة التي تعاني منها المنطقة، بالإضافة إلى وفرة الأيدي العاملة المدربة، واتفاقيات التجارة التي تربط مصر بالأسواق في أفريقيا والمنطقة العربية والاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك خلال استقبال السيسي أمس الخميس، وفداً لرؤساء وممثلي عدد من كبرى صناديق الاستثمار العالمية والإقليمية، ضمن مؤتمر الاستثمار الذي نظمته المجموعة المالية «هيرميس»، بحضور محافظ البنك المركزي، ووزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، ووزير المالية، ورئيس البورصة المصرية.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس استقبل اللقاء بتأكيد حرصه على الالتقاء بالوفد الاستثماري، لاستعراض مستجدات المشهد الاقتصادي، والفرص الاستثمارية الواعدة المتاحة بالسوق المصرية في ظل مختلف القطاعات. بالإضافة إلى اهتمامه بالمناخية الدولية لإداء سوق رأس المال المصرية، ودعمها كمشروع لآداء الاقتصاد، في ظل برنامج الإصلاح الاقتصادي والتسامح الجاري تنفيذه. واستعرض السيسي، التطورات والإجراءات الإصلاحية والتنموية التي تتبناها



السياسي يتوسط وزراء المجموعة الاقتصادية ومحافظ المركزي المصري وعدداً من المستثمرين (الشرق الأوسط)

الحكومة لتشجيع الاستثمار، وتذليل جميع العقبات أمام المستثمرين، كتخفيف سعر صرف العملة وتحقيق زيادة مطردة في احتياطي النقد الأجنبي، بالإضافة إلى ما تضطلع به الدولة على صعيد تطوير البنية الأساسية، من من شبكة الطرق، وإقامة كثير من المدن والتجمعات العمرانية الجديدة، وتحقيق فائض في احتياطي الطاقة، فضلاً عن جهود رفع كفاءة شركات قطاع الأعمال، وتشجيع القطاع الخاص المحلي، وتوفير التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتحديث الأطر والنظم التشريعية والقانونية ذات الصلة.

وذكر المتحدث الرسمي أن محافظ البنك المركزي والوزراء الحاضرين، أشاروا إلى الدور الإيجابي لصناديق الاستثمار في زيادة التدفقات الاستثمارية لمصر، سواء المباشرة وغير المباشرة، مؤكداً تطلع مصر لجذب مزيد من الاستثمارات في شتى المجالات، من خلال تعزيز تعاونها مع هذه الصناديق. على صعيد آخر، أكد وزير قطاع الأعمال العام، هشام توفيق، أن الوزارة بدأت في تنفيذ خطة واضحة لإصلاح وتطوير الشركات التابعة لها، تركّز في مرحلتها الأولى على 26 شركة، مشيراً إلى أن العمال عنصر رئيسي في عملية التطوير، ولن يتأثروا سلباً منها.

وأوضح الوزير، خلال اجتماع لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، برئاسة النائب جبالى المرعي، أمس، أن من بين أسباب نجاح هذه الشركات، هو صحتها الجيدة، التي وصلت خسائرها إلى نحو مليار جنيه في عام 2016 - 2017، إلى جانب مديونيات لجهات حكومية تصل إلى 4 مليارات جنيه، وتم تكليف مكتب استشاري لإعداد دراسة تفصيلية لتقييم كافة المدائل بشأن الشركة؛ حيث خلصت نتائجها إلى اندماج جدوى استمرار الشركة.

وكان الوزير قد قال سابقاً إن عدد الشركات الراححة التابعة للوزارة يبلغ 73 شركة، بصافي ربح 15 مليار جنيه، مقابل 48 شركة خاسرة 7,5 مليار جنيه، ليصبح مجموع أرباح الشركات نحو 7,5 مليار جنيه، وفقاً لنتائج أعمال العام المالي 2016 - 2017.

وعلى صعيد قطاع التعليم، الذي تضعه الدولة المصرية حالياً على رأس أولوياتها، جنباً إلى جنب مع قطاع الصحة، أعلنت «نهضة مصر» ضخ استثمارات جديدة لتأسيس 5 شركات لتطوير المحتوى التعليمي في البلاد، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. وكشفت داليا إبراهيم، رئيس مجموعة شركات دار «نهضة مصر» للنشر، عن أن المجموعة ستسعد لضخ استثمارات جديدة في السوق لتطوير المحتوى التعليمي والثقافي، من خلال تأسيس 5 شركات

مع رواد الأعمال، إضافة إلى عقد شراكات جديدة مع اثنتين من أكبر الشركات العاملة في المجال. والاستثمارات الجديدة ترفع حجم استثمارات المجموعة لتتخطى حاجز 100 مليون جنيه. وعن توقعاتها لمستوى التعليم في مصر خلال الفترة المقبلة، بعد تطبيق الآليات الجديدة التي انتهجتها الدولة مؤخراً، في نظام التعليم الأساسي، قالت إبراهيم إن «وزارة التعليم لديها رؤية واضحة حالياً، من خلال توفير منظومة تعليم متكاملة للطلاب، باستخدام توفير التكنولوجيا، مما يشير إلى تحول النظام من التلقين إلى التعلم؛ لكنها توقعة مقاومة من البعض، وقالت: «المقاومة ستقل عندما يشعر الأهالي بالنتائج الطيبة في أولادهم، وذلك خلال 3 سنوات».

وتعمل «نهضة مصر» على تطوير المحتوى التعليمي في بعض الدول العربية، فضلاً عن تدريب معلمين لتأهيلهم في الأسواق الإقليمية. وقالت داليا إبراهيم، التي تدير الشركة المصرية، إن «الدنيا مشروعات مختلفة في بعض الدول العربية، مثل السعودية التي نقوم فيها بتدريب معلمين، وسلطنة عمان التي نقوم فيها بتطوير مناهج الرياضيات في الإمارات التي نقوم فيها بتطوير مشروع تعليمي إلكتروني بالتعاون مع الحكومة الإماراتية». وأشارت إلى توقيع بروتوكول تعاون مع وزارة الهجرة، لتعليم وتنفيذ مشروع «التكلم مصري» للمصريين في الخارج، لترسيخ اللغة العربية في ثقافة العاملين في الخارج.

«روسنفت» تهجر حقول النفط الإيرانية

أما المصدر الثالث، فلم يشتر في حديثه إلى قرار الانسحاب ولا متى تم اتخاذ، واكتفى بالتأكيد على أنه «لا توجد أي التزامات لدى «روسنفت» أمام الجانب الإيراني، ولم تستثمر الشركة أي أموال (في مشاريع نفط إيرانية)، ولذلك لن تكون هناك خسائر» نتيجة ذلك القرار. إلا أن الأمر مختلف بالنسبة للجانب الإيراني، الذي كان يعول على العمل المشترك مع كبرى شركات النفط الروسية. إذ يأتي الحديث عن انسحاب «روسنفت» من المشاريع في إيران، بعد نحو عام على توقيعها مع شركة النفط الإيرانية «خارطة طريق لتنفيذ مشاريع استراتيجية في إنتاج النفط والغاز على الأراضي الإيرانية». حينها أكد سيستين أن هذه الوثيقة ستسمح بتوقيع اتفاقيات ملزمة حول مشاريع محددة لإنتاج النفط والغاز، وأشار إلى أن «هذا سيؤسس أرضية للتعاون الاستراتيجي»، موضحاً أن «الحديث يدور حول سلسلة من حقول النفط والغاز الإيرانية (...) ووفق الحسابات الأولية سيصل حجم الاستثمارات في تلك المشاريع 30 مليار دولار. وبعد تنفيذها سيمول الإنتاج منها حتى 55 مليون طن نفط سنوياً». ولم تشهد الفترة الماضية خطوات تشير إلى بدء العمل بخارطة الطريق تلك، باستثناء تصريحات أكد فيها مدير شركة «مات» الإيرانية للنفط محادثات مع مجموعة شركات روسية بينها «روسنفت» حول العمل في حقل «آزار»، إلا أن الشركة الروسية نفت في تصريحات لوكالة «انتر فاكس» مشاركتها في محادثات بهذا الصدد.

خمس محافظات إيطالية تصدر التبادل التجاري مع ألمانيا

العالمي إن وحدتنا واتحادها معاً لتقوية منطقة اليورو والاحتياطي الأوروبي. ويستطرد فيلير، «مع اشتداد المنافسة بين دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية والصين، ينبغي على دول الاتحاد العمل على توحيد الموازنات المالية وأذونات الخزائن بهدف التوافق أكثر فاكتر على القوانين التنظيمية والمصرفية. هكذا ستنجح الشركات الإيطالية والأجنبية في الاستفادة من تدفق الاستثمارات الأوروبية إليها لتنفيذ مشاريع خاصة بالبنية التحتية، لا سيما في قطاع النقل العام والرقمنة والطاقة والإبداع

تقريباً إجمالي الحركة التجارية بين ألمانيا واليابان الذي يربو على 42,4 مليار يورو. «وفيما يتعلق بمحافظة فينيتو» شمال شرقي إيطاليا فيصل إجمالي الحركة التجارية مع ألمانيا إلى 18 مليار يورو، أي أعلى من إجمالي التبادل التجاري بين ألمانيا وكندا (14 مليار يورو). في حين يبلغ إلى 13,1 مليار يورو مع محافظة «إميليا رومانيا» شمال شرقي إيطاليا، وهذا أعلى من إجمالي التبادل التجاري بين ألمانيا وفرنسا (13 مليار يورو)، و11,2 مليار يورو بين محافظة «بيمونتي» شمال غربي إيطاليا وألمانيا، أي أعلى

من إجمالي التبادل التجاري بين ألمانيا وسولوفينيا (11,1 مليار يورو)... ويصل حجم التبادل التجاري مع محافظة لاسيو وسط إيطاليا إلى 8,7 مليار يورو، وهذا أعلى من إجمالي التبادل التجاري بين ألمانيا والمملكة العربية السعودية (7,4 مليار يورو)». وتختتم الخبيرة فاغغر بالقول: «نظراً لمعطيات التجارة الأخيرة فإن الاقتصاد الإيطالي يتباطأ عندما يتباطأ نظيره الألماني. ويعتبر مسار الناتج القومي في الربع الثالث من هذا العام أبرز مثال على ذلك، إذ تراجع الناتج القومي الألماني 0,2 في

المائة، في حين تراجع نظيره الإيطالي للصفر. ومن هذا المنطلق فإن ألمانيا وإيطاليا تتحدثان نفس اللغة التجارية، ولديهما مشاكل مشتركة عدة منوطة بالاقتصاد والصناعة وريادة الأعمال». وبالنسبة لسوق العمل الألمانية فهي «تعد امتداداً لنظيرتها الإيطالية بما أن شريحة كبيرة من الوظائف في إيطاليا تتعلق بتيار الصحة الشركات الألمانية». من جانبه يشير أندرياس فيلر الخبير الاقتصادي في فرانكفورت إلى أن ألمانيا وإيطاليا تدرجان جيداً بأن نقلهما سيكون أقوى على الصعيد

الجوال يولد 565 مليار دولار إضافية في الناتج الإجمالي العالمي

لشبكات الجيل الخامس في المجتمع. وسيقوم الطيف الترددي للموجة المليمترية بحمل خدمات الجيل الخامس عالية القدرة. إذ إنه يتمتع بخصائص مثالية تدعم معدلات مرتفعة للغاية لنقل البيانات وإمكانات فترات انتظار أقل فائقة الموثوقية من شأنها دعم حالات الاستخدام الجديدة وتقديم فوائد الجيل الخامس للمستهلكين والشركات في جميع أنحاء العالم. وفي سياق تعليقه على الأمر، قال بريت تارنوتز، رئيس شؤون الطيف الترددي لدى رابطة «جي إس إم إيه»: «تدرك منظومة الجوال العالمية كيفية تسخير الطيف الترددي لتحقيق مستقبل أفضل. وتتمتع الشركات المشغلة للجوال بتاريخ حافل في مجال تحقيق أكبر أثر ممكن من موارد الطيف الترددي، ولم تتمكن أي جهة أخرى من القيام بأكثر من ذلك لتحويل اعتمادات الطيف إلى خدمات من شأنها تغيير حياة الناس. ويُعد التخطيط للطيف الترددي ضرورة ملحة لتمكين أداء أعلى لشبكات الجيل الخامس، وسيسهل الدعم الحكومي لطيف الموجة المليمترية الجوال خلال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية عام 2019 في إطلاق القيمة الأكبر من عمليات نشر شبكات الجيل الخامس لمواطنيها». وأضاف بريت قائلاً: «يعتمد فعلياً أكثر من 5 مليارات شخص على منظومة الجوال لتقديم الخدمات التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية وتعد أساسية بالنسبة إلى

لشبكات الجيل الخامس في المجتمع. وسيقوم الطيف الترددي للموجة المليمترية بحمل خدمات الجيل الخامس عالية القدرة. إذ إنه يتمتع بخصائص مثالية تدعم معدلات مرتفعة للغاية لنقل البيانات وإمكانات فترات انتظار أقل فائقة الموثوقية من شأنها دعم حالات الاستخدام الجديدة وتقديم فوائد الجيل الخامس للمستهلكين والشركات في جميع أنحاء العالم. وفي سياق تعليقه على الأمر، قال بريت تارنوتز، رئيس شؤون الطيف الترددي لدى رابطة «جي إس إم إيه»: «تدرك منظومة الجوال العالمية كيفية تسخير الطيف الترددي لتحقيق مستقبل أفضل. وتتمتع الشركات المشغلة للجوال بتاريخ حافل في مجال تحقيق أكبر أثر ممكن من موارد الطيف الترددي، ولم تتمكن أي جهة أخرى من القيام بأكثر من ذلك لتحويل اعتمادات الطيف إلى خدمات من شأنها تغيير حياة الناس. ويُعد التخطيط للطيف الترددي ضرورة ملحة لتمكين أداء أعلى لشبكات الجيل الخامس، وسيسهل الدعم الحكومي لطيف الموجة المليمترية الجوال خلال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية عام 2019 في إطلاق القيمة الأكبر من عمليات نشر شبكات الجيل الخامس لمواطنيها». وأضاف بريت قائلاً: «يعتمد فعلياً أكثر من 5 مليارات شخص على منظومة الجوال لتقديم الخدمات التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية وتعد أساسية بالنسبة إلى

العريض فحسب، بما في ذلك الخدمات القابلة للاتداء والجرعة عن بُعد أيضاً مجموعة من التطبيقات لتمكين المواطنين والشركات من القيام في المستقبل بما لا يمكنهم القيام به اليوم. وستشمل هذه الابتكارات تعزيز الرعاية الصحية والتعليم عن بُعد، والأتمتة الصناعية، والواقع الافتراضي والمعزز، والكثير غيرها. وفي مجال الرعاية الصحية، والواقع بعد (التحكم في الآلات بدقة عن بُعد)، والطائرات من دون طيار، وتطبيقات التحكم الأخرى في الوقت الفعلي في المراكز الصناعية الرقمية، إلى زيادة الكفاءة، وتخفيض التكاليف، وتحسين

لشبكات الجيل الخامس في المجتمع. وسيقوم الطيف الترددي للموجة المليمترية بحمل خدمات الجيل الخامس عالية القدرة. إذ إنه يتمتع بخصائص مثالية تدعم معدلات مرتفعة للغاية لنقل البيانات وإمكانات فترات انتظار أقل فائقة الموثوقية من شأنها دعم حالات الاستخدام الجديدة وتقديم فوائد الجيل الخامس للمستهلكين والشركات في جميع أنحاء العالم. وفي سياق تعليقه على الأمر، قال بريت تارنوتز، رئيس شؤون الطيف الترددي لدى رابطة «جي إس إم إيه»: «تدرك منظومة الجوال العالمية كيفية تسخير الطيف الترددي لتحقيق مستقبل أفضل. وتتمتع الشركات المشغلة للجوال بتاريخ حافل في مجال تحقيق أكبر أثر ممكن من موارد الطيف الترددي، ولم تتمكن أي جهة أخرى من القيام بأكثر من ذلك لتحويل اعتمادات الطيف إلى خدمات من شأنها تغيير حياة الناس. ويُعد التخطيط للطيف الترددي ضرورة ملحة لتمكين أداء أعلى لشبكات الجيل الخامس، وسيسهل الدعم الحكومي لطيف الموجة المليمترية الجوال خلال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية عام 2019 في إطلاق القيمة الأكبر من عمليات نشر شبكات الجيل الخامس لمواطنيها». وأضاف بريت قائلاً: «يعتمد فعلياً أكثر من 5 مليارات شخص على منظومة الجوال لتقديم الخدمات التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية وتعد أساسية بالنسبة إلى

التنقذ الأوسط في سباق الجوائز التي غابت كيدمان وغوزلينغ واحتفت بكلوز وكوبر

ترشيحات «نقابة الممثلين» تمهد لنجوم الأوسكار

لكنها أغفلت من الذكر في جوائز النقابة.

لجانها جوليا روبرتس عن «عودة بن» وإيثان هوكس عن «فريست ريفورمز» كما روبرت ردفورد عن «العجوز والمسرد». لكن إذا ما كان المطلوب تقييم من تم ترشيحهم بالفعل، فإن غلن كلوز تستحق تسلم جوائز النقابة، وجوائز أخرى وربما الأوسكار أيضاً. هذا ليس لتاريخها الطويل مطلقاً، فهناك الكثير من الممثلات المخضرمات اللواتي ما زلن يمثلن بقدراتهن المحدودة، لكن بسبب موهبتها الفعيلة. الناقد البريطاني ليس بعيداً عن الصواب في أن دورها هنا «قد يكون أفضل دور أدته في تاريخها». بالتأكيد هو أحد ألمع أدوارها جنباً إلى جنب أدائها في «جاذبية مميتة» والفيلم المنسي «كوكين فورتن».

لادي غاغا تبرهن على أنها تستطيع تقديم أداء للعين ونصيب منه للقلب، لكنها ليست بوارد التقدم على أداء غلن كلوز بأي حال، حتى إميلي بلنت لديها حسنا لا تملكها لادي غاغا ولا ميلسا مكارني.

المنافسة شديدة أيضاً بالنسبة للممثلين فيما بينهم. كريستيان بايل منافس عنيد لبرادلي كوبر وفيغو مورتسون. بسبب هؤلاء الثلاثة ستتم التضحية بالممثلين رامي مالك وجون ديفيد واشنطن حسبما أرجح. برادلي في «مولد نجم» يؤم دوره بكل جوارحه. كريستيان بايل يؤدي شخصية دك تشايني بكل ما عرف عنه من حسن تقمص لشخصياته الخيالية منها والحقيقية.

بين ممثلات الأدوار المساندة، تتعارض كل الخطوط بكثافة وثبات. من الصعب التفضيل بين راتشل فايز وإيما ستون وهما توديان نوربها في «المفضلة». هما تشتركان ومارغوت روبي (بديعة في شخصية الملكة إليزابيث في فيلم «ماري ملكة الاسكتلنديين» في أن هذه الأفلام تدور في رحي مراحل تاريخية. عادة ما تنظر أعين الناخبين إلى ممثلي وممثلات هذا النوع من الأفلام بعين التقدير الذي يرفع - في أحيان كثيرة وإن ليست غالبية - قرص الفوز لديهم. راجاليا يتقدم ماهرشالا علي وتيموثي شالاامت عن سواهما في الحفظ حتى الآن. الأول يؤدي الدور الثابت لعازف أفرو-أميركي يحاول وضع مسافة بينه وبين باقي أتباعه خلال توجيهه للعرش في محافل البيض. شالاامت في المقابل يوفر أداء أفضل من ذلك الذي قدمه في العام الماضي عندما شارك في بطولة «نادي باسك».



إميلي بلنت في لقطة من «عودة ماري بوبينز»

غلن كلوز المستحقة

هناك جائزة للمجماع من الممثلين، تلك الأفلام التي وزعت أدواراً كثيرة بنوع من الخساي، وفي هذا الصدد يقود «بلاك بانث» الترشيحات بممثليه الاثني عشر (من بينهم فورست ويتكر وأندي ساركيس ومارتن فريمان). «مولد نجمة» و«بلاكلاسمان» و«بوهيميان رابسون» و«أثرياء أسيويون مجانيين» ياتون تباعاً.

فيما سبق إغفال للممثلين وممثلات طامحين لهذه الجوائز وما بعدها في هذا الموسم. تحدثت عن نيكول كيدمان التي تم تقديرها في ترشيحات «غولدن غلوبس» عن فيلم «مدمرة»

هادي». حظوظها هنا تتقاطع وحظوظ إميلي ادامز عن «نائب» ومارغوت روبي عن «ماري ملكة الاسكتلنديين» وإيما ستون عن «المفضلة» وراتشل فايز عن «المفضلة» أيضاً.

في القسم الموكب رجالياً نال سام إليوت ترشيحاً عن دوره المساند في «مولد نجمة» ورتشارد إ. غرانث عن دوره في «هل تستطيع أن تسامحي». «هل تستطيع أن تسامحي» وفيغو مورتسون عن «كتاب أخضر» ثم جون ديفيد واشنطن عن «بلاكلاسمان» وهؤلاء أيضاً مرشحون ثابتون في سباق «غولدن غلوبس».

يتكرر وجود إميلي بلنت في سباق أفضل ممثلة في «غولدن غلوبس» عن فيلم «مكان

عن «الزوجة» وأوليفيا كولمن عن «المفضلة» كما ريليسا مكارني عن دورها في «هل تستطيع أن تسامحي». والملاحظة هنا هي أن كل هؤلاء السيدات مرشحات أيضاً لجوائز «غولدن غلوبس» (كما مر معنا قبل أيام).

رجالياً، نجد كريستيان بايل عن دوره في «نائب» وبرادلي كوبر عن «مولد نجمة» ورامي مالك عن «بوهيميان رابسون» وفيغو مورتسون عن «كتاب أخضر» ثم جون ديفيد واشنطن عن «بلاكلاسمان» وهؤلاء أيضاً مرشحون ثابتون في سباق «غولدن غلوبس».

يكرر وجود إميلي بلنت في سباق أفضل ممثلة في «غولدن غلوبس» عن فيلم «مكان

لوس أنجليس، محمد رضا

بعد خسارة حظوظه دخول سباق ترشيحات «غولدن غلوبس» في مطلع هذا الأسبوع، فوجئ فيلم «رجل أول» (First Man) بإغفاله من ترشيحات جوائز SAG الخاصة بالممثلين. هذه أعلنت قبل يومين وأضعة في الحسبان ممثلين وممثلات من أفلام عدة ليس من بينها الفيلم الذي قاد بطولته رايمان غوزلينغ في دور أيقون الفضاء نيل أرمسترونغ.

ترشيحات «غولدن غلوبس» كانت على الأقل رقيقة الحاشية حيال الممثلة كلير فوي فرسحتها بين مجموعة الممثلات في الأدوار المساندة. لكن (SAG) اختصاراً لجهد الممثلة المبدول بوضوح في ذلك الفيلم.

حظوظ مقابلة

إنها الجائزة السنوية التي تقيمها



تصعد سلالم

الشهرة في حين تنضوي

أضواؤها من اكتشفها

وقدمها. الأربعة الأخريات هن:

إميلي بلنت عن دورها في «عودة ماري بوبينز» وغلن كلوز

غاغا وللممثل

برادلي كوبر في بعض هذه

الترشيحات.

هي في عداد خمس ممثلات

طامحات عن دورها كمغنية

عروض جديدة

ماتيو مودين في هذه الدراما البوليسية التي لا تملك سوى بعض المشاهد المثيرة لتضيفه إلى المشاهد.

*** Rojo

* محامي معروف يقتل رجلاً حاول الاعتداء عليه وينقل جثته إلى مكان بعيد. بعد ثلاثة أشهر يكشف أن هناك من بات يعرف سن جريمته.

*** Antidote

* طبية تعمل مع فريق «أطباء بلا حدود» تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه في قرية مسكسية تقع في الأندلس وتعاني من انتشار وباء غامض يقضي على الحوامل والأطفال.

** Backtrace

* سيلفستر ستالون تحري يتعقب الهارب من السجن

«نقابة ممثلي الشاشة» للمرة الخامسة والعشرين وأهميتها مزدوجة. فمن ناحية هي شهادات تقدير أهل مهنة التمثيل بزلاتهم، ومن ناحية أخرى هي دفع باتجاه وصول المرشحين والمرشحات إلى مصاف ترشيحات الأوسكار المقبل، وما أن الممثلين يشكلون النسبة الأكبر بين مقترعي جوائز الأوسكار، فإن غالبيتهم سيعاونون انتخاب (أو تقويم) بالمقابلة إذا ما ذكر أنني ناقد فني. أقاوم هذا اللقب لأنه غير صحيح. حتى كلمة ناقد سينمائي فيها وجهة نظر، فانا «ناقد أفلام» وليست ناقداً سينمائياً. الفيلم يُقدد لكن السينما لا.

المشهد

مقاومة

يقاوم الناقد السينمائي، إذا ما كان فاعلاً ومؤمناً بدوره، تعريفات يطلقها البعض ربما عن حسن قصد لكنها لا تثير اهتمامه ولا قبوله.

من بين هذه التعريفات وصفه بأنه «الناقد الفني» فإلن الفلاني. في هذا التعريف الرغبة في إعلاء شأن الناقد من مجرد سينمائي إلى مجال متعدد الأوجه والخبرات اسمه الفن.

لكن «الناقد الفني» ليس تماماً الناقد السينمائي، والعكس صحيح. في الأولويات فإن الناقد الفني هو الناقد الذي يستطيع ولديه الخبرة الكافية في نقد الفنون كافة. صحيحة أن الناقد السينمائي الجيد يستطيع أن يحكم على ما يستخدمه الفيلم من عناصر مختلفة، بينها المسرح أحياناً والموسيقى في كثير من الأحيان، إلا أن هذا الحكم ليس بالضرورة إبحاراً في عالمها.

ناقد السينما الجيد ما زال يدخل صالات السينما بمعدل ثلاث أو أربع مرات في الأسبوع الواحد، مفضلاً مشاهدة الأفلام كما هي جديدة بأن تشاهد على الشاشة العريضة وفي الصالة الرحبة حتى ولو كان بعض هذه الأفلام متوفر بالقرصنة والحيلة على الإنترنت. الناقد الفني يزور المتاحف والمعارض والمعارض أكثر مما يزور صالات السينما وهذا وحده فارق مهم.

من بيننا من يعجبه الوصف. لكن هؤلاء عادة ما يحتاجون إلى أي وصفة (حتى ولو كانت طبية) لكي يشعروا بأهميتهم الذاتية. معظمهم لا رأي له في مولر أو مايكل جاكسون. البعض لا يعرف معنى الأغنية التي استعارها سبايك لي في فيلمه الأخير من فرقة The Temptation ولا سمع بها من قبل. كذلك لا يدخل متحفاً ولم يز رسوماً فنية إلا على الورق أو شاشة الإنترنت.

لا أصنع، حين يتم إجراء مقابلة تلفزيونية معي من تصحح من يقوم (أو تقويم) بالمقابلة إذا ما ذكر أنني ناقد فني. أقاوم هذا اللقب لأنه غير صحيح. حتى كلمة ناقد سينمائي فيها وجهة نظر، فانا «ناقد أفلام» وليست ناقداً سينمائياً. الفيلم يُقدد لكن السينما لا.

سنوات السينما

Titus (1999)

شكسبير حاضراً

اعتاد بعض المؤرخين ومنذ أجيال بعيدة النظر إلى مسرحية ويليام شكسبير «تايتوس أندرونيكوس» بعين الريبة، مفترضين أن شكسبير لم يكتبها، وإذا فعل فهو لم يكتبها كاملة، ويرجعون السبب إلى اختلافها عن باقي تراجميات شكسبير بعنفها الشديد، فالمرسحة عبارة عن حلقات انتقام من بضعة أطراف تأخذ أبعاداً دموية وتحثوي على قطع أيدي وتمثيل بالحث والإغصاب وحالات مماثلة أخرى. لكن الكثير من الذين لا يرتابون في أن شكسبير مؤلف هذه المسرحية التراجيدية، يعتبرونها أسوأ ما كتب. في حين يرجح الباقي أنها ليست كذلك، والعنف الذي يغلفها ما هو إلا تعليق على أحداث جرت في محيطه وزمنه ولا تزال تجري في محيطنا نحن وزمننا، مما يجعل المسرحية عملاً يتخطى، كشأن أعمال الأديب الكبير، الأزمنة بحدارة.

جولي تايمور مديرة مسرحية إلى جانب أنها فنانة تشكيلية في الأساس تخوض عملية نقل هذه المسرحية، التي قلما اُكترت بها السينما، إلى الشاشة الكبيرة بعدما كانت قدمتها على المسرح سنة 1994 كما سبق لها أن قدمت مسرحيتي شكسبير «العاصفة» و«ترويض الكهنة» في العاميين

الروماني الشاب المنتخب الذي جر عليه المزيد من الولايات حاملاً تسلمت الملكة إلى قلب الإمبراطور فتروج بها. لكن الملكة إنما تنفذ في أحيان كثيرة ما يخطط لها هارون، المغربي الأسمر الذي عاش عبداً لفترة طويلة وتحول إلى جندي لكنه يشعر بالظلم الدائم بسبب عنصريه. إنه عشيق الملكة الخفي وهو يكشف لها ما يريد من أوراق ويكشف لولديها الأوغين ما يريد من أوراق أيضاً، ويحفظ بأمل الخروج من ضرب كل الأطراف بعضها ببعض بؤن على الجميع.

تمثل ممتاز من جميع المشتريين يتقدمهم أنطوني هوبكنز الذي يخلق مسافات ملحوظة بين أدواره في أفلام هوليوود، وبين أدواره في الأفلام التي تتمتع بقيمة أدبية وفنية في مديان الكتابة والإخراج كما هو الحال هنا. وحين مشاهدة «تايتوس» تتوالى عليك صور مصممة بعناية لكي تعكس الخيال الفني لدى تايمور. كثير من اللعب الجيد بالتصاميم العامة والأزياء وحركة الكاميرا وهي تحسن الانعلاجات وتمزج فيها الحسنا، بالضوضاء الدائمة. هذا كان التمهيد لتغيير لاحق هو «الهارد روك».

انتقلت فرقة «ذا كوين» إلى تلك الحقبة التي تلت مباشرة حقبة «ذا بينتلز» و«ذا كينكز» و«دايف كلارك فايف» و«رولينغ ستونز» (رغم أن هذه الفرقة الأخيرة ما زالت تحيو). خلال أواخر السبعينات وفي الثمانينات تغير البروك اند رول، كما كان تغير من قبل أكثر من مرة، وأصبح أكثر وضوضاء وحدة. فرقة «ذا كوين» كانت هناك لجانب «غريغوفول دد» و«كريم» و«جفرسون إيروبلانس» وهذه، وسواها، شاركت في تغيير أنواق الشباب من موسيقى خفيفة وراقصة إلى هذه البداية ينتهي الفيلم. أقصد أنه يتحول إلى مساحة مطر فوق الزجاج الأمامي للسيارة. يريد أن يتابع حكاية لا عمق فيها ولا ما نبخت أن ما يحدث على الشاشة وقع فعلاً. إن فعل فإن ذلك حصول حاصل وإن لم يقع فإن وجوده هو لإثراء عمل بريد الوصل إلى الجمهور الكبير بأي نم.

كأي فيلم من هذا النوع، يحتاج العمل إلى مازق شخصية وعاطفية



أنطوني هوبكنز كما ظهر في «تايتوس»

كل ما على طاولة المطبخ حيث

كان يأكل ويلعب. المزيح الصارخ مع حركة كاميرا لاهثة وموسيقى صادحة تعكس جواً موحشاً منذ البداية تقطعه تايمور بنقل الصببي مباشرة إلى ساحة رومانية تجع بالجنود. إنهم من الدمى التي كان يلعب بها الصبي وقد أخذت تتحرك فإذا بها جنود تايتوس العائدين من الحرب ضد قبائل «غوث» الشمالية. المشاة البازي الروماني يتقدمون مدرعات وديابات تعود إلى ثلاثينات، وهذا بمثابة إطلالة الفيلم الشبعة الأولى على ربط ينطلق من اليوم إلى الأمس والأمس البعيد في تأسيس مشهد واحد.

والقصة من هنا تتوالى حسب الأصل: عودة القائد المظفر تايتوس الذي خس معظم أولاده في تلك الحرب وانتقامه من الملكة بقتل أكبر أبنائها، ثم وقفه إلى جانب الإمبراطور



رامي مالك في دور فريدي ماركوري

سواء تم استبحاؤها من الواقع (إصابة فريدي بالإنزيم) أو من مواقف متخيلة. كل هذا يوصلنا إلى عمل لا قيمة فنية له، رغم تعامله مع وسطين: السينما والموسيقى.

أخرج برابيان سينجر بعض المشاهد ثم اعترزل وتمت الاستعانة بديكستر فلتشر الذي أكمل الفيلم. بذلك بخلو الإخراج من دوافع رؤى ذاتية أو بصيرة ناقية. هذا لم يمنع الممثل المصري الأصل رامي مالك من بذل المستحيل للعب الدور بالتأثير المطلوب. وهو بنجح رغم أن زوايا تلك الشخصية الداكنة تبقى بعيدة عن الطرح لئلا يتسبب ذلك، غالباً، في إزعاج المعجبين.

★: لا يستحق ★★: وسط

★★★: جيد ★★★: ممتاز

★★★★: تحفة

تنتابته الناقد

Bohemian Rhapsody

● إخراج: برابيان سينجر.

● تمثيل: رامي مالك، لوسي

بوينتون، توم هولاندر، أيلين

غيلين.

● سيرة حياة الولايات المتحدة

(2018)

● تقييم: ★★

انتقلت فرقة «ذا كوين» إلى تلك

الحقبة التي تلت مباشرة حقبة «ذا بينتلز» و«ذا كينكز» و«دايف كلارك فايف» و«رولينغ ستونز» (رغم أن هذه الفرقة الأخيرة ما زالت تحيو). خلال أواخر السبعينات وفي الثمانينات تغير البروك اند رول، كما كان تغير من قبل أكثر من مرة، وأصبح أكثر وضوضاء وحدة. فرقة «ذا كوين» كانت هناك لجانب «غريغوفول دد» و«كريم» و«جفرسون إيروبلانس» وهذه، وسواها، شاركت في تغيير أنواق الشباب من موسيقى خفيفة وراقصة إلى هذه البداية ينتهي الفيلم. أقصد أنه يتحول إلى مساحة مطر فوق الزجاج الأمامي للسيارة. يريد أن يتابع حكاية لا عمق فيها ولا ما نبخت أن ما يحدث على الشاشة وقع فعلاً. إن فعل فإن ذلك حصول حاصل وإن لم يقع فإن وجوده هو لإثراء عمل بريد الوصل إلى الجمهور الكبير بأي نم.

كأي فيلم من هذا النوع، يحتاج العمل إلى مازق شخصية وعاطفية

بسبب العدوى الشديدة والإقامة في المستشفيات إصابة الأطفال بالفيروسات والبكتيريا قد تؤدي إلى اضطرابات نفسية



القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

يستعدون وجود جانب جيني أيضا يجعل بعض الأشخاص مهينين لحدوث ذلك الربط بين المرض العضوي والنفسى، وربما يكون هذا هو السبب في أن هناك بعض الأشخاص يحدث لهم المرض النفسى والتلف الدائم للمخ، والغالبية العظمى من الأشخاص لا يحدث لهم ذلك.

دور الأدوية

قام الباحثون بتتبع بيانات أكثر من مليون شخص ولدوا في الدنمارك في الفترة بين عامي 1995 و2012، ومن هؤلاء كانت هناك نسبة نحو 5 في المائة تم حجزهم في المستشفيات جراء الإصابة بأمراض نفسية، وكانت هناك نسبة بلغت 4 في المائة يتناولون علاجا نفسيا للمخ، والغالبية العظمى من الأشخاص لا يحدث لهم ذلك.

وكانت الأمراض النفسية المرتبطة بالحجز في المستشفيات تشمل قائمة، مثل الوسواس القهري، والصرام، والتغير في الشخصية والسلوك، والتأخر العقلي، والتوحد، وفرط النشاط، ونقص الانتباه، والخلل في التفاعل الاجتماعي، وأيضا شملت القائمة أمراضا أخرى غير العدوى ومرتبطة بالمرض النفسى، مثل الروماتيزم، وأمراض القلب، والإصابة بالأورام المختلفة.

وأشار الباحثون إلى أن هذه النتائج تمهد للوصول إلى طرق جديدة لعلاج الأمراض النفسية المستعصية عن طريق فهم دور العدوى والمضادات الحيوية في حدوثها، ويكون من الممكن تقادي أدوية معينة بعد ذاتها من شأنها زيادة معدلات الخطورة. وشددت الدراسة على أن هذه النتائج تشمل العدوى بشكل عام ولا تشمل كل عدوى ميكروبية على حدة، وأنه لا داعي لتلقي الآباء من إصابة أولادهم بزيادة معدلات الخطورة، وليس بالضرورة أن تؤدي إلى التأثير على الصحة النفسية؛ بل على العكس تماما، فإن الإصابة بأنواع العدوى المختلفة ضرورية لنمو جهاز المناعة، وتعد بمثابة الحافز لتطوره وجعله قادرا على مقاومة كثير من الأمراض.

وأضافت الدراسة أن الباحثين في العقود الأخيرة ربطوا بين سلامة المخ والجهاز المناعي وسلامته، حتى إن هذا الربط شمل أمراض الجهاز الهضمي وارتباطها بحدوث نوع من الاكتئاب والإحباط، وهو الأمر الذي غير من بروتوكول العلاج بحيث يشمل علاج القولون المعدة وصف مضادات للقلق على سبيل المثال للدلالة على ارتباط العامل الجسدي بالعامل النفسى.

أكد العلماء أنه رغم أن هناك كثيرا من النظريات التي تحاول تفسير هذا الارتباط، مثل «النظرية الجينية» التي تعتمد على التهيجة الجينية لبعض الأشخاص لحدوث أمراض نفسية لهم بعد إصابتهم بأمراض عضوية، فإن الكيفية الأكدية التي يحدث بها هذا الارتباط ما زالت غير واضحة حتى الآن، وأن نسبة خطورة حدوث الأمراض النفسية تكون في أقصى معدلات حدوثها بعد مرور 3 أشهر على التعافي من الإصابة بالعدوى. وهذا الأمر يجب أن يوضع في الحسبان لتنفيذ المتابعة الجيدة للطفل ومعرفة ما إذا كان يتعرض لأي من الاضطرابات النفسية بعد شفائه من عدمه، ويجب أيضا أن يتم لفت نظر الأمهات لمتابعة حالة الطفل النفسية في الأشهر الثلاثة الأولى سواء في المنزل أو المدرسة، وإلى أي مدى تغيرت عاداته اليومية. وفي حال الشك، فيجب إبلاغ الطبيب النفسى.

* استشاري طب الأطفال

لا شك في أن العدوى والإصابة بالأمراض العضوية المختلفة تؤثر بالسلب على صحة الطفل أو المراهق من الناحية الجسدية والفيسيولوجية، وربما يشعر ببعض القلق أو الضيق أثناء فترة إصابته، لكن هل من الممكن أن تكون الإصابة بالأمراض العضوية سببا يمهّد ويؤدي من فرص الإصابة لاحقا بالأمراض النفسية؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام علماء من «مستشفى أرهوس الجامعي» الدنماركي (Aarhus University Hospital) بإجراء دراسة نشرت في شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي في «مجلة الجمعية الأمريكية لأطباء الطب النفسى»، (Journal JAMA Psychiatry) عن الصلة بين إصابة الأطفال والمراهقين بأنواع العدوى المختلفة سواء الفيروسية والبكتيرية، واحتمالية إصابتهم لاحقا بالأمراض النفسية.

عدوى شديدة

أشار الباحثون إلى أنه رغم أن خطورة الإصابة شملت العدوى البسيطة التي يتم علاجها في المنزل بالعقاقير وكذلك العدوى القوية، فإنه كلما كانت العدوى شديدة وتحتاج إلى الحجز في المستشفيات، زادت فرص الإصابة لاحقا بالاضطرابات النفسية. ولم يتمكنوا من معرفة ما إذا كانت العدوى نفسها هي التي تسبب المرض النفسى أو تحدث نتيجة للأثر الجانبي للعلاج الدوائي المستخدم. ووجد الباحثون أن الأطفال الذين تم حجزهم في المستشفيات جراء الإصابة بالعدوى المختلفة لديهم فرصة أكبر للإصابة بالنفسى، وكانت النسبة أقل لدى الأطفال الذين يمرضون بعدوى بسيطة تستلزم علاجهم بالمنزل وتناولهم مضادا حيويا، وبلغت نسبة حجزهم في المستشفيات 40 في المائة، بينما كانت بلغت نسبة علاجهم بعلاج نفسى 22 في المائة فقط.

حاول الباحثون تفسير نتيجة الدراسة من خلال نظريتين؛ الأولى تشير إلى أن الالتهاب الناتج عن العدوى يؤثر على المخ الذي ما زال في مرحلة التكوين بشكل عضوي، بطريقة سلبية عن طريق مواد معينة يتم إفرازها في حالات الالتهاب بشكل عام في رد فعل من الجسم لمقاومة العدوى، وهذه المسواد تسمى «سيتوكين» (cytokines) وكميتها زادت كميتها في الدم، زادت فرص التأخير على المخ، وهو المسبب لاحقا للإصابة بالمرض النفسى.

والمعنى الثاني هو أن الالتهاب الناتج عن العدوى يؤثر على المخ الذي ما زال في مرحلة التكوين بشكل عضوي، بطريقة سلبية عن طريق مواد معينة يتم إفرازها في حالات الالتهاب بشكل عام في رد فعل من الجسم لمقاومة العدوى، وهذه المسواد تسمى «سيتوكين» (cytokines) وكميتها زادت كميتها في الدم، زادت فرص التأخير على المخ، وهو المسبب لاحقا للإصابة بالمرض النفسى.

وأشاروا إلى أنهم لا

من بينها نمط غذائي معتدل ورياضة ونوم كافٍ 5 سلوكيات يومية لحياة صحية أطول



الرياض: د. حسن محمد صندوقي

مع نهاية عام وبدءية أحر، وضمن اهتمام أحدنا بصحته، يحاول المرء تبني عدد من السلوكيات الصحية في حياته اليومية، التي تقدم له عيش حياة صحية أفضل وأطول. صحيح أن ثمة كثيرا من تلك السلوكيات الصحية المفيدة، ولكن بدء المرء بعدد منها سيسهل عليه ممارسة غيرها من السلوكيات الصحية مع مرور الوقت.

مراجعات علمية

تفيد المراجعات العلمية للملئآت في نتائج الدراسات الطبية، بأن بإمكان المرء - خاصة متوسطي العمر الذين قاربوا سن الخمسين - الاستفادة من تبني الحصر على الممارسة اليومية لعدد من تلك السلوكيات الصحية، وعلى سبيل المثال، وضمن مقالة علمية بعنوان «عادتنا لنمط الحياة في مرحلة البلوغ قد تزيد من متوسط العمر المتوقع للمرأة 14 سنة وتكسب الرجال 12 سنة»، يقول الأطباء من جامعة «هارفارد»: «الحفاظ على خمس عادات صحية: اتباع نظام غذائي صحي، وممارسة الرياضة بانتظام، والحفاظ على وزن صحي، وعدم شرب كثير من الكحول، وعدم التدخين، وذلك خلال مرحلة البلوغ، قد يضيف أكثر من عقد من العمر إلى متوسط العمر المتوقع، وفقاً لدراسة جديدة أجرتها كلية (تشان) للصحة العامة بجامعة (هارفارد)».

وأفاد الباحثون أيضاً في دراستهم الحديثة هذه التي تم نشرها في أبريل (نيسان) الماضي بمجلة «الدورة الدموية» (Circulation)، لسان حال رابطة القلب الأميركية، بما ملخصه أن: على مدار 30 عاماً تقريبا من المتابعة الطبية، تبين أن النساء والرجال الأكثر محافظة في الحرص على ممارسة الأنماط الصحية في الحياة اليومية، كانوا أقل عرضة للوفاة بسبب أمراض القلب الوعائية بنسبة 82 في المائة، وأقل احتمالاً بأن يموتوا نتيجة الإصابة بمرض السرطان بنسبة 65 في المائة، وذلك بالمقارنة مع أولئك الذين لديهم أنماط حياة صحية أقل للمتابعة. وهدفت الدراسة الجديدة إلى تحديد كم من عوامل أسلوب الحياة الصحية قد تكون قادرة على تعزيز طول العمر. وتعد هذه الدراسة أول تحليل شامل لهذا الأمر.

سلوكيات صحية

وبمراجعة نتائج دراسات طبية مماثلة، يتبين أنه يمكن البداية بخمسة سلوكيات صحية يومية، ذات تأثيرات إيجابية عالية، في زيادة طول أعمارنا المرء بحياة صحية أطول، مما يجعل إجراء تلك التغييرات البسيطة في نمط عيش الحياة

اليومية وسيلة عالية الفائدة من عدة جوانب صحية، وبداية لممارسة عدد آخر من السلوكيات الصحية لاحقاً.

عدم الإفراط في تناول الطعام: هو الخطوة الأولى في السلوكيات الصحية لنمط عيش الحياة اليومية. وهذا يشمل تحقيق أمرين: أولهما الإقبال على تناول الطعام عند الشعور بالجوع، أي عندما يطلب الجسم من المرء تزويده بالطعام والعناصر الغذائية المفيدة فيه، مثل المعادن، والفيتامينات، والألياف، ومضادات الأكسدة، والبروتينات، والدهون الصحية غير المشبعة، وسكريات الكربوهيدرات المعقدة والطبيعية. وثانيهما عدم الوصول إلى حالة الشبع عند تناول وجبة الطعام، أي تناول كمية من الطعام تسد الشعور بالجوع، ولا تعطي الشعور العام بالشبع والتخمة.

ويتبنى كثير من الصناعات الصحية لعدد من شعوب العالم، النصيحة بالتوقف عن تناول الطعام قبل بدء الشعور بالشبع. ويذكر الكاتب جون بتلر في كتابه «دروس للبعث فترة أطول»، أن «سلوكيات المعمرين في مناطق شتى من العالم، ومنهم المعمرين اليابانيون، التوقف عن تناول طعام الوجبات عند الشعور باقلم من 80 في المائة من امتلاء المعدة. وهو ما أكدته نتائج إحدى الدراسات للباحثين من جامعة «سانت لويس» الصادرة عام 2008، وتبين من خلالها أن ذلك التقليل من طاقة وجبات الطعام يُخفّض من نسبة هرمون (تسي3 T3) للغدة الدرقية، وهو الهرمون الذي من شأن ارتفاعه خفض مستوى نشاط العمليات الكيميائية الحيوية بالجسم، وتسريع إصابة الخلايا بالشيخوخة.

وتحت عنوان «حتى جرعة منخفضة من النشاط البدني المعتدل تقلل من معدل الوفيات بنسبة 22 في المائة لدى البالغين الذين أعمارهم فوق 60 سنة: مراجعة منهجية وتحليلية»، أفادت نتائج دراسة الباحثين من عدة دول أوروبية، وشملت نحو 130 ألف شخص، وتابعتهم لمدة تفوق 10 سنوات، وتم نشرها في

كما أفادت نتيجة دراسة الباحثين من كلية الطب بجامعة واشنطن، التي تم نشرها عام 2010 في مجلة «Science»، بأن تقليل تناول الطعام، بما يُغارب 15 في المائة فقط، يزيد في عمر الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات وصولاً لأنواع كثيرة من الفقاريات، كما يُقلل من الإصابات بأمراض السكري والسرطان وأمراض القلب.

تناول الفواكه والخضراوات والمكسرات: إضافة الفواكه والخضراوات والمكسرات إلى وجباتنا الغذائية اليومية، أحد السلوكيات الحياتية التي تقلل من احتمالات الإصابة بالأمراض، والتي أيضاً توفر للجسم طيفا واسعا من المعادن والفيتامينات والألياف والمواد المضادة للأكسدة، وهذه العناصر الغذائية الدقيقة، تُبني من وتيرة تسارع عمليات الشيخوخة في خلايا الجسم.

وعلى سبيل المثال، توفر المكسرات أنواعاً من المعادن والفيتامينات والألياف والمواد المضادة للأكسدة والدهون الصحية غير المشبعة، التي أثبتت نتائج كثير من الدراسات حولها أنها تقلل من احتمالات الإصابة بأمراض، مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض شرايين القلب والدماغ، وأنواع السرطان. ومن الدراسات دراسة الباحثين من جامعة «ويبر الأول»، في طرغونة بإسبانيا، التي تم نشرها عام 2013 في مجلة «BMC Med»، والتي أفادت في نتائجها بأن تناول ثلاث حصص غذائية من المكسرات في الأسبوع، يُقلل بنسبة 39 في المائة من احتمالات الوفاة المبكرة.

وكذلك دراسة الباحثين من جامعة «فاخينجين» في هولندا، المنشورة ضمن مجلة «جاما» (JAMA) الطبية عام

2004، والتي أفاد الباحثون في نتائجها بأن من بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 70 و90 سنة، يرتبط تناول وجبات طعام البحر الأبيض المتوسط المشتملة على الخضراوات والفواكه والمكسرات وزيت الزيتون والأسماك، بانخفاض معدل الوفيات بمقدار 50 في المائة.

رياضة يومية

ممارسة الرياضة البدنية اليومية: وتعتبر ممارسة النشاط البدني، المشي والهرولة والسباحة وركوب الدراجة وغيرها، من أفضل الممارسات السلوكية في أنشطة الحياة اليومية. وتفيد نتائج الدراسات الطبية على مدى عشرات السنين، ومن مراكز البحث العلمي في أرجاء مختلفة من العالم، بأن «فعل العمر» الأعلى تأثيراً في منع الإصابة بطيف واسع من الأمراض، ولذا تعتبر تلك الوسائط الطبية أن توقف المدخن عن التدخين خطوة حياتية تصنع فارقاً صحيا واضحا في حياة المدخن. وتحديداً، تشير نتائج دراسة طبية بعنوان «فوائد الإقلاع عن التدخين لطول العمر»، وتم نشرها في «المجلة الأمريكية للصحة العامة»، إلى أن توقف المدخن الذي يعمر 35 سنة عن التدخين يوفّر له ثماني سنوات. وبخلاف ما قد يظن البعض حول جدوى التوقف عن التدخين، فإن الفائدة ستكون أفضل لمن هم في عمر أكبر إذا توقفوا عن التدخين. وتؤكد كثير من المصادر الطبية أنه ليس هناك وقت يُقال عنه: فات أوان التوقف عن التدخين فيه. ولذا قال الباحثون في الدراسة الطبية هذه: «يعد التوقف عن التدخين في أقرب وقت ممكن أمراً مهماً، ولكن الإقلاع في أي عمر يوفّر زيادة حياة ذات معنى».

والمكسرات: إضافة الفواكه والخضراوات والمكسرات إلى وجباتنا الغذائية اليومية، أحد السلوكيات الحياتية التي تقلل من احتمالات الإصابة بالأمراض، والتي أيضاً توفر للجسم طيفا واسعا من المعادن والفيتامينات والألياف والمواد المضادة للأكسدة، وهذه العناصر الغذائية الدقيقة، تُبني من وتيرة تسارع عمليات الشيخوخة في خلايا الجسم.

وعلى سبيل المثال، توفر المكسرات أنواعاً من المعادن والفيتامينات والألياف والمواد المضادة للأكسدة والدهون الصحية غير المشبعة، التي أثبتت نتائج كثير من الدراسات حولها أنها تقلل من احتمالات الإصابة بأمراض، مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض شرايين القلب والدماغ، وأنواع السرطان. ومن الدراسات دراسة الباحثين من جامعة «ويبر الأول»، في طرغونة بإسبانيا، التي تم نشرها عام 2013 في مجلة «BMC Med»، والتي أفادت في نتائجها بأن تناول ثلاث حصص غذائية من المكسرات في الأسبوع، يُقلل بنسبة 39 في المائة من احتمالات الوفاة المبكرة.

وكذلك دراسة الباحثين من جامعة «فاخينجين» في هولندا، المنشورة ضمن مجلة «جاما» (JAMA) الطبية عام

والمكسرات: إضافة الفواكه والخضراوات والمكسرات إلى وجباتنا الغذائية اليومية، أحد السلوكيات الحياتية التي تقلل من احتمالات الإصابة بالأمراض، والتي أيضاً توفر للجسم طيفا واسعا من المعادن والفيتامينات والألياف والمواد المضادة للأكسدة، وهذه العناصر الغذائية الدقيقة، تُبني من وتيرة تسارع عمليات الشيخوخة في خلايا الجسم.

تمتع بقسط كافٍ من النوم

وأشارت عدة دراسات طبية سابقة، إلى التأثيرات الصحية المحتملة لأنواع وقت النوم والاستيقاظ، وعلى سبيل المثال، وضمن عدد 1 أبريل 2015 مجلة «علم الغدد الصماء الأكلينيكي والأبيض» (Journal of Clinical Endocrinology & Metabolism)، نشر الباحثون من كوريا نتائج متابعتهم العلاقة بين وقت النوم والاستيقاظ واحتمالات الإصابة بمرض السكري. ولاحظ الباحثون أن المتأخرين في وقت الخلود إلى النوم والمتأخرين في الاستيقاظ منه، هم أعلى عُرضة للإصابة بمرض السكري.

وضمن نتائج دراسة تم نشرها عام 2013 بـ«المجلة الدولية لعلم البيولوجيا الزمنية» (Chronobiology International)، وجد الباحثون أن المتأخرين في النوم والاستيقاظ هم أعلى عُرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم، مقارنة بمن يتناولون مبكراً ويستيقظون

● إعطاء الجسم قسطاً كافياً من النوم: وأحد جوانب النوم المهمة، مدة النوم الليلي. وتفيد نتائج الدراسات الطبية بأن نوم أقل من 5 ساعات بالليل، أو أكثر من 9 ساعات فيه، يرفع من احتمالات الوفاة المبكرة.

ويحتاج من أعمارهم ما بين 18 و64 سنة، وهم متوسط العمر، نوم نحو 7 ساعات، ومن أعمارهم فوق 65 سنة نحو 8 ساعات. وتقول الدكتورة لورين هيل، رئيسة تحرير مجلة «صحة النوم» وأستاذة الطب الوقائي في جامعة «ستوني بروك»: «النوم القليل جدا والنوم الكثير، كلاهما يرتبط بزيادة خطر الوفاة، ومجموعة من الحالات الصحية الضارة الأخرى، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، وربما السرطان، إضافة إلى ضعف الحالة النفسية».

وإعطاء الجسم والدماغ فترة كافية من النوم في ساعات الليل، وليس ساعات النهار، فرصة لكي تعيد خلايا الجسم في أجهزة وأعضاء الجسم المختلفة، ترتيب قدراتها لأداء وظائفها الطبيعية بكفاءة.

وفي دراسة طبية بعنوان «ارتباط طول عمر الإنسان بأنماط النوم العادية»، تم نشرها في عام 2014 بمجلة «Front Aging Neurosci»، قال العلماء إن النوم هو إحدى العمليات المؤثرة بشدة على عملية الشيخوخة. وأضافوا أن النوم ضروري لرفع مستوى الصحة البدنية والعقلية، وهو أحد أهم العوامل المسؤولة عن الحفاظ على كائن حي صحي، وبالتالي يمثل حاجته للحياة.



د. حسن محمد صندججي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

استشارات

النزيف المهبل وسن اليأس

• ما أسباب النزيف المهبل بعد بلوغ سن اليأس من الحيض، وبما تنصح؟

سليمة م. - الرياض



هذا ملخص أسئلتك حول الشكوى من ذلك لدى والدتك، وهو أحد الجوانب الصحية المهمة، التي يكثر السؤال عنها، وتجدر الإحاطة بالمعرفة عنها. ولاحظي أنه عادة ما يتم تشخيص بلوغ سن اليأس من الحيض عند انقطاع الطمث بشكل متواصل لمدة عام لدى المرأة التي فوق سن 45 عاماً من العمر. وبالعموم، فإن حصول أي نزيف من المهبل بعد هذا، يحتاج إلى فحص من قبل الطبيب، وذلك حتى لو أن ذلك النزيف (ما بعد سن اليأس) حدث لمرة واحدة فقط، أو

أنه بكمية صغيرة من الدم أو البقع أو الإفرازات الوردية أو البنية، أو أنه ليس لدى المرأة أي أعراض أخرى، أو كانت غير متأكدة إذا ما كان الإفراز الذي لاحظته هو دم أم لا. أي أن النزيف المهبل بعد بلوغ سن اليأس، ليس أمراً طبيعياً ويجب أن يقيمه الطبيب. وثمة عدة أسباب وراء هذه النصيحة الطبية في ضرورة الاهتمام بهذا الأمر ومراجعة الطبيب من أجله، وذلك حرصاً على سلامة المرأة وصحتها، خصوصاً إذا كان عمرها فوق 55 عاماً.

وعند مراجعة الطبيب والإجراءات الروتينية في الفحص الإكلينيكي، والتأكد من أن مصدر النزيف ليس المسالك البولية أو المستقيم، يتم إجراء عدد من الفحوصات، كالتصوير بالأشعة ما فوق الصوتية لفحص الحوض، التي وفق نتائجها قد يتم إجراء فحوصات أخرى. ويمكن أن تكون هناك عدة أسباب للنزيف المهبل ما بعد بلوغ سن اليأس، ومن أكثر الأسباب شيوعاً هو التهاب وترقق شُكّ البطانة المهبليّة (أو ما يُعرف بالتهاب المهبل الضموري) أو التهاب وترقق شُكّ بطانة الرحم (أو ما يُعرف بصور بطانة الرحم)، وهي الحالات الناجمة عن انخفاض مستويات هرمون الأستروجين الأنثوي في الدم.

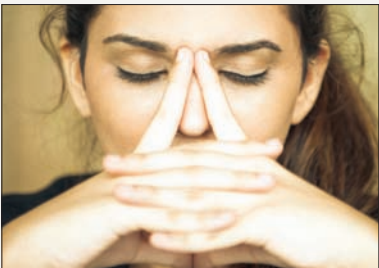
وقد يكون السبب أحد أنواع الأورام الحميدة في عنق الرحم أو الرحم، أي نمو غير طبيعي في الأنسجة تلك، ولكن غير سرطاني مثل الأورام الليفيّة الرحمية والزوائد اللحمية الرحمية. كما يمكن أن يكون حصول زيادة في سماكة طبقة بطانة الرحم السميكة نتيجة لتلقي العلاج التعويضي بالهرمونات الدوية، أو نتيجة لارتفاع مستويات هرمون الأستروجين، أو بسبب زيادة وزن الجسم، وفي حالات قليلة وغير شائعة، قد يكون سبب النزيف المهبل في تلك المرحلة من العمر وجود ورم سرطاني غير حميد، بما في ذلك سرطان بطانة الرحم و«ساركوما الرحم»، وسرطان عنق الرحم أو سرطان المهبل. ومن أجل هذا الاحتمال الضعيف، يأخذ الأطباء جانب الحيطة في ضرورة الاهتمام بحالة النزيف المهبل بعد بلوغ سن اليأس، لتفادي مضاعفات تأخير معالجة الحالة. ومن أجل ذلك أيضاً، تكون المعالجة وفق نوع السبب الذي أدى إلى حصول ذلك النزيف المهبل. ولو كان سبب النزيف وجود أورام حميدة في عنق الرحم، يتم إزالتها. وقد لا تحتاج حالة ضمور بطانة الرحم أي علاج، وربما ينصح الطبيب باستخدام كريم موضعي أو تحاميل مهبليّة تحتوي هرمون الأستروجين.

وفي حالات زيادة سماكة طبقة بطانة الرحم، أو ما يعرف بفرط تنسج بطانة الرحم، يتم تقييم نوع تلك الزيادة في تكون أنسجة بطانة الرحم. وبالتالي وفق ذلك النوع: إما أن لا يتم تقديم أي علاج، أو يُنصح بدواء هرموني (أقراص دوائية يتم تناولها عبر الفم أو يتم إدخالها إلى الرحم مباشرة كعلاج موضعي)، أو قد تتطلب الحالة استئصال الرحم جراحياً، وربما إزالة الرحم وعنق الرحم والمبايض. وفي حالات سرطان الرحم، غالباً يتطلب الأمر استئصال الرحم.

الحساسية ولحميات السلائل الأنفية

• لماذا تنشأ اللحميات الأنفية وهل العلاج هو الجراحة؟

محمد حميد - جدة



هذا ملخص أسئلتك حول حالة الربو لديك وتكون لحميات السلائل الأنفية لديك وتسببها بمشكلات في التنفس. ولاحظ معي أن لحميات السلائل الأنفية هي عبارة عن نمو نسيجي غير سرطاني يتدلى من طبقة تجويف الأنف أو من طبقة الجيوب الأنفية. ولذا تتخذ شكلاً أشبه بحيات العنب أو الدومع في داخل تجويف الأنف. وهي تظهر نتيجة لحصول التهابات مزمنة في مجاري التنفس بالأنف، إما بسبب مرض الربو أو العدوى البكتيرية المزمنة والمتكررة في الأنف أو الجيوب الأنفية، التي تستمر فترة تتجاوز ثلاثة أشهر، أو وجود أحد أنواع الحساسية كالحساسية

وهذه اللحميات الأنفية قد تكون صغيرة أو كبيرة الحجم، ولكنها في الوقت نفسه كتل نسيجية لا تحتوي على إحساس عصبى فيها، وبالتالي قد لا توجد لها أي أعراض ولا يشعر المرء بها عندما يكون حجمها صغيراً. ولكن عندما تكون كبيرة في الحجم أو يكون عددها كثيراً، قد تتسبب بسد المجاري الميكروبية في الجيوب الأنفية. ولذا تشمل الأعراض الشائعة لالتهاب الجيوب الأنفية المزمن واللحميات الأنفية، أعراضاً مثل ضيق مجاري التنفس بالأنف، ورشح سيلان الأنف، والعطس، وزيادة تسريب السوائل المخاطية إلى خليقة الحلق والسعال بسبب ذلك، وتدني قدرات الشم، والشعور بضغط الأم الوجه والصداق. وبالتالي على المدى المتوسط، قد تؤدي لحميات السلائل الأنفية إلى عدد من المضاعفات كإحساس النفس أثناء النوم، وتفاقم نوبات الربو، وتكرار التهابات الجيوب الأنفية.

وعند مراجعة الطبيب، وإجراءه الفحوصات الإكلينيكية، قد تتطلب لحميات الأنفية تلقي بخاخات أنفية تحتوي على أدوية من الكورتيكوستيرويدات لتقليل حجم تلك اللحميات. وفي حالات عدم الاستجابة العلاجية بعد مدة ثلاثة أشهر، أو أن حجم اللحميات كبير، قد ينصح الطبيب باستئصالها جراحياً. وغالباً تتحسن الأعراض بالعلوية الجراحية، ولكن يجدر تذكر أن تلك اللحميات قابلة لتكرار النمو، ما يتطلب الاهتمام بالمراجعة لدى الطبيب وتلقي الأدوية التي يصف تناولها والوسائل الوقائية الأخرى التي ينصح بها.

بالفعل، فالمرأة لا تحتاج فقط إلى حمض الفوليك الذي يستخدم لمنع اختلال تكوين الأنبوب العصبي عند الجنين، وكذلك عيوب القلب والأطراف التي تتشكل في الأسابيع القليلة الأولى من الحمل). وقد أظهرت الدراسات الحديثة أيضاً أن النساء المصابات بنقص الحديد قد يعانين من ضعف جودة البويضات، كما يمكن أن يؤدي نقص فيتامين «ب 12» أيضاً إلى إبطاء غير منتظمة، ويمكن كذلك لنقص فيتامين «د» أن يؤثر على توازن الهرمونات الأنثوية.

• التوقف عن التدخين: تظهر الدراسات أن النساء اللواتي يدخنن يستغرقن وقتاً أطول للحمل، ويكون لديهن خطر متزايد من العقم. إن التدخين يزيد بشكل كبير من مخاطر الإجهاض والحمل خارج الرحم والمضاعفات أثناء الحمل، لذا فمن الأفضل والمؤكد إنهاء التدخين فوراً. كما ننصح الأزواج بترك التدخين؛ حيث إنه يسبب نقصاً في عدد وجودة الحيوانات المنوية لديهم. ويعتبر تعرض المرأة للتدخين غير المباشر ضاراً بخصوبتها، كما لو كانت تدخن بنفسها.

• الابتعاد تماماً عن المشروبات الكحولية: إن من المؤكد أن الإفراط في المشروبات الكحولية قد يسبب عجزاً جنسياً ومشكلات في الخصوبة بالنسبة للرجال والنساء؛ ويسبب أيضاً مضاعفات وعبوياً خلقية عند الجنين؛ لأن الأعضاء الجسدية في الجنين (القلب، والمخ، والهيك العظمي) تتكون في أول 10 - 15 يوماً من الحمل. وعليه فالابتعاد عن الكحوليات أثناء محاولة الحمل يحمي الطفل من مخاطر كثيرة، إلى جانب الوقاية من الإجهاض وخطر الولادة المبكرة.

توقيت الجماع

• توقيت الجماع وتحري فترة الخصوبة: إن تحديد أيام الخصوبة هو المفتاح للحصول على الحمل. وإن كان ذلك أمراً مربكاً لكثيرين. إذا كانت الدورة الشهرية منتظمة (أي أن مدتها 28 يوماً)، فستكون الإباضة قبل 14 يوماً تقريبا من الدورة التالية، ولكن لا تمتلك جميع النساء فترة منتظمة يمكن التنبؤ بها. هناك كثير من التطبيقات التي يمكن أن تساعد على تتبع الدورة الشهرية، كما يمكن أيضاً تتبع بعض التغييرات في جسم المرأة التي تشير إلى الإباضة للتأكد من المحاولة في الوقت المناسب من الشهر. ستلاحظ المرأة - مثلاً - تغييرات في مخاط عنق الرحم قبل الإباضة مباشرة. كما يمكن استخدام فحص تنبؤ الإباضة من الصيدليات، والذي يحدد بطريقة دقيقة حصول زيادة في هرمون «LH» التي تحدث قبل 36 - 48 ساعة. ننصح بالجماع في اليوم الذي تكون فيه المرأة إيجابية في فحص تنبؤ الإباضة، أو عندما ترى المرأة تغييراً في مخاط عنق الرحم، وخلال اليومين التاليين بعد ذلك. فهذا سوف يعطي أفضل فرص للحمل. مع تمنياتنا لكل حامل فترة حمل آمنة وولادة سعيدة.

وسائل تشخيص متقدمة للتغلب على فشل عملية أطفال الأنابيب «نصائح ذهبية» للمقبلين على الإنجاب



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

نجحت تقنيات الإخصاب المساعدة، مثل عمليات أطفال الأنابيب، والحقن المجهري، في إسعاد ما يزيد على ثمانية ملايين أسرة حول العالم، منذ نجاحها للمرة الأولى قبل 40 عاماً. وتعتبر عملية أطفال الأنابيب (مع أو من دون استخدام تقنية الحقن المجهري) من أكثر العمليات تعقيداً في المجال الطبي، وأكثرها دقة، وتطلب للمتابعة والانتباه للتفاصيل، سواء من قبل الطبيب وفريقه الطبي، أو من المريضة وأسرتها.

تأخر الحمل

كيف يتم التغلب على مشكلة تأخر الحمل؟ وما إمكانية فشل عملية أطفال الأنابيب؟ وما الخطوات التي يتبعها الزوجين في الإنجاب؟

التقت «صحتك» الدكتور محمد مازن ملك، استشاري وأستاذ مساعد طب النساء والولادة وعلاج العقم وإطفال الأنابيب، بجامعة الملك عبد العزيز، والحاصل على الزمالة الكندية والأميركية، فاقد أولاً على الحقيقة العلمية التي تشير إلى أن نسبة نجاح عمليات الإخصاب تتراوح عالمياً بين 20 و60 في المائة، بمتوسط 35 في المائة، مما يعني نجاح عملية واحدة من كل 3 عمليات في الحصول على طفل سليم. وأوضح أن نجاح عملية أطفال الأنابيب يعتمد على عوامل عدة، منها معرفة سبب تأخر الحمل، وعمر المرأة، ووجود البطانة المهاجرة، والأمراض المزمنة، وجود الحيوانات المنوية. كما يعتمد على دقة التشخيص واختيار العلاج المناسب للحالة، والانتباه لأدق التفاصيل، والاعتماد على أحدث التقنيات الموجودة، كاختيار أفضل الأجنة بالطرق الصحيحة، والفحص الوراثي للأجنة.

وعن نجاح عملية أطفال الأنابيب، يقول الدكتور محمد ملك، إن فشل عملية أطفال الأنابيب يعتبر من أكبر التحديات في مجال الخصوبة، لما يمثل من ضغط نفسي وبدني على الزوجين، ولما يمثل أيضاً من تحدٍ للطبيب والفريق الطبي المعالج. ونجاح عملية أطفال الأنابيب يتطلب محاولات عدة في معظم الحالات، ففي إحدى الدراسات التي أجريت في بريطانيا، كانت نسبة النجاح تقارب الـ 90 في المائة بين الأزواج الذين استمروا في العلاج ولم يستسلموا، وقد احتاج الأزواج بالمعدل قبل الحصول على طفل سليم.

وسائل التشخيص

يقول الدكتور ملك أن التشخيص الدقيق للحالة، وإجراء عدد من التحاليل والفحوصات المتقدمة، أمر ضروري في علاج تأخر الحمل، والتغلب على فشل عملية أطفال الأنابيب. وأهم وسائل التشخيص هي:

1- المنظار الرحمي: يعتبر المنظار الرحمي (Hysteroscopy) إحدى أفضل الطرق لتشخيص وعلاج تجويف وبطانة الرحم، وإزالة أي شوائب أو معوقات قد تمنع الحمل.

2- المنظار البطني (Laparoscopy): يستخدم لتقييم تجويف البطن والحوض وقنوات فالوب، ولإكتشاف وجود أي معوقات للحمل، كالبطانة المهاجرة أو الالتصاقات، ويتم عادة - علاجها في حينه.

3- الفحص الوراثي للأجنة: يعتبر الفحص الوراثي للأجنة (Preimplantation Genetic Screening (PGS) and Diagnosis (PGD))، من أحدث التقنيات التي ساهمت في زيادة نسب نجاح عمليات الإخصاب المساعدة؛ حيث إنها تستبعد التحسين الكروموسومي للأجنة، مما يساعد على اختيار الأجنة الطبيعية، وإرجاعها في الرحم، واستبعاد الأجنة المصابة. كما تمكن هذه الفحوصات من منع نقل الأمراض الوراثية المعروفة مسبقاً في العائلة، كما تمكن من تحديد جنس الجنين.

4- فحص متلازمة أضداد الأجسام الفسفورية، وفحص الأجسام المضادة الأخرى: يعتبر العامل المناعي من أهم العوامل المؤثرة في حصول الحمل وأكثرها تعقيداً، كما تشكل أحد أكبر التحديات في مجال الخصوبة وأكثرها غموضاً. ومن أحد أهم هذه العوامل المناعية هو متلازمة أضداد الأجسام الفسفورية (Antiphospholipid Antibody Syndrome) التي من الممكن أن تسبب تأخر الحمل والإجهاض المتكرر.

5- الفحص المتقدم للسائل المنوي للزوج، وتحديد نسبة تكسر المادة الوراثية في الحيوانات المنوية: يعتبر العامل الذكوري أهم أسباب تأخر الحمل



الدكتور محمد ملك في إحدى عملياته

إجمالاً، كما يعتبر تحليل السائل المنوي الخطوة الأولى في تقييم هذا العامل، ويتطلب الفشل المتكرر لعملية أطفال الأنابيب إجراء فحوصات متقدمة على السائل المنوي، كفحص نسبة تكسر الحمض النووي (DNA Fragmentation Index) وتقديم العلاج المناسب (الحقن المجهري) في حال وجود ارتفاع شديد في نسبة التكسر.

ويؤكد الدكتور محمد ملك على دور الدعم النفسي، والوقوف إلى جانب الزوجين خلال الرحلة العلاجية من قبل الطبيب المعالج بشكل خاص، والذي يمكن أن يكون أحد اسرار نجاح عملية أطفال الأنابيب بعد الفشل المتكرر (بعد توفيق الله أولاً وأخيراً)، إضافة إلى ضرورة التوصل للتشخيص الدقيق للحالة، وعمل الخطة العلاجية الشاملة المبنية على أسس طبية مثبتة علمياً. كما يقوم الطبيب المتكمن من تقديم المعلومات الطبية الصحيحة والحديثة، وإسداء النصح الصادق للزوجين خلال رحلة العلاج.

نصائح طبية

وحول النصائح «الذهبية» للمقبلين على الإنجاب، يقول الدكتور محمد ملك، إن الإنجاب لم يعد عملية عفوية عشوائية كما كان في السابق؛ بل هو مشروع يحتاج إلى التخطيط المبكر من الزوجين من أجل تحقيق الرغبة في الحمل، وأن تكون رحلة الحمل ناجحة وسالمة وخالية من المشكلات التي قد تطرأ في أي وقت من الحمل وحتى لحظة الولادة. وقد جمعت مجموعة من النصائح



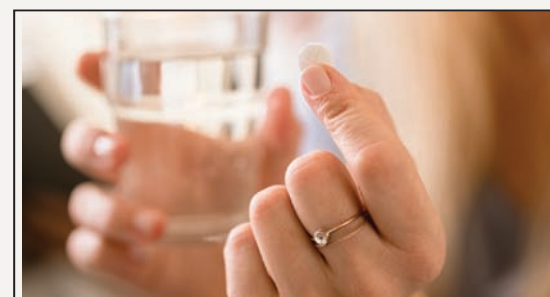
تجنب زيادة الوزن، الذي قد يشجع عليه بعض مضادات الاكتئاب.

القولون العصبي والإسهال

ما زالت متلازمة القولون العصبي تعد من الأمراض التي تلقى الطبيب المعالج أكثر من المريض نفسه، وكيف يكون الوضع عندما يصعب الإسهال عرضاً رئيسياً في هذه المتلازمة المرضية Irritable Bowel Syndrome with Diarrhea (IBS - D). لا شك في أن الأمر صعب للغاية، ويعدّ تحدياً كبيراً في إدارة علاج هذا المرض.

تشير نتائج دراسة جديدة إلى أن الأطباء عموماً يجدون بالفعل أن علاج متلازمة القولون العصبي مع الإسهال (IBS - D) يعدّ «تحدياً» في إدارة علاج هذا المرض، حيث إن نحو ثلث الأطباء الذين شملهم استطلاع الدراسة قد أدرجوا عن رغبتهم في الحصول على إرشادات واضحة، وفقاً للموقع الطبي «يونيفاديس». وقام مجموعة من الباحثين (تورنيلوم إتش، وغوزي آر R. Goosey، ووايزمان جي، وبيكر إس، وإيمانويل إيه) بعمل مسح هدفه تحديد التعامل مع حالات متلازمة القولون العصبي مع الإسهال (IBS - D).

أجريت الدراسة على مرحلتين؛ تضمنت المرحلة الأولى إجراء مسح طبي شمل 673 منهم 366 طبيباً من أطباء الرعاية الأولية، و313 اختصاصياً في أمراض الجهاز الهضمي. تم في الدراسة تقييم موقف اختصاصيي الرعاية الصحية. ووجد في نتائج الدراسة أنه في حين أن اختصاصيي الرعاية الصحية عموماً يتفهمون العبء الواقع على المرضى والذي يفرضه عليهم هذه المتلازمة، فإنهم يجدون أن الحالة من الصعب التحكم فيها. وأفاد 11 في المائة فقط من أطباء الرعاية الأولية و14 في المائة من اختصاصيي أمراض المعدة والأمعاء بأنهم، على الدوام، يتبعون



د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

استشاري في طب المجتمع

مدير مركز المساعدة التخصصي - مستشفى الملك فهد بجدة

a.khojah@asharqalawsat.com

استخدامات أخرى لمضادات الاكتئاب

من الأخطاء التي تلاحظ بشكل متكرر، رفض بعض المرضى تناول نوبات محددة من الأدوية بحجة الخوف من التعرض لآثارها الجانبية أو معرفتهم بأنها أدوية خاصة بمرض معين، كالإكتئاب مثلاً وتوصف لعلاج مرض آخر كالصداع النصفي مثلاً، فتبدأ الشكوك في كفاءة الطبيب الذي وصفها!

يقول الدكتور أيمن بدر كريم، استشاري أمراض الصدر واضطرابات النوم بمدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني بجدة، إن هناك بالفعل معاناة عند كثير من المصابين بالإكتئاب؛ من اضطرابات في النوم؛ خصوصاً الأرق المزمن، مع رداءة طبيعة النوم، فكان من أهم فوائد علاجات الإكتئاب، تحسين طبيعة النوم والتغلب على الأرق واختفاء أعراض الخمول والكسل وفرط النوم التي تلاحق المريض خلال النهار. وتبعاً لأعراض الإكتئاب، يعاني نحو 70 في المائة من المصابين به من انخفاض الرغبة في ممارسة العلاقة الحميمة، وهي أعراض تتحسن بشكل كبير مع علاج الإكتئاب. نتيجة استعادة المشاعر الإيجابية وتحسن المزاج.

هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**



السعر الحالي
107,000 ريال
السعر السابق
117,400 ريال



* الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. ** تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. * تختلف العروض حسب الوكيل.

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
للإستفسار، الرجاء الإتصال على:
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨
www.honda-saudi-arabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

ديرولو وانريكي اعتليا خشبة المسرح... والملايين في انتظار السباق الكبير غدا

آلاف الزوار يمشون فعاليات «فورمولا إي»... و«التجارب الحرة» تنطلق اليوم

حي الطرفي في فترة وجيزة من خلال هيئة تطوير بوابة الدرعية، بينما كان معلقاً لمدة 22 عاماً. وستعزز استضافة «فورمولا إي» دور قطاع السياحة كأحد مستهدفات «رؤية 2030» من خلال الهيئة العامة للرياضة والهيئة العامة للترفيه ووزارة الثقافة والمشروعات الكبرى التابعة لصندوق الاستثمارات العامة، الذي يهدف إلى إضافة 300 مليار ريال (10 في المئة من الناتج المحلي) خلال السنوات القادمة.

وسيعزز استضافة المملكة لسباق «فورمولا إي» لمدة 10 سنوات في تعزيز دور قطاع السياحة في خلق ما يصل إلى 600 ألف فرصة عمل.

وبلغ الطلب على تذاكر بطولة «فورمولا إي» 3 أضعاف المتاح، وهو 40 ألف تذكرة، غالبيةهم العظمى من داخل السعودية، ما يعبر عن رغبة حقيقية لحضور مثل تلك الفعاليات. وتعتبر بطولة «فورمولا إي» للسيارات الكهربائية أول سلسلة عالمية لسباقات التورلغ للسيارات التي تستضيفها الدرعية.

وتتعلق المباراة الافتتاحية للموسم الخامس لسباق «فورمولا إي» بمشاركة 11 فريقاً المضمار لأول مرة على الإطلاق. وسيشاهد نحو 80 مليون شخص من مختلف دول العالم السباق، وهو ما سيسمح للمملكة بعرض إرثها الثقافي والتاريخي من خلال اختيار محافظة الدرعية لاستضافة سباق «فورمولا إي».

كما أن استضافة المملكة للبطولات الدولية الكبرى وحضور الإعلاميين الدوليين يساهم في نقل الصورة الحقيقية الإيجابية عن المملكة وشعبها في الإعلام الدولي. وتقام سباقات «فورمولا إي» في شوارع نيويورك وباريس وبرلين وروما ومونت كارلو وهونغ كونغ، والآن تمكنت المملكة من استضافتها في الدرعية التاريخية.



صحافيون ينقلون آخر المستجدات من حلبة الدرعية (تصوير: بشير صالح)



فتيات يرتدين أزياء تراثية خلال الفعاليات أمس (الشرق الأوسط)

وبرلين وروما ومونت كارلو وهونغ كونغ، في استضافة سباقات «فورمولا إي» العالمية. واستضافة «فورمولا إي» هي باكورة سلسلة من فعاليات كبرى تعزز مكانة الدرعية كمركز سياحي وثقافي حيوي عالمي، حسب توجيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي ورئيس مجلس إدارة هيئة تطوير بوابة الدرعية.

وسباق «فورمولا إي» لم يكن ليجري في الدرعية لولا تدخل ولي العهد لإنجاز مشروع تطوير

ريالاً سعودياً، إلى جانب التذاكر الشاملة للأيام الثلاثة من 950 ريالاً سعودياً عبر الموقع الإلكتروني (www.ad-diriyah.com). وستتبع نحو 80 مليون شخص من مختلف دول العالم سباقات «فورمولا إي»، وهو ما يتيح للمملكة عرض تراثها الثقافي الحضاري من خلال اختيار محافظة الدرعية لاستضافة بطولة «فورمولا إي». وستتضمن الدرعية التاريخية إلى مدن نيويورك وباريس

الماكولات المتميزة. وعند الساعة 7:30 مساءً، ستشهد خشبة مسرح الحفلات الموسيقية أجواء استثنائية تفيض بالحماض والروعة مع حضور أسطورة الموسيقى العربية عمرو دياب، ليقدّم أروع أغانيه المفضلة لدى الجميع، ثم ستعطي خشبة المسرح بعد ذلك فرقة «بلاك أيد بيز» الشهيرة التي ستحضر على تقديم أمسية لا تنسى للجماهير الحاضرة. وتوفّر تذاكر اليوم الواحد الخاصة بأسعار تبدأ من 330



الأمير عبد العزيز الفيصل يشرف على الاستعدادات للسباق (تصوير: بشير صالح)



أطفال يعيشون محاكاة سباقات الفورمولا في الدرعية (تصوير: بشير صالح)

الاسترخاء ضمن المناطق الثقافية والتراثية والترفيهية التي تتيح لهم التعرف على الفنون والحرف التقليدية، والتجول ضمن أحد معارض الصور الضوئية الاستثنائية، حتى الانطلاق في رحلة متميزة عبر التاريخ العريق للمملكة العربية السعودية ضمن نفق السفر بالزمن الفريد من نوعه، ظهرًا يوم السبت 15 ديسمبر (كانون الأول). وبعد انتهاء فعاليات السباق الحماض، يمكن للزوار

لمتلا المملكة خلال مشاركتهم في فريق المملكة لسباق السيارات، ليكونا من ضمن أول السائقين الذين سيتلقون على الحلبة، وسجّط عشاق سباق السيارات السعوديون بفرصة لتشجيع السائقين خلال جولات التدريب الحرة في الساعة 3:45، وستتابعان مشاركتهم في نهائي البطولة في الساعة 12:50 ظهرًا يوم السبت 15 ديسمبر (كانون الأول). وبعد انتهاء فعاليات السباق الحماض، يمكن للزوار

في التاريخ ضمن مسار الدرعية. وفي تمام الساعة 3:45 ستطلق السيارات الكهربائية الفاخرة متعددة الاستعمالات «جاكوار eTROPHY PACE 1» في جولة التجارب الحرة ضمن مسار شوارع «فورمولا إي». ويستعد سائقان سعوديان للمشاركة في الدورة الافتتاحية لسباق «جاكوار eTROPHY PACE 1» وهي البطولة الدولية الأولى للسيارات الكهربائية، وسيطلق السائقان أحمد بن خنيز وبندر العيسائي،

الرياض، عماد الفوز انطلقت أمس فعاليات مهرجان سباق «السعودية للفورمولا إي - الدرعية»، وعاش آلاف الزوار مجموعة من الفعاليات الثقافية والترفيهية والتراثية التي تسبق انطلاق السباق غداً (السبت).

واستمع الحضور بعروض عزف العود الاستثنائية، وعروض العزف على «آلة البرق» وآلة القانون، كما عاش الزوار تجارب حافلة بالمرح والحماض، التي تنوعت من المسارات الإزلاقية والجولات على ظهر الخيل أو الجمال، وصولاً إلى الاشتراك في تحدي «حائط

الجرى الرقعي»، كما حصل الزوار على فرصة التسوق من الأتكانك المؤقتة التابعة لعلامة «هارفي نيكلز»، والاستمتاع بتناول الأذ الماكولات الاستثنائية التي تقدمها عربات الطعام المتنوعة، أو ضمن منطقة الماكولات الراقية. بعد ذلك بدأت فعاليات الحفلات الموسيقية حيث طل نجم موسيقى البوب «آر أند بي» جيسون ديرولو على خشبة مسرح الفعالية، الذي قدم أُنح أغانيه على مستوى العالم بما يرتقي لانطلاق أكبر فعالية رياضية وموسيقية وترفيهية، تلاه العرض الرئيسي الذي أحياه النجم العالمي إنريكي إجليسياس، الذي لأمس مشاعر الحضور المشاركين من جميع أنحاء العالم بأشهر أغانيه، التي شملت بعض أفضل الأغاني التي قدمها خلال مسيرته.

وتواصل فعاليات المهرجان الكبير اليوم (الجمعة) 14 ديسمبر (كانون الأول)، حيث تفتتح الفعالية أبوابها في تمام الساعة 2:00 بعد الظهر، متيحة للزوار التمتع بآروع تجارب «فورمولا إي» المليئة بالحماض والتشويق، وذلك مع انطلاق الجبل الثاني من سباقات «فورمولا إي Gen 2» في الجولة المؤهلة الأولى، التي تُقام بين الساعة 2:30 والساعة 3:00 بعد الظهر، وذلك للمرة الأولى

الاتفاق يقهر الوحدة بثنائية جوانكا... والفيصلي يدرك التعادل أمام الفتح

منذ بداية الموسم، وعلى الجبهة المقابلة، يأمل أصحاب الضيافة في استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها الضيوف، ومواصلة تحقيق الانتصارات، بعدما اقتنصوا انتصاراً ثميناً في الجولة الماضية من الفحاء، وصلوا معها للنقطة 11 في المركز الـ14.

وفي ختام مواجهات مساء اليوم، يتخطع التعاون لمواصلة انتصاراته المتلاحقة التي وضعته في المركز الرابع بـ21 نقطة، والمنافسة بقوة على المركزين الثاني والثالث. ويملك التعاون قوه هجومية ضاربة، متمثلة بوجود تاومبا وجهاد الحسني وهيلدون وربيع سفاني، ويعتمد البرتغالي بيدرو المدير الفني، على الأسلوب الهجومي ومحاصرة الفريق المنافس داخل ملعبه، فيما يطمع الفحاء جريح الجولة الأخيرة بعد الخسارة من الباطن التي أبقته على نقطة الـ12 في المركز الـ12، في اقتناص انتصار يضمن له التقدم نحو المناطق الدافئة في منتصف الترتيب، أو الخروج بنقطة التعادل على أقل تقدير.



جوانكا لاعب الاتفاق يحتفل بهدفه الثاني في الوحدة أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

فشل الجانب في إضافة الفارق الفني. ولا شك أن الاتحاديين ليرضوا بغير العلامة الكاملة إذا ما ازدادوا البقاء بين الأندية الكبيرة، والوصول للنقطة السادسة، وتحقيق انتصار مدرب الاتحاد بعدد من الأسماء الشابة، بعدما

المركز الأخير بـ3 نقاط، وسيدخل الضيوف لهذا اللقاء باسماء مغايرة تماماً عن الأسماء التي شاركت في الجولات السابقة. ومن المتوقع أن يدفع الكرواتي سلافين بليستش مدرب الاتحاد بعدد من الأسماء الشابة، بعدما

يشكل كبير على الهجمات المرتدة التي يقودها الفرنسي إسماعيل بَنغورا. وفي ثاني المواجهات، يبحث الاتحاد عن أول انتصاراته على حساب مستضيفه الباطن، بعدما خسر في الجولة الأخيرة من الفيصلي بهدفين أبقته في

المتصدر، والإطاحة بضيفه الرائد في أولى مواجهات هذا المساء، بينما يأمل الاتحاد في تحقيق انتصاره الأول هذا الموسم على حساب مستضيفه الباطن الباحث عن ثامن موقفه على سلم الترتيب، والوصول للمناطق الدافئة. ويستقبل التعاون المنتشي بانتصاراته المتلاحقة ضيفه الفحاء، جريح الجولة الأخيرة.

واعتد النصر يواصل العودة لطريق الانتصارات، بعدما غابت عنهم في الجولتين الأخيرتين بتعادلهما مع غريمهم التقليدي الهلال، في قمة الجولة الماضية، وقبلها خسارة من الوحدة. ويملك أصحاب الضيافة في رصيدهم النقطة 26 نقطة في وصافة الترتيب. وعلى الطرف الآخر، يدرك الضيوف جيداً أن الخسارة في هذه المواجهة ربما تعيد الفريق لدوامه الهروب من مناطق الخطر والمصاعرة على البقاء. ولن يحدث البلجيكي هاسكي المدير الفني للضيوف تغييرات تذكر على قائمته الأساسية، لكنه سيعزز النواحي الدفاعية، ويعتمد

الرياض، طارق الرشيد

قاد الأرجنتيني جوانكا فريقه الاتفاق لانزاع فوز ثمين من ضيفه الوحدة 2 - 1، أمس، في افتتاح الجولة الـ13 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، السعودي.

وبادر الضيوف بالتسجيل عن طريق غريلمي من علامة الجزاء، قبل أن يحرز جوانكا مهاجم أصحاب الأرض هدفين على التوالي، وارفع رصيد الاتفاق لـ8 نقاط في المركز السابع، بينما توقف رصيد الوحدة عند 21 نقطة في المركز الخامس.

وفي الأحساء اتفق الفتح مع ضيفه الفيصلي على نقطة التعادل، بعدما ذهبت نتيجة اللقاء إلى التعادل الإيجابي بهدف لملته. وجاء هدف التقدم لأصحاب الأرض عن طريق عبد القادر الوسلاتي من نقطة الجزاء، قبل أن يدرك أيغور روسي هدف التعديل. وتراجع الفتح للمركز الثامن بـ17 نقطة، والفيصلي ظل في مركزه التاسع بـ17 نقطة. ويطمح النصر اليوم لملاحقة

الأهلي يعيد أليكسيس للقائمة الرئيسية... تأهباً للشباب

باجتماع مع اللاعبين وسط الملعب شرح من خلالها عدداً من النقاط الفنية التي يريد تنفيذها خلال التدريب بجانب النهج الفني الذي يريد تطبيقه في المواجهة المنتظرة. وادى اللاعبون عدداً من التدريبات اللياقية والفنية تركزت على البناء الصحيح للهجمة والتصويب المباشر نحو الرمي اختتمتها بإجراء مناورة على كامل الملعب.

جدة، محمد باسنيدي أعاد الأرجنتيني غويدي مدرب الأهلي، المدافع الإسباني أليكسيس للقائمة الأساسية التي سيدفع بها في مواجهة الشباب غداً السبت على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية، ضمن مواجهات الجولة الـ13 لسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك لغياب لاعبي

المدافع الدولي التشيلي لإيقافه لمباراة واحدة بعد حصوله على بطاقة حمراء في مباراة الرائد الجولة الماضية. وأبدى التقاضي عبد الفتاح عسيري ونوح الموسى جاهزية تامة للمشاركة في المباراة القادمة، بعد أن غيبتهما الإصابة عن المشاركة في اللقاء الماضي أمام الرائد. وأجرى الجهاز الفني لفريق الأهلي حصته التدريبية الرئيسية أمس الخميس، واستهل غويدي التدريب



أليكسيس (الشرق الأوسط)

دكة البدلاء المهاجمين محمد السهلاوي والرحمن العبيد وفي البريكان. وكان البريكان قد تغيب عن الفريق طوال الفترة الماضية بسبب تعرضه لإصابة أبعده عن الفريق كما أن السهلاوي عاد لقائمة الفريق منذ لقاء السبت الماضي بعد تعافيه أيضاً من الإصابة.

وتجهيز اللاعبين للقاء اليوم، ولن يتمكن قائد الفريق إبراهيم غالب من اللحاق بالمباراة وذلك بسبب تعرضه لآلام في الركبة. يذكر أن تدريب النصر شهد مشاركة وجاهزية بعض اللاعبين الذين تغيبوا عن بعض التدريبات بعد لقاء الديربي بسبب الإرهاق الأن الجهاز الطبي تمكن من

وكانت جماهير النصر أبدت تدهورها من المستوى الذي ظهر به اللاعب البيروفي في المباراة الأخيرة أمام الهلال، فضلاً عن مباريات أخرى في دوري المحترفين السعودي. من جهة ثانية أنهى الفريق النصر استعداداته للقاء الرائد عصر اليوم، وسيستعد المدرب

رياض، عبد الله الملاهي كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن المدافع البيروفي كريستيان راموس بات من أوائل الأسماء المهتدة بالرحيل من النصر خلال فترة الانتقالات الشتوية، وذلك بسبب عدم تمكنه من إثبات نفسه حتى الآن.

راموس على رأس المهديين بالإبعاد من النصر

راموس على رأس المهديين بالإبعاد من النصر

مصر تتقدم رسمياً بطلب استضافة كأس الأمم الأفريقية



كأس أفريقيا

حساب ساحل العاج. وكان أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي، ينتظر وصول عدد من الملفات من الدول الراغبة في التنظيم على أن يُعلن اسم البلد المضيف الجديد في التاسع من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن الواضح يؤكد أن مصر سوف تحظى بالتنظيم بالتزكية.

وتابع صبحي: «مصر لديها القدرة على تنظيم البطولة ونتشرف بهذا الأمر، فالشعب المصري دائماً يكون جاهزاً لتلك الأمور، نمتلك منشآت رياضية على أعلى مستوى، وقمنا بالفعل بتنظيم عدد من البطولات». واستضافت مصر البطولة أربع مرات آخرها عام 2006 عندما أحرزت اللقب على

المغرب». وأضاف: «التعهد الحكومي بالتنظيم سيتم (اليوم الجمعة) من جانب وزير الشباب والرياضة حتى يعتمده (الكاف) بشكل نهائي». وكان أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، قد أعلن أمس، أن مصر ترصد إمكاناتها كافة لتنظيم البطولة.

تراجع عن ذلك قبل أسابيع من الموعد خوفاً من انتشار فيروس إيبولا، ونقلت البطولة إلى غينيا الاستوائية. وقال أحمد مجاهد المتحدث باسم مجلس إدارة الاتحاد المصري، أمس: «تقدمنا بطلب لـ(كاف) عن طريق هاني أبو ريدة (رئيس الاتحاد) لتنظيم البطولة بعد التأكد من عدم تقدم

المغربي رشيد الطالب العلمي، أعلن أمس وقبل يوم واحد من إغلاق الباب حول الملفات المرشحة للاستضافة: «لم تكن للمغرب نية تقديم ترشيحه لاحتضان كأس أمم أفريقيا 2019، ولن يقدم ترشيحه». واستضاف المغرب البطولة القارية عام 1988، وكان من المقرر أن يستضيف نسخة 2015، لكنه

وجرد الاتحاد القاري الكاميرون من حق استضافة البطولة بسبب التأخير في الاستعدادات ولدواع أمنية. وكان الاتحاد المصري قد أشار الشهر الماضي إلى أنه لن يتقدم بطلب لتنظيم البطولة بعد ما تردد أن المغرب مرشحة لاستضافة الحدث الأفريقي. إلا أن وزير الشباب والرياضة

القاهرة: «الشرق الأوسط»، برزت مصر كمرشح وحيد حتى الآن لاستضافة نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بعدما تقدمت بطلب رسمي للاتحاد القاري، أمس، لتنظيم البطولة المقررة في يونيو (حزيران) المقبل، بعد سحبها من الكاميرون.

نائبة رئيس الاتحاد الفلسطيني كشفت عن معاناة «منتخب الفدائيين» في الداخل

سوزان شلبي: إسرائيل تدير «فيفا» وما حدث في «كونغرس 2017» تدخل سياسي سافر

لمواجهة كل التحديات المقبلة. ● هل تقفون مبدئياً مع أي من المرشحين الثلاثة؟ ● لا أبدأ سنقف مع التوافق، وإن لم يحصل سنقف مع ما نراه، لكننا سنحرص في الوقت نفسه على أن تبقى علاقاتنا بالجميع قوية. ● على المستوى الشخصي، هل لديك ثقة كبيرة في الفوز بالمنصب التي تقدمتها لها في الانتخابات القادمة؟ ● احتفظ بعلاقات قوية مع الجميع، ومن لا يرى أنني جديرة بتولي المسؤوليات التي تقدمت لتترشح لها فأحترم توجهه، هدفي ليس الحصول على المنصب، بل أن أقدم الخدمة من خلال هذه المنصب، وهي تكليف وليس بحثاً عن أمور خارج إطار خدمة الرياضة من خلال المسؤوليات الرسمية. ● لنأخذ مجدداً إلى نهائيات كأس آسيا، من ترشحين من المنتخبات للفوز باللقب؟ ● بحكم مناصبي الرسمي أعترض عن توقيعي، لكن بشكل عام أعتقد أن المنتخبات الكبرى في آسيا معروفة، وهي التي ستتنافس لحصد هذا اللقب.

حائلاً أمام تحقيق الكثير من الطموحات والأمال، لكن في النهاية يجب أن نعمل ونسعى. ● في الانتخابات القارية المقبلة سينتافس «3» مرشحين من دول الخليج العربي على منصب الرئيس، في السنوات التي تولى فيها العرب رئاسة اتحاد القارة لم يكن الصوت قوياً كما يرى كثيرون، ما الذي تمنينه من المرشح القادم بين الثلاثة الشيخ سلمان بن إبراهيم، واللواء محمد الرميثي، وسعود المهدي؟ ● أتمنى أن يكون الرجل القوي والأجدر هو الفائز، كلهم عرب وأشقاء، ونحن نسعى كفلسطينيين للوفاق العربي لخدمة أوطاننا ومحيطنا وأمتنا في كل القضايا بما في ذلك القضايا الرياضية، كما ذكرت نريد صوتاً آسيوياً قوياً ومؤثراً على مستوى العالم، خصوصاً أن عدد الاتحادات لدينا كبير، ويجب أن يكون لنا وضع أفضل مما مضى. ● هل تعتقد أن شعار «آسيا الموحدة» سيكون من الماضي، حيث سيكون الصراع على المنصب هو الطاغى في الفترة المقبلة؟ ● لا أتمنى ذلك أبداً، لم تكن الفرقة والتشتت يوماً فعلاً حميداً ومفيداً، نريد أن يكون هناك تعاون والتسامح عربي وقاري



اللواء جبريل الرجوب لا يزال موقفاً من «فيفا» قبل استئنافه القرار مؤخراً (أ.أ.ب)



سوزان شلبي (الشرق الأوسط)

المكتب التنفيذي في الاتحاد القاري، وكذلك كأحد ممثلي آسيا في مجلس «فيفا»، ما الذي يمكن القيام به من أجل تقوية صوت آسيا، وتقديم الخدمة للقضايا الرياضية العالمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية؟ ● بكل تأكيد سيحضر ويرفع العلم الفلسطيني أياً كان موقعه في أرض الملعب، لم تكن المنصب يوماً هي من تحدد المكان الذي يجب أن يقف فيه الفلسطيني مع منتخب بلاده أو مع أي منتخب عربي. ● بحكم أنك ترشحت لعضوية

جزءاً منها في حق الرياضة الفلسطينية، بما في ذلك كرة القدم، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قام بالاتصال برئيس «فيفا» إنفانتينو، وطلب منه إلغاء هذا البند والتوصية الفلسطينية بعدم المشاركة في الألعاب الأولمبية الصيفية 2020 في طوكيو، وفي مقدمتها التصويت، وفعلاً تم إلغاؤها في تدخل سافر لم يُشهد له مثيل في تاريخ الرياضة الفلسطينية الكبرى لكرة القدم التي تنص في أنظمتها على منع تدخل السياسة وحيداً تم استدعاؤهما مجدداً لخوض مباراة ضد الصين، بعدها بأيام قليلة تم منعهما والتصديق عليهما لعدم الدخول مجدداً للفلسطين، هذه مواقف من العشرات التي لا يتسع المجال لذكرها.

التي: ● كيف تترين استعدادات المنتخب الفلسطيني لخوض نهائيات كأس آسيا للمرة الثانية في تاريخه؟ ● الأمور تسير بشكل جيد في المعسكرات التي يتم خوضها، وتشمل مباريات ودية، وهناك مستويات فنية جيدة للمنتخب، ونأمل أن تكون المشاركة أفضل من السابقة في أستراليا. ● هل الطموح الفلسطيني يتخطى عبور دور المجموعات، خصوصاً بالاستعانة بالكثير من اللاعبين الفلسطينيين في المهجر؟ ● نعم، الطموح كبير، لكن ندرك صعوبة مجموعتنا، ولا يمكن أن نلوم لاعبينا في حال لم يتحقق الطموح، لدينا مشاركة أفضل من السابقة في أستراليا. ● ماذا عن المرحلة الأخيرة من الاستعدادات، خصوصاً مجموعة فلسطين تضم منتخبات أستراليا حامل للقب وسوريا والأردن؟ ● سيكون هناك معسكر إعدادي في قطر، وسيتم خوض عدد من المباريات الودية القوية مع اليمن، والعراق، وإيران، وقبرستان، وبعدها سننتوجه إلى الشارقة في الثاني من يناير للاستعدادات النهائية لخوض أول مباراة أمام المنتخب السوري. ● ما الصعوبات التي تواجه الكرة الفلسطينية وتبقى تقدمها؟ ● لا شك أن السلطات الإسرائيلية المحتلة لأرضنا والساعية لتدمير كل مقومات الرياضة.

التي: ● كيف تترين استعدادات المنتخب الفلسطيني لخوض نهائيات كأس آسيا للمرة الثانية في تاريخه؟ ● الأمور تسير بشكل جيد في المعسكرات التي يتم خوضها، وتشمل مباريات ودية، وهناك مستويات فنية جيدة للمنتخب، ونأمل أن تكون المشاركة أفضل من السابقة في أستراليا. ● هل الطموح الفلسطيني يتخطى عبور دور المجموعات، خصوصاً بالاستعانة بالكثير من اللاعبين الفلسطينيين في المهجر؟ ● نعم، الطموح كبير، لكن ندرك صعوبة مجموعتنا، ولا يمكن أن نلوم لاعبينا في حال لم يتحقق الطموح، لدينا مشاركة أفضل من السابقة في أستراليا. ● ماذا عن المرحلة الأخيرة من الاستعدادات، خصوصاً مجموعة فلسطين تضم منتخبات أستراليا حامل للقب وسوريا والأردن؟ ● سيكون هناك معسكر إعدادي في قطر، وسيتم خوض عدد من المباريات الودية القوية مع اليمن، والعراق، وإيران، وقبرستان، وبعدها سننتوجه إلى الشارقة في الثاني من يناير للاستعدادات النهائية لخوض أول مباراة أمام المنتخب السوري. ● ما الصعوبات التي تواجه الكرة الفلسطينية وتبقى تقدمها؟ ● لا شك أن السلطات الإسرائيلية المحتلة لأرضنا والساعية لتدمير كل مقومات الرياضة.

التي: ● كيف تترين استعدادات المنتخب الفلسطيني لخوض نهائيات كأس آسيا للمرة الثانية في تاريخه؟ ● الأمور تسير بشكل جيد في المعسكرات التي يتم خوضها، وتشمل مباريات ودية، وهناك مستويات فنية جيدة للمنتخب، ونأمل أن تكون المشاركة أفضل من السابقة في أستراليا. ● هل الطموح الفلسطيني يتخطى عبور دور المجموعات، خصوصاً بالاستعانة بالكثير من اللاعبين الفلسطينيين في المهجر؟ ● نعم، الطموح كبير، لكن ندرك صعوبة مجموعتنا، ولا يمكن أن نلوم لاعبينا في حال لم يتحقق الطموح، لدينا مشاركة أفضل من السابقة في أستراليا. ● ماذا عن المرحلة الأخيرة من الاستعدادات، خصوصاً مجموعة فلسطين تضم منتخبات أستراليا حامل للقب وسوريا والأردن؟ ● سيكون هناك معسكر إعدادي في قطر، وسيتم خوض عدد من المباريات الودية القوية مع اليمن، والعراق، وإيران، وقبرستان، وبعدها سننتوجه إلى الشارقة في الثاني من يناير للاستعدادات النهائية لخوض أول مباراة أمام المنتخب السوري. ● ما الصعوبات التي تواجه الكرة الفلسطينية وتبقى تقدمها؟ ● لا شك أن السلطات الإسرائيلية المحتلة لأرضنا والساعية لتدمير كل مقومات الرياضة.

التي: ● كيف تترين استعدادات المنتخب الفلسطيني لخوض نهائيات كأس آسيا للمرة الثانية في تاريخه؟ ● الأمور تسير بشكل جيد في المعسكرات التي يتم خوضها، وتشمل مباريات ودية، وهناك مستويات فنية جيدة للمنتخب، ونأمل أن تكون المشاركة أفضل من السابقة في أستراليا. ● هل الطموح الفلسطيني يتخطى عبور دور المجموعات، خصوصاً بالاستعانة بالكثير من اللاعبين الفلسطينيين في المهجر؟ ● نعم، الطموح كبير، لكن ندرك صعوبة مجموعتنا، ولا يمكن أن نلوم لاعبينا في حال لم يتحقق الطموح، لدينا مشاركة أفضل من السابقة في أستراليا. ● ماذا عن المرحلة الأخيرة من الاستعدادات، خصوصاً مجموعة فلسطين تضم منتخبات أستراليا حامل للقب وسوريا والأردن؟ ● سيكون هناك معسكر إعدادي في قطر، وسيتم خوض عدد من المباريات الودية القوية مع اليمن، والعراق، وإيران، وقبرستان، وبعدها سننتوجه إلى الشارقة في الثاني من يناير للاستعدادات النهائية لخوض أول مباراة أمام المنتخب السوري. ● ما الصعوبات التي تواجه الكرة الفلسطينية وتبقى تقدمها؟ ● لا شك أن السلطات الإسرائيلية المحتلة لأرضنا والساعية لتدمير كل مقومات الرياضة.

هذا الأسبوع

سعوديات طاهيات: هكذا كسبنا الزهّان

في السعودية، جيل بطال مشاهير، السوشيال ميديا، وما حقيقة ما يروجون له؟

ميرهان حسين: أنا كيم كارديان العرب

الحصاد الفني 2018: سنة أحرز النجوم والفنرالم السرية والشانعات

في قضية إيفانف رئيس الاتحاد الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب لعام كامل نتيجة «الادعاءات» بتحريضه ضد النجم الأرجنتيني الكبير ليونيل ميسي، إلى أين وصلت الأمور بخصوص هذا الإيقاف، خصوصاً أنه أكد على الاستئناف ضد هذا القرار؟

لا يزال الموضوع في الاستئناف، وسيذهب رئيس الاتحاد بعيداً في هذه القضية التي تحاول السلطات الإسرائيلية تحويرها وخطأ أوراق القضية والبحث عن أمور كثيرة لتحقيق أهدافهم، لكن نؤمن بأنهم سيفشلون رغم أن الصهيونية متوغلة بشكل كبير في الكثير من المجالات، سنواصل الدفاع ضد هذا القرار المحجف والمتداول بين محاكم عدة، وسنلجأ في النهاية إلى محكمة «كاس» لإلصاف رئيس الاتحاد.

اختلقت الروايات حول أساس هذه الشكوى ضد اللواء الرجوب، هل يمكن أن نعرف التفاصيل؟

من يقف وراء هذه الشكوى أحد الأشخاص من دولة الأرجنتين، وله أسلاك غير شرعية في الأراضي الفلسطينية، ويسكن أيضاً في مستوطنة غير شرعية، ويقود أحد المواقع الإعلامية المعروفة بالكذب والتحريض، هدفه الرئيسي هو التحريض ضد كل ما هو فلسطيني، وهو يعمل منذ أكثر من 20 عاماً، وليس له علاقة أصلاً بالرياضة. هذا الشخص حرّض في الكثير من القضايا من بينها التحدث عن موضوع حساس يمس الأمة العربية والإسلامية وهو تسمية بعض الملاعب في فلسطين بأسماء شهداء نعتز بهم ونفخر بتضحياتهم، وهذا التحريض لن يجني الفوائد التي يريدها هذا الشخص، الذي كما قلت ليس له علاقة بالرياضة، لكن من الطبيعي أن الإسرائيليين على الصعيد كافة، ومن كل دوائر حكومتهم يبحثون عن الضرب التي يمكن أن يحصل للفلسطينيين ويتبنون مثل هذه القضايا من مثل هؤلاء.

هل سيحضر اللواء الرجوب نهائيات آسيا؟

عدوى المشاعر حقيقة أم تظاهر؟

تفاصيل تزيدك أناقة في سهرات العام الجديد

عربي بالكومينو!

لماذا مات منات الرجال؟ وقصة قرية الصيادين

تقنيات تحلل بشرتك

لأن في الأسواق

صوت فلسطين في انتخابات الرئاسة الآسيوية سيذهب لأجدر

سلطات إسرائيل عطلت دخول ملابس منتخبنا ونواجه أزمة إمداد الآسيوية

الحياة فيها هي أكبر عائق لرياضتنا، لكن أن تخيلوا أن هناك اقتحامات دائمة للملاعب وإيقاف اللاعبين والحكام على الحاجز، ومصادرة أجهزة خاصة بكرة القدم والتدريبات والمباريات، وغيرها. هذا الجانب الرياضي، فكيف بالأمر الأخرى في الحياة؟!... الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يخضع لهؤلاء فقد حملنا وستحمل سنترفع صوتنا في

انتباهوا اتصل هاتفاً بإنفانتينو وطلب إلغاء توصية فلسطينية الرجوب سيتحلى «فيفا» بالاحضور في كأس آسيا

كل المحافل الدولية بشأن عدالة قضيتنا. ● هل يتم منع دخول الأجهزة الخاصة بالتدريب إلى الأراضي التي تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، وما هي العبارات؟ ● ليس أجهزة التدريب

منتخب فلسطين يواجه صعوبات كبيرة بسبب سلطات الاحتلال الإسرائيلي (رويترز)

هزائم مفاجئة لريال مدريد ويوفنتوس ويوناييتد وروما واكتمال عقد الفرق المتأهلة إلى الدور الثاني لدوري أبطال أوروبا ليون يحجز آخر بطاقة لثمن النهائي في ليلة سقوط الكبار

بالفريق قائلاً: «كنت أتوقع المزيد من لاعبي فريقتي، على الأخص الذين لا يلعبون بانتظام، ويسألون لماذا لا يشاركون... كانت مباراة جيدة من دون أي ضغوط في بطولة الكل يحجب المشاركة فيها».

وأضاف: «في النهاية الفريق تحسن بعد التغييرات التي لم تكن أرغب فيها، وهو أمر محبط لأنني لم أكن أريد إشراك اللاعبين الثلاثة الذين لعبوا في الشوط الثاني».

وقال المدرب البرتغالي: «قبل المباراة قلت للاعبين إننا إذا فزنا وانتصر يوفنتوس فقد أدينا مهمتنا. وإذا لم نفلح ولم يفز يوفنتوس كذلك، سنلوم أنفسنا. لكن احتلال المركز الثاني في هذه المجموعة يعد نجاحاً ولا أعتقد أن احتلال المركزين الأول أو الثاني، بعيداً عن ناد أو اثنين أفضل بشكل واضح من الآخرين، سيشكل فارقاً كبيراً في القرعة».

وفي المجموعة الخامسة، فشل بايرن ميونيخ الألماني في الفوز للمرة الثانية على أياكس أمستردام الهولندي عندما تعادل معه 3 - 3 في مباراة شهدت طرد النمساوي مكسيميليان فوير من أياكس، وتوماس مولر من بايرن بسبب الخسونة.

وكان بايرن ميونيخ سقط في فخ التعادل على أرضه أمام أياكس 1 - 1 في الجولة الثانية. وسجل البولندي روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقتين 13 (87) من ركلة جزاء) والفرنسي كينغسلي كومان في الدقيقة 90 أهداف بايرن ميونيخ، والصربي دوشان تاديتش في الدقيقتين 61 (82) من ركلة جزاء) وتيكلاس شوله (54-90) خطا في مرمى فريقه) أهداف أياكس.

وبعد أن رفع الحكم الفرنسي كليمان توربان البطاقة الصفراء أربع مرات مناصفة بين الفريقين، لجأ إلى الحصر مباشرة بعد خسونة زائدة من فوير ضد ليون غوريتسكا في الدقيقة 67.

وتعادت الصوف مع رفع الحصر في وجه مولر الذي قفز عالياً لمتابعة كرة عرضية فاصابت قدمه اليمنى رأس الأرجنتيني نيكولاس تاليفانكو في الدقيقة 75.

وفي المباراة الثانية على ملعب النور، في لشونة، اكتفى بنفيكا الضامن للمركز الثالث المشاركة في الدوري الأوروبي (بوروسيا ليغ) بهدف متأخر للإسباني اليكس غريمالدو في الدقيقة 88 بعد دقيقة واحدة من طرد لاعب أياكس كونستانتينوس غالانوبولوس.

مانشستر يونايتد أمام مضيعة فالنسيا بالنتيجة ذاتها. في المباراة الأولى، ثار الفريق السويسري لخسارته ذهاباً في تورينو بثلاثية نظيفة، بفضل هدفين لمهاجمه الفرنسي غيوم هوارو في الدقيقة 30 من ركلة جزاء و68. وقلص البديل الأرجنتيني باولو ديبالا السارق للفريق «السيدة العجوز» في الدقيقة 80. دون أن يجنبه الخسارة الثانية في دور المجموعات بعد الأولى على أرضه أمام مانشستر يونايتد.

وقال مدرب يوفنتوس ماسيميليانو اليغري: «الفريق المناسيل كان أكثر حماساً منا. وحصلنا على بعض الفرص، لكن يونغ بوزن لعب بطريقة جيدة جداً».

وفي المباراة الثانية على ملعب ميستايا، كان فالنسيا الذي حقق نتيجة طيبة في أول ترافورد (صفر - صفر) وضمن المركز الثالث المؤهل إلى الدوري



لاعب يونغ بوزن يحتفلون بانتصارهم التاريخي على يوفنتوس (أ.ب)

الأوروبي (بوروسيا ليغ)، الطرف الأفضل وسجل هدفين عبر كارلوس سولر في الدقيقة 17 وفيل جونز خطأ في مرمى فريقه بالدقيقة 47، مقابل هدف للبديل ماركو ساشفورد في الدقيقة 87. ومع تفكيره في مواجهة المقلدة في الدوري الإنجليزي يوم الأحد ضد غريمه ليفربول قرر البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب يوناييتد إدخال ثمانية تغييرات على تشكيلته التي فازت 4 - 1 على فولهام وأشرك بول يوغيا صاحب أعلى صقفة انتقال من البداية. لكن مورينيو أعرب عن استيائه من العرض الذي قدمه فريقه وافقاده الأبطال للمحاضر لإظهار أنهم يريدون مكاناً



البلجيكي كورتوا حارس ريال مدريد في محاولة فاشلة لتسديدة تشالوف لاعب سسكا موسكو (أ.ب)

في إنهاء دور المجموعات وفي المباراة الثانية ضد مانشستر يونايتد في ريفالو، كان هدفه من ركلة جزاء في الدقيقة 47، وسجل هدفين في الدقيقة 87. وقال المدرب البرتغالي: «كان من المهم إعطاء فرصة للاعبين الشبان وللعاثدين في الأضواء لكن لم نتوقع هذه النتيجة، خاطرت في اختيارات التشكيلية الأساسية واتحمل المسؤولية». أما في منطقة جزاء انتهت المباراة بهذه الطريقة. وأضاف: «أعرف أن طريقنا لن تكون مفروشة بالبورد. وبالنسبة فالوردة لها أشواك. هذه النتيجة لم تعجبنا لأننا كنا نأمل

كارفاخال والألماني طوني كروس ولوكاس فاسكيز والفرنسي رافائيل فاران على مقاعد البدلاء. وعلق الأرجنتيني سانتياغو سولاري مدرب الريال عقب اللقاء قائلاً: «كان من المهم إعطاء فرصة للاعبين الشبان وللعاثدين في الأضواء لكن لم نتوقع هذه النتيجة، خاطرت في اختيارات التشكيلية الأساسية واتحمل المسؤولية». أما في منطقة جزاء انتهت المباراة بهذه الطريقة. وأضاف: «أعرف أن طريقنا لن تكون مفروشة بالبورد. وبالنسبة فالوردة لها أشواك. هذه النتيجة لم تعجبنا لأننا كنا نأمل

هزيمة له على أرضه في دور المجموعات للمسابقة القارية العربية منذ عام 2009. والأولى في تاريخ مشاركاته القارية التي يخسر فيها على أرضه بفارق 3 أهداف، والأولى التي ينهزم فيها ذهاباً وإياباً أمام أحد الفرق المنافسة منذ موسم 2008 - 2009 (أمام يوفنتوس). وكان سسكا فاز 1 - صفر في موسكو في الجولة الثانية. وسجل ثلاثية سسكا كل من فيدور تشالوف ويسراه من داخل المنطقة في الزاوية اليمنى البعيدة للحراس الدولي البلجيكي تيبو كورتوا في الدقيقة 37. وجورجي ستشينيكوف في الدقيقة 43، والأيسلندي أرنور سيغورسون بتسديدة قوية من داخل المنطقة على يمين كورتوا في الدقيقة 73.

وهي المرة الحادية عشرة في 254 مباراة في المسابقات الأوروبية التي تستقبل فيها شبك ريال مدريد 3 أهداف أو أكثر على أرضه. وبيقو العزاء الوحيد للنادي الملكي أنه خاض المباراة بتشكيلة شابة (سعد السن 24 عاماً) غابت عنها ركانته الأساسية في مقدمتها القائد سيرجيو راموس والبرازيلي كاسيميرو واداني سيبايوس بسبب الإصابة، فيما جلس الكرواتي لوكا مودريتش والويلزي غاريت بيل وداني

واستعاد مانشستر سيتي الذي كان بحاجة إلى التعادل لضمان الصدارة، وتوازنه سريعاً من الهزيمة الأولى له في الدوري الممتاز هذا الموسم عندما سقط أمام تشيلسي صفر - 2. وعقب اللقاء وصف الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي هدفاً سانتي الأول قائلاً: «الركلة الحرة التي نفذها سانتي مذهلة». واستخدم الكلمة ذاتها ليكيل المديح للاعب الوسط فيل فودين البالغ عمره 18 عاماً وقال: «يجب عليه منافسة ديغيد سيلفا وإيلكاي غندوجان وكيفن دي برون وآخرين لكنه يقدم كل ما لديه. إنه مقاتل ويمكنه تسجيل الأهداف وهو يبلغ من العمر 18 عاماً فقط. لا توجد لدينا أي شكوك بشأن إمكانية أن يلعب على أعلى مستوى».

في المقابل قال يولييان ناغلرمان مدرب هوفنهايم: «كان يمكننا التأهل لو حصلنا على النقاط التي كانت في متناولنا، تعلمنا الكثير في مشاركتنا الأولى في البطولة ولعبنا بشكل جيد وعدلنا تأخرنا في عدة مباريات». وعلى ملعب «سانتياغو برنابيو» في مدريد، مني النادي الملكي بخسارة تاريخية على أرضه بسقوطه المذل أمام مضيعة سسكا موسكو صفر - 3. في أول

الأولى في كيبف، حقق ليون الأهم لأنه كان بحاجة إلى التعادل فقط لضمان البطاقة الثانية في المجموعة السادسة وهو ما نجح في تحقيقه ليتخطى دور المجموعات للمرة الأولى منذ موسم 2011 - 2012 عندما خرج على يد أوبويل نيقوسيا القبرصي بركلات الترجيح 3 - 4 بعد تبادلها الفوز 1 - صفر ذهاباً وإياباً.

وكان شاختر البدائ بالتسجيل عبر البرازيلي جونيو مورايش في الدقيقة 22، لكن الدولي الجزائري الأصل نبيل فقير أدرك التعادل في الدقيقة 56 للون الذي ضمن وصافة المجموعة برصيد 8 نقاط، فيما بقي شاختر ثالثاً ليواصل مشواره القاري في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

وفي المجموعة ذاتها ضمن مانشستر سيتي الصدارة عندما قلب الطاولة على ضيفه هوفنهايم الألماني حولاً تخلفه بهدف للكراتي أندري كراماريتش في الدقيقة 16 من ركلة جزاء، إلى فوز 2 - 1 بفضل ثنائية مهاجمه الدولي الألماني لوروا ساني في الدقيقتين 45 و61.

لندن، «الشرق الأوسط»

حجز ليون الفرنسي آخر بطاقة إلى دور الستة عشر بتعادله مع مضيعة شاختر دونيتسك الأوكراني 1 - 1 في الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا التي شهدت سقوط كبار القارة العجوز.

وتسحب قرعة الدور ثمن النهائي الإثنين المقبل في مقر الاتحاد الأوروبي للمعبة في مدينة نيون السويسرية.

ولحق ليون ببيوروسيا دورتموند الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني المجموعة الأولى وبرشلونة الإسباني وتوتنهام الإنجليزي (الثانية) وباريس سان جيرمان الفرنسي وليفربول الإنجليزي الوصيف (الثالثة) ويورنو البرتغالي وشالكة الألماني (الرابعة) وبايرن ميونيخ الألماني وأياكس أمستردام الهولندي (الخامسة) ومانشستر سيتي الإنجليزي (السادسة) وريال مدريد الإسباني وروما الإيطالي (السابعة) ويوفنتوس الإيطالي ومانشستر يونايتد الإنجليزي (الثامنة).

وكانت أبرز مظاهر المرحلة الأخيرة هي سقوط بعض من عمالقة القارة حيث مني ريال مدريد حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الأخيرة بخسارة مذلة أمام ضيفه سسكا موسكو الروسي بثلاثية نظيفة، وسقط روما أمام مضيعة فيكتوريا بلزن التشيكي، وسواطنه يوفنتوس أمام مضيعة يونغ بوزن السويسري، ومانشستر يونايتد أمام مضيعة فالنسيا الإسباني بنتيجة واحدة 2 - 1.

في المباراة



مورينيو محبط من أداء لاعبي يوناييتد (رويترز)

تشيلسي يفتح أبوابه لرحيل كاهيل وأرسنال يبحث ضمّه



كاهيل لم يعد له مكان في تشيلسي



ساري مدرب تشيلسي

الدفاع، اعتقد أنه سيكون خياراً جيداً. لكن الانتقال ليس سهلاً». وأشارت شبكة «إي إس بي إن» إلى أن أرسنال يحاول التعاقد مع العاجي إريك بايي قلب دفاع مانشستر يونايتد، أو الخضر كاهيل من تشيلسي، لإراحة الثنائي الألماني شكوردان مصطفي والبوناني سقرطاميس باباساتانوبولوس. ويحتل أرسنال المركز الخامس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 8 نقاط عن ليفربول المتصدر، وهو يحل الأحد على كوفاتش حذر لاعبيه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من بطولة ألمانيا وهو لم يخسر في مبارياته الخمس الأخيرة. وكان فورتونا دورسلورف الأخير على رصم تقدمه 3 - 1 قائلاً أن لاعبيه يعقدون أن النتيجة ستحسم من دون أن يكون عليهم القيام بالأمر بأنفسهم، وبعاهم إلى التركيز طوال دقائق المباراة التسعين. وفتتح المرحلة اليوم بلقاء نورمبرغ مع فولفسبورغ، بينما يلعب غدا أوغسبورغ مع شالكة، وفورتونا دورسلورف مع فريبورغ، وستوتغارت مع هيرتا برلين. وتختتم الأحد بمباراتي لايبزيغ مع ماينز، واينتراخت فرانكفورت مع باير ليفركوزن.

الأمر كان صحيحاً. ولو تعرضت لذلك سأحدث عنه». على جانب آخر يبحث نادي أرسنال عن تعزيز صفوفه بلاعب مدافع في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حسب ما ذكره مدربه الإسباني أوناي إيبري. فبعد تعرض قلب دفاعه الشاب روب هولدينغ لإصابة قوية في ركبته سئمعه طوال الموسم، وعودة مدافعه الفرنسي المخضرم لوران كوسيليني بعد غياب سبعة أشهر بسبب إصابة قوية في وتر أخيل أيضاً، رأى إيبري أن «المدفعية» بحاجة إلى تعزيز في هذا الموقع الذي يغيب عنه أيضاً اليوناني الشاب كونستانتينوس مارفابونوس بسبب إصابة في فخذه. وقال إيبري: «إذا حصلنا على لاعب يساعدنا في مركز قلب

الأخبار اللاعبين السود الشبان مقارنة بنظرائهم البيض. واتفق اتحاد اللاعبين المحترفين ولاعبون سابقون مع تصريحاته واعتذر أحد جماهير تشيلسي الذين تم إيقافهم بتوجيه إهانات إلى ستيرلينغ، لكنه أكد أنها ليست ذات طبيعة عنصرية». وأوضح روبن لوفنتوس - تشيك، زميل ستيرلينغ في المنتخب الإنجليزي، أن الأمر بحاجة إلى رد قوي للتخلص من هذه المشكلة في الرياضة، وقال: «الامر لا يحدث كثيراً في إنجلترا لكنه يحدث. أغلب الناس لا يحبون ذلك ويجب تلخص كرة القدم من هذا الأمر في أسرع وقت ممكن». وأضاف: «ستيرلينغ كان محققاً في ما قاله. لا أعتقد أن هذا يجب أن يحدث في الرياضة أو أي مكان. حديثه عن

مبارياته في انتظار تحقيقات الشرطة في الواقعة التي حدثت خلال الفوز 2 - صفر على سيتي باستاد ستامفورد بريدج يوم السبت. وقال ساري: «أولاً أود القول إنني أدرك أن نوع من التمييز، وبالتأكيد يجب أن نتوقف عند هذا الحد لأن هناك تحقيقات، واعتقد أنه من الأفضل عدم الحديث عن الأمر. بالتاكيد أدرك أي نوع من التمييز». وأضاف: «الامر مثير للاشمئزاز. نعرفون رأيي ورأي النادي جيداً، لكن يجب علينا التقدم للأمام». ونشر ستيرلينغ بياناً في حسابه على «إنستغرام» الأحد الماضي، أشار فيه إلى أن الصحف البريطانية تغذي العنصرية في كرة القدم من خلال طريقة تناولها

وأردف قائلاً: «بالنسبة إلى اللاعبين فوق سن الثلاثين، يقدم النادي لهم عقداً لسنة واحدة. إذا كان يملك عقداً ثلاث سنوات (آخر) يمكنه بالطبع اختيار الأفضل له. لا يعتمد الأمر إذا كنت عاطفياً أم لا». ولم يسافر كاهيل مع تشيلسي إلى المجر لخوض مباراة فيدي بسبب الإصابة، علماً بأن الفريق ضمن تأهله إلى الدور المقبل. وعلى جانب آخر وصف ساري مزاعم تعرض رجب ستيرلينغ لمهاجم مانشستر سيتي لهتافات عنصرية من جماهير فريقه بأنها «مثيرة للاشمئزاز» وأدان التمييز بكل أشكاله في أول حديث علني للعبة مشجعين من حضور

ربما هو الأفضل (من بين مدافعي تشيلسي داخل المنطقة، لكن على مدافعيها لعب 100 و 110 كرات في المباراة، لذا أنا بحاجة إلى مدافعين تقنيين جداً). وكان كاهيل، 32 عاماً، القادم إلى تشيلسي من بولتون عام 2012، قد أقر في سبتمبر (أيلول) الماضي، بأنه يميل إلى الرحيل عن الفريق في فترة الانتقالات المقبلة في يناير (كانون الثاني)، في حال عدم فرض نفسه على تشكيلة تشيلسي. وتابع ساري الذي دفع بالدماركي أندرياس كريستنس ليكون بديلاً للبرازيلي ديفر لويز، والألماني أنطون روديجر في قلب الدفاع: «هذا ليس قراراً (رحيله)، يتعلق الأمر به في النادي». هو في العام الأخير من عقده، عليه أن يقرر بين التجديد أو الانتقال لناب آخر».

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت الإيطالية ماوريتسيو ساري مدرب نادي تشيلسي، رابع ترتيب الدوري الإنجليزي لكرة القدم، أن المستوى الفني لقلب دفاعه غاري كاهيل لا يحوّل له البقاء في تشكيلته، فاتحاً الباب أمام تركه النادي اللندني في فترة الانتقالات الشتوية.

وقال ساري قبل مواجهة فريق فيدي المجرى، أمس، في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» «أحترمه كثيراً لأنه فاز بكل شيء مع هذا النادي، لكن علي أن أقدم بعمل». وتابع عن قائد الفريق الذي خاض 21 دقيقة فقط هذا الموسم في الدوري: «في كل مباراة على الاختيار. بالنسبة إلي ليس ممكناً أن أضعه على مقاعد البدلاء.

دورتموند يتطلع للفوز على فيردر بريمن وحسم لقب «بطل الخريف»

قبلة استقالة الأخير وانتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ويحقق دورتموند مسيرة مظفرة هذا الموسم بقيادة المدرب السويسري لوسيان فاغر، وهو تعرض للخسارة مرة واحدة في مختلف المسابقات وكانت خارج أرضه أمام أتلتيكو مدريد الإسباني صفر - 2 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى لمسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بانتزاعه بطاقة الدور ثمن النهائي في الجولة الخامسة، والصدارة بفوزه على مضيعة موناكو الفرنسي 2 - صفر الثلاثاء. ويسعى دورتموند إلى لقب

قبلة استقالة الأخير وانتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ويحقق دورتموند مسيرة مظفرة هذا الموسم بقيادة المدرب السويسري لوسيان فاغر، وهو تعرض للخسارة مرة واحدة في مختلف المسابقات وكانت خارج أرضه أمام أتلتيكو مدريد الإسباني صفر - 2 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى لمسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بانتزاعه بطاقة الدور ثمن النهائي في الجولة الخامسة، والصدارة بفوزه على مضيعة موناكو الفرنسي 2 - صفر الثلاثاء. ويسعى دورتموند إلى لقب

قبلة استقالة الأخير وانتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ويحقق دورتموند مسيرة مظفرة هذا الموسم بقيادة المدرب السويسري لوسيان فاغر، وهو تعرض للخسارة مرة واحدة في مختلف المسابقات وكانت خارج أرضه أمام أتلتيكو مدريد الإسباني صفر - 2 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى لمسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بانتزاعه بطاقة الدور ثمن النهائي في الجولة الخامسة، والصدارة بفوزه على مضيعة موناكو الفرنسي 2 - صفر الثلاثاء. ويسعى دورتموند إلى لقب

قبلة استقالة الأخير وانتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ويحقق دورتموند مسيرة مظفرة هذا الموسم بقيادة المدرب السويسري لوسيان فاغر، وهو تعرض للخسارة مرة واحدة في مختلف المسابقات وكانت خارج أرضه أمام أتلتيكو مدريد الإسباني صفر - 2 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى لمسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بانتزاعه بطاقة الدور ثمن النهائي في الجولة الخامسة، والصدارة بفوزه على مضيعة موناكو الفرنسي 2 - صفر الثلاثاء. ويسعى دورتموند إلى لقب

قبلة استقالة الأخير وانتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ويحقق دورتموند مسيرة مظفرة هذا الموسم بقيادة المدرب السويسري لوسيان فاغر، وهو تعرض للخسارة مرة واحدة في مختلف المسابقات وكانت خارج أرضه أمام أتلتيكو مدريد الإسباني صفر - 2 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى لمسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بانتزاعه بطاقة الدور ثمن النهائي في الجولة الخامسة، والصدارة بفوزه على مضيعة موناكو الفرنسي 2 - صفر الثلاثاء. ويسعى دورتموند إلى لقب

قبلة استقالة الأخير وانتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ويحقق دورتموند مسيرة مظفرة هذا الموسم بقيادة المدرب السويسري لوسيان فاغر، وهو تعرض للخسارة مرة واحدة في مختلف المسابقات وكانت خارج أرضه أمام أتلتيكو مدريد الإسباني صفر - 2 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى لمسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بانتزاعه بطاقة الدور ثمن النهائي في الجولة الخامسة، والصدارة بفوزه على مضيعة موناكو الفرنسي 2 - صفر الثلاثاء. ويسعى دورتموند إلى لقب

قبلة استقالة الأخير وانتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ويحقق دورتموند مسيرة مظفرة هذا الموسم بقيادة المدرب السويسري لوسيان فاغر، وهو تعرض للخسارة مرة واحدة في مختلف المسابقات وكانت خارج أرضه أمام أتلتيكو مدريد الإسباني صفر - 2 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى لمسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بانتزاعه بطاقة الدور ثمن النهائي في الجولة الخامسة، والصدارة بفوزه على مضيعة موناكو الفرنسي 2 - صفر الثلاثاء. ويسعى دورتموند إلى لقب

برلين، «الشرق الأوسط»

يتطلع بوروسيا دورتموند المتصدر وصاحب السجل النظيف من الخسارة إلى حسم بطولة الخريف قبل العطلة الشتوية من خلال الفوز على ضيفه فيردر بريمن الثامن السبت في المرحلة الخامسة عشرة للدوري الألماني لكرة القدم. وسيضمن دورتموند بطولة الخريف (لقب شرقي) إذا حقق فوزاً للسداس على التوالي والثاني عشر هذا الموسم، بصرف النظر عن نتيجة مطاردة المباشر بفارق سبع نقاط بوروسيا مونشنغلادباخ الذي يحل

هدف دورتموند والدوري الألماني لم يشارك في التشكيلة الرئيسية سوى في مباراتين فقط

تألق الكاسير بديلاً حرمه من اللعب أساسياً

بفضل إبقاءه على مقاعد البدلاء، كورقة رابحة، والدفع به وقت الحاجة. ومع بداية المباريات، فإن المواهب الهجومية الرائعة لموسم دورتموند تجد أمامها مساحات كبيرة لاستغلالها، ثم يأتي الكاسير من على مقاعد البدلاء لكي يتعامل بشكل مثالي مع إنهاء الهجمات والمباريات على حد سواء.

وفي الحقيقة، يناسب الكاسير الطريقة التي يلعب بها الفريق تماماً في الوقت الحالي، ورغم أنه من الصعب للغاية أن يستمر اللاعب في تسجيل الأهداف بهذا المعدل بديلاً، فإنه لا يوجد ما يدعو الجهاز الفني لبروسيا دورتموند للإسراع في الدفع به في التشكيلة الأساسية للفريق في الوقت الحالي.



باكو الكاسير أمام أتلتيكو مدريد في دوري الأبطال (رويترز)

ربما تكون المشكلة التي تواجه الكاسير الآن هي أن فعاليته الكبيرة عندما يشارك بديلاً تجعل المدير الفني من نصف أهدافه في الدوري الألماني هذا الموسم (سبعة من أصل 10 أهداف) في الدقيقة 80 أو ما بعدها، كما أن أهدافه قد منحت الفريق تسع نقاط، وهو عدد النقاط نفسه الذي يتفوق به الفريق على منافسه التقليدي بايرن ميونخ. لقد نجح الكاسير في إحداث الفارق بالنسبة لفاف، فهل لا يستحق بعد كل هذا أن يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق؟

عامين حبيسا لمقاعد البدلاء مع برشلونه. وربما يكون المدير الفني لبروسيا دورتموند يفكر بطريقة أنه طالما كان الكاسير يتألق كلما شارك بديلاً، فما المشكلة في الاستمرار على النهج نفسه؟ ولم يتجرع بروسيا دورتموند مرارة الهزيمة حتى الآن بعد مرور 14 جولة؛ حيث فاز الفريق في إحدى عشرة مباراة، وتعادل ثلاث مرات،

وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لا يبدأ الكاسير في التشكيلة الأساسية لفريقه؟ في البداية وقبل أي شيء، يجب التأكيد على أن بروسيا دورتموند لا يمتلك أي مهاجم صريح آخر لكي يبقى الكاسير على مقاعد البدلاء من أجله؛ صحيح أن ماكسيميليان فيليب قد قاد الخط الأمامي للفريق في ست مباريات هذا الموسم؛ لكنه كان يشارك في معظم المباريات الموسم الماضي في مركز الجناح الأيسر. وحتى ماريو غوتزه شارك في

بهدفين دون رد؛ لكنه شارك بديلاً ونجح في هز الشباك. وكان هذا هو هدفه التاسع بديلاً حتى الآن خلال هذا الموسم، وهو ما يكفي لعدم إشراك فافر للكاسير في التشكيلة الأساسية، إلى أكبر عدد من الأهداف يسجله لاعب بديل في موسم واحد. وعلاوة على ذلك، نجح

وقد سجل بروسيا دورتموند 22 في المائة من تسديداته على المرمى هذا الموسم، وهو أفضل معدل لتحويل الفرص إلى أهداف في البطولة. وتصل هذه النسبة إلى ما يقرب من ضعف النسبة الخاصة بنادي بايرن ميونخ، التي تصل إلى 11 في المائة. وتعود الدقة في استغلال

ربما يكون مدرب دورتموند يفكر بطريقة أنه ما دام الكاسير يتألق بديلاً فما المشكلة في الاستمرار على النهج نفسه

هذه الفرص أمام المرمى إلى لاعب واحد في الفريق، وهو الإسباني باكو الكاسير، الذي يقدم أداء استثنائياً منذ انضمامه للفريق قادماً من برشلونه في أغسطس (آب) الماضي على سبيل الإعارة، قبل أن يتعاقد بروسيا دورتموند مع اللاعب بشكل دائم. ويأتي الكاسير في صدارة أهداف الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم بعشرة أهداف، رغم أنه لم يشارك في دولسدورف الذي يتبدل لفريقه سوى في مباراتين اثنتين فقط.

ولم يكن الكاسير في التشكيلة الأساسية لبروسيا دورتموند في الجولة الثالثة عشرة، في المباراة التي حقق فيها الفريق الفوز على فرايبورغ

الألمانية، قبل أن يتخذ بروسيا مونشنغلادباخ من الهبوط في عام 2011، ويقوده للحصول على المركز الرابع في الموسم التالي. وفي آخر موسم لفافر مع بروسيا مونشنغلادباخ، وهو موسم 2014 - 2015، احتل النادي المركز الثالث في «البوندسليغا»، وتاهل لدوري أبطال أوروبا. وانتهى مشوار المدير الفني الفرنسي مع بروسيا مونشنغلادباخ، بعد تعرض الفريق لخمس خسائر متتالية في بداية الموسم التالي، لكن فافر رحل عن ألمانيا وهو يمتلك سمعة قوية للغاية في عالم التدريب. وكان لدى بروسيا دورتموند أمل عريضة عندما طلب من فافر أن يعيد بناء الفريق هذا الصيف؛ لكن لم يكن أحد يتوقع مثل هذه البداية الرائعة.

وقد قطع بروسيا دورتموند شوطاً طويلاً منذ ذلك اليوم في شهر مايو (أيار) الماضي، بعدما كان الفريق على وشك فقدان فرصة التاهل للعب في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي. وعندما سجل اللاعب التشيكي بافل كادربايك الهدف الثالث لنادي هوفينهايم في مرمى بروسيا دورتموند، لتصبح النتيجة تقدم هوفينهايم بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، قبل نحو 15 دقيقة من نهاية المباراة في اليوم الأخير لذلك الموسم. كان فارق الأهداف لنادي بروسيا دورتموند أفضل بهدف وحيد عن فارق أهداف نادي باير ليفركوزن، الذي كان يأتي مباشرة خلف بروسيا دورتموند في جدول الترتيب بعد النقاط نفسه، 55 نقطة، والذي كان متقدماً في الوقت نفسه على هانوفر بثلاثية نظيفة.

ولا تخمن قوة بروسيا دورتموند في خلق كثير من الفرص؛ لكنها تمكن في استغلال تلك الفرص. وقد حقق الفريق فوزين ساحقين بنتيجة سبعة أهداف نظيفة أمام نورنبرغ المتواضع، ثم على شتوتغارت بأربعة أهداف نظيفة، وهي الأهداف التي تمثل نصف فارق أهداف الفريق تقريباً.

وبشكل عام، لم يكن بروسيا دورتموند مهيمياً بشكل مطلق على المباريات التي لعبها خلال الموسم الجاري. وتشير الإحصائيات إلى أن عدد تسديدات الفريق على المرمى أقل بروتون في صدارة بايرن ميونخ بـ6 أهداف، وأكثر بتسديدة واحدة من عدد تسديدات نادي فورتونا دولسدورف الذي يتبدل جدول الترتيب. ويمكن القول بأن بروسيا دورتموند يتصدر جدول ترتيب المنافسة، بسبب قدرة لاعبيه الفائقة على إنهاء الهجمات وأنصاف الفرص أمام مرمى الفرق المنافسة.

لندن، مارتن لورانس

تغير شكل جدول ترتيب الدوري الألماني الممتاز بصورة كبيرة، منذ اليوم الأخير للموسم الماضي. وأنهى بايرن ميونخ ذلك الموسم - كما أنهى مديره الفني المخضرم يوب هاينكس مسيرته التدريبية - بهزيمة مفاجئة على ملعبه أمام شتوتغارت، بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، ومع ذلك أنهى العملاق البافاري الموسم بفارق 21 نقطة كاملة عن أقرب منافسيه، وحصد لقب «البوندسليغا» للمرة السادسة على التوالي. لكن خلال الموسم الحالي، تراجع بايرن ميونخ للمركز الثالث متخلفاً بفارق تسع نقاط عن متصدر جدول الترتيب بروسيا دورتموند.

وقد قطع بروسيا دورتموند شوطاً طويلاً منذ ذلك اليوم في شهر مايو (أيار) الماضي، بعدما كان الفريق على وشك فقدان فرصة التاهل للعب في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي. وعندما سجل اللاعب التشيكي بافل كادربايك الهدف الثالث لنادي هوفينهايم في مرمى بروسيا دورتموند، لتصبح النتيجة تقدم هوفينهايم بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، قبل نحو 15 دقيقة من نهاية المباراة في اليوم الأخير لذلك الموسم. كان فارق الأهداف لنادي بروسيا دورتموند أفضل بهدف وحيد عن فارق أهداف نادي باير ليفركوزن، الذي كان يأتي مباشرة خلف بروسيا دورتموند في جدول الترتيب بعد النقاط نفسه، 55 نقطة، والذي كان متقدماً في الوقت نفسه على هانوفر بثلاثية نظيفة.

ولا تخمن قوة بروسيا دورتموند في خلق كثير من الفرص؛ لكنها تمكن في استغلال تلك الفرص. وقد حقق الفريق فوزين ساحقين بنتيجة سبعة أهداف نظيفة أمام نورنبرغ المتواضع، ثم على شتوتغارت بأربعة أهداف نظيفة، وهي الأهداف التي تمثل نصف فارق أهداف الفريق تقريباً.

وبشكل عام، لم يكن بروسيا دورتموند مهيمياً بشكل مطلق على المباريات التي لعبها خلال الموسم الجاري. وتشير الإحصائيات إلى أن عدد تسديدات الفريق على المرمى أقل بروتون في صدارة بايرن ميونخ بـ6 أهداف، وأكثر بتسديدة واحدة من عدد تسديدات نادي فورتونا دولسدورف الذي يتبدل جدول الترتيب. ويمكن القول بأن بروسيا دورتموند يتصدر جدول ترتيب المنافسة، بسبب قدرة لاعبيه الفائقة على إنهاء الهجمات وأنصاف الفرص أمام مرمى الفرق المنافسة.

لاعب نوريتش سيتي السابق عانى من شكوك في قدراته أعاق مسيرته الكروية

بروتون وهب خبراته للغوص في أعماق اللاعبين الصاعدين ومعالجة مشكلاتهم

مثل هؤلاء اللاعبين منذ السادسة والتاسعة والـ12 من عمرهم... لماذا؟ لانهم موهوبون. ولا تختفي هذه الموهبة إطلاقاً، وإنما المشكلة تبدأ عندما تبدأ الشكوك تساورهم إزاء قدراتهم. وبذلك، تتضرر أرواحهم وقدراتهم على الإبداع. ويفقدون عفويتهم الطفولية. قد سبق أن دفعتني مارتن أونيل وكنت في الـ16 حينها للوقوف أمام زملائي الأكبر وإخبارهم أنه سيختارني ويفضلي عليهم. ولم استوعب حينها ما الأمر البارح لهذه الدرجة الذي دفعه لاختياري. يا لها من مأساة! لقد تصرفت على طبيعتي من مأساة! لقد تخطت عن هذا الهدف الآن. أنت فحسب، إلا أنه بمرور الوقت تسحقت الحياة، وتوقف عن الثقة بغريزتك».

وأضاف: «من حين لآخر كنت أطلق الضوضاء المشتعلة في رأسي. وبمجرد فعلي ذلك، كنت أظهر ومضات من الخالق. وقد أبدى بورتسموث اهتمامه بي بينما كنت في ساوثيند في واحدة من تلك اللحظات. إلا أنه بمجرد أن بدأت أبلأ بلاء حسناً، عاود ذلك الصوت الخفي الظهور في رأسي من جديد وقال: بمقدورك الانتقال إلى هنا. لا تتخل عن هذا الهدف الآن. أنت تفرط في الراحة. عليك العمل. وبذلك كانت الدائرة الجهنمية تبدأ من جديد. وعاود كشافو النادي مشاهدتي من الوضع اكتئاباً. أشعر بضغوط متزايدة على عاتقي. ويساورني القلق طوال الوقت. وأفكر دائماً في رأي المدرب في أدائي. هل أنا فاشل؟ هل بمقدوري

الغوص في أعماق اللاعبين الصاعدين ومعالجة مشكلاتهم

الغوص في أعماق اللاعبين الصاعدين ومعالجة مشكلاتهم



بروتون يمكنه رؤية الخوف في أعين لاعبي الكرة الناشئين

من 21 عاماً يعاني باستمرار من قلة النوم. من جهته، قال بروتون: «كلما تحدث اللاعبون عما يشعرون به، زاد إدراكك ماهية ما بداخلهم. وكثيراً ما يدور الحوار على النحو التالي: كيف تتشعر؟ وتأتي الإجابة: أشعر بانني

فاشل. من جهتي، أملك القدرة على الغوص في أعماق اللاعبين الصاعدين ومع خروج اللاعب لأرض الملعب، هل يمكنك تخيل حجم الفوضى التي تعتمل برأسه؟».

وأضاف: «تصارع الأندية على بخص ابنه، والمدربون الذين يصدرون ملايين التوجيهات. وبمرور الوقت، هل يمكنك تخيل حجم الفوضى التي تعتمل برأسه؟».

الغوص في أعماق اللاعبين الصاعدين ومعالجة مشكلاتهم

الغوص في أعماق اللاعبين الصاعدين ومعالجة مشكلاتهم

لندن، دومينيك فيشيلد

أول ما يفعله درو بروتون تفضّل هاتفه المحصول ومتابعة الرسائل الواردة إليه عبر تطبيق «واتساب» من أي من اللاعبين الستة الصاعدين الذين يعمل معهم. كان عميله قد واجه سؤالاً حول شعوره قبل يومين من مباراة من المقرر بثها تلفزيونياً، وجرى تصوير الإجابة وإرسالها إلى معلمه. وبطبيعة الحال، لم يجر الكشف عن أي معلومات سرية، ولم تكشف عن هوية اللاعب، لكن إجابة اللاعب سلطت الضوء على الحقائق المظلمة التي تعصف بحياة الكثيرين داخل مجال كرة القدم.

وجاءت الإجابة على النحو التالي: «ساتوجه للتدريب غداً في مباراة بين 11 لاعباً في مواجهة 11 آخرين، وأشعر بالذعر. هل سألعب السبت؟ أم أنه سيختار الاستعانة باللاعب الآخر الأصغر بدلاً مني؟ عن نفسي، لا أرتب حتى في الوجود هناك... هل بإمكانني إنجاز ذلك؟ هل أنا فاشل؟ أشعر الآن أنني ضعيف وواهن. هل أملك القوة لأنهنس وأحاول من جديد؟ لا أدري من المقرر إذاعة المباراة عبر قناة (سكاى) وأشعر بالفعل بالرجح إزاء الصورة التي قد أبود عليها. لقد زلاني هذا الوضع بضغوط متزايدة على عاتقي. ويساورني القلق طوال الوقت. وأفكر دائماً في رأي المدرب في أدائي. هل أنا فاشل؟ هل بمقدوري

بعد انتقادات واسعة لحادثة الفيديو الفاضح

مصر توقف جمالاً وفتاة سهلاً لسائح دنماركي الصعود إلى الهرم الأكبر



الجَمَّالون والخيلة في منطقة الأهرام بيثرون جداً لصلوع بعضهم في قضايا متنوعة (الشرق الأوسط)

القاهرة، عبد الصّاح فرج

الجنسية، مواليد 1985، وهو مصور فوتوغرافي، وصل البلاد بتاريخ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وغادر بتاريخ 4 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. بمساعدة سائح دنماركي وصديقه على التسلل خلسة إلى المنطقة الأثرية ليلاً، وتسلق الهرم الأكبر، وتصوير مشاهد إباحية. وأعلنت وزارة الداخلية أمس، أنها ألقت القبض عليهما بعد اعترافهما بارتكاب الواقعة. وأثارت واقعة تصوير مقاطع فيديو وصور إباحية أعلى قمة هرم خوفو، للمصور الدنماركي وصديقه، غضبا واسعاً في مصر، بعد نشر مقاطع الفيديو والصور على موقع «فيسبوك»، متهمين الشاب الدنماركي بإهانة رمز أثري وتاريخي كبير لمصر وللحضارة الفرعونية، وهو ما أدى إلى دفع أجهزة الدولة بسرعة للتحقيق في الواقعة وتوقيف المتهمين.

وأعلنت الداخلية المصرية أن فريق بحث شكّلت بمشاركة أجهزة وزارة الداخلية، حيث جرى التعرف على صاحب مقطع الفيديو، ويعدى أندرياس هيفيد أندرسين، دنماركي

المصور، وأنه في يوم 28 نوفمبر (قبل الواقعة بيوم)، حضرت إليه فتاة تدعى هند، ورافقتهما سائحان دنماركيان، وطلبوا مساعدته في تسلق الهرم الأكبر، فأخبرهم أن الصعود سيكلفهم 1400 دولار، ليمتعهم من تنفيذ الفكرة، وعرض عليهم توصيلهم نهراً لداخل المنطقة الأثرية فقط، على أن يتقابلوا في العاشرة صباحاً 29 نوفمبر.

وأضاف الجَمَّال، أنه في الثامنة مساءً يوم الواقعة (29 نوفمبر) حضر الثلاثة إليه، وطلبوا تسلق الهرم الأكبر، فوافق مقابل الحصول على 4 آلاف جنيه، ووصل بهم إلى بوابة «ترب المسلمين» بعد وصولهم للمنطقة الأثرية. وأوضح أنه لم يجد موظف الأثار على البوابة وقت التسلق، وقفز السائحان إلى الداخل، ثم غادر. الدكتور خالد العناني، قد وعد نواب البرلمان المصري، الأحد الماضي، بالعمل على إظهار الحقيقة في واقعة الفيديو الفاضح، بعد تقديم بالغ رسمي من الوزارة إلى النيابة العامة، للتحقيق في الواقعة لمحاسبة

المقصرين، وأكد أن تسلق الهرم ممنوع، وأن المقصر سينال عقابه. ويشكو قطاع كبير من الزائرين المصريين والأجانب من سوء معاملة الجَمَّالين والخَالَة، الذين يلحون عليهم في ركوب الجمال والخيل، ويسببون في مضايقتهم باستمرار. إلى ذلك، ذكر المصور الدنماركي المتهم بالتسلق ونشر صور فاضحة، في آخر حواراته مع صحيفة «إكسترا بلاديت» الدنماركية قبل أيام، تفاصيل تسلقه لهرم خوفو في الجزيرة، والتقاط صور مثيرة على القمة. قائلاً: «كنت أحلم طيلة سنوات لتسلق الهرم الأكبر، ووصلنا للقمة بعد 25 دقيقة فقط». وتابع: «شعرنا بسعادة غامرة بعد بلوغنا القمة»، ولفت أنه لم يمارس الجنس مع صديقه على قمة الهرم، موضحاً أن ما حدث هو «مجرد مشهد، وتم التقاط الصورة ونحن عاريان فقط».

ونفى في حديثه تعمد السخرية من رمز ديني أو تاريخي، بقوله: «أنا فقط التقط الصور، لن أسافر إلى مصر في الفترة المقبلة، حتى لا يُلقي القبض عليّ هناك».

دراسة أميركية تكشف تحسن الاستيعاب مع زيادة فترات النوم

تأخير بدء اليوم الدراسي ضروري لصحة المراهقين



واشنطن، «الشرق الأوسط»

دقيقة في السابق عندما كانت المدارس تبدأ اليوم الدراسي في وقت مبكر، إلى سبع ساعات و24 دقيقة بمقتضى النظام الجديد الذي يتم فيه تأخير دخول الطلاب إلى الحصص الدراسية. وقال هوراشيو دي لا ليجيليزيا، الباحث المشارك والمشرف على الدراسة، الذي يعمل أستاذاً لعلم الأحياء بجامعة واشنطن: «تشير هذه الدراسة إلى حدوث تحسن ملموس في استمرارية النوم لدى الطلاب، وتحقق ذلك عن طريق تأخير وقت بدء الدراسة، الأمر الذي يمكنهم من التوافق بدرجة أكبر مع أوقات الاستيقاظ الطبيعية المناسبة للمراهقين». وجمعت الدراسة بيانات حول علاقة الضوء بالنشاط، من الأشخاص الضاعفين للدراسة عن طريق استخدام ساعات مراقبة نشاط مفصل المعصم، بدلاً من الاعتماد فقط على أنماط النوم التي يصعب عنها هؤلاء الأشخاص مثلما مع معهد الدراسات المتعلقة بالنوم، وذلك لإظهار أن تأخير موعد بدء الدراسة يفيد المراهقين عن طريق السماح لهم بالحصول على قسط أطول من النوم كل ليلة. وكشفت الدراسة أيضاً أنه بعد تغيير المدارس لموعد بدء الحصص الدراسية، لم يسهل الطلاب بشكل ملحوظ فيما بعد، بل، ببساطة، طالبت فترة نومهم، وهو سلوك يقول عنه العلماء إنه متوافق مع الإيقاعات البيولوجية الطبيعية للمراهقين. وقال المؤلف الرئيسي للدراسة جيديون دانستر طالب الدكتوراه في علم الأحياء بجامعة واشنطن: «أشارت الأبحاث التي أجريت حتى الآن إلى أن الإيقاعات الحيوية في جسم المراهق التي تتكرر كل 24 ساعة، تختلف بشكل جوهري عن مثيلتها لدى

الراشدين والأطفال». وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الدراسة أوضحت أن تقلب الإيقاعات الحيوية في أجسام البشر تساعد عقولنا وأجسامنا على الحفاظ على «ساعة داخلية»، تخبرنا عن الوقت الذي نحتاج فيه إلى تناول الطعام أو النوم، أو إلى الراحة أو العمل، وذلك في عالم يدور حول محوره مرة كل 24 ساعة تقريبا. وتتفاعل العوامل الوراثية لدينا مع العوامل الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة بنا مثل ضوء الشمس، لكي تخلق هذا الكم المتواصل من النشاط، ولكي تحافظ على استمراره، غير أن بداية سن البلوغ يطيل دائرة الإيقاعات الحيوية في جسم المراهق، وينقص أيضاً حساسية الإيقاعات للضوء وقت الصباح، وتدفع هذه التغييرات المراهقين

إلى النوم في وقت متأخر كل ليلة، والاستيقاظ أيضا في وقت متأخر من الصباح مقارنة بمعظم الأطفال والراشدين. وفي هذا الصدد، قال دي لا ليجيليزيا: «إذا طلبت من مراهق أن يستيقظ وأن يكون على أهبة الاستعداد في الساعة والنصف صباحا، فيمثل هذا الطلب أن يطلب من راشد أن يكون نشيطا ومتأهبا في الخامسة والنصف صباحا».

ويوصي العلماء بشكل عام بأن يحصل المراهقون على فترة من النوم تبلغ عشر ساعات كل ليلة، ولكن الالتزامات الاجتماعية التي تقع على عاتقهم في الصباح الباكر مثل بدء التحصيل الدراسي، تجبرهم على تغيير جدول أوقات نومهم لتصبح مبكرة في الليالي التي يتوجهون فيها إلى المدارس، أو على

تركت لابنتها رسالة أوصتها فيها بحب الحياة

رحيل أيقونة «تلفزيون لبنان» المثلة والمذيعة نهي الخطيب سعادة



نهي الخطيب سعادة

عن عمر ناهز الـ74 سنة، رحلت المثلة والمذيعة المخضمة نهي الخطيب سعادة. وبعد معاناة مع الألم تسبب به حادث سير تعرضت له في أوائل التسعينات، غادرتنا سعادة الإعلامية والمثلة التي ساهمت في صناعة الحقبة الذهبية لتلفزيون لبنان. ابتناها ندى ورنا بقيتا إلى جانبها طيلة أيام معاناتها، وقبيل أسبوع نُقلت إلى مستشفى رزق في الأثرية، بعد أن عانت من ضيق في التنفس (التهاب رئوي)، وبقيت على آلات الأوكسجين تتنفس اصطناعياً طيلة هذه المدة.

وكان سعادة كانت تعلم برحيلها القريب، فتركت رسالة بخط يدها سلمتها إلى أحد الأشخاص المقربين من العائلة، طالبة منه تسليمها لابنتها عندما يحين الوداع. «لقد تأثرنا كثيراً بما أوصتنا به في هذه الرسالة التي خطتها منذ فترة، وكنا نجهل وجودها». تقول ابنتها ندى في حديث لـ«الشرق الأوسط». وعن محتوى هذه الوصية تقول: «لقد أخبرتنا عن حبها الكبير لنا. وطلبتنا بأن نحب الحياة على الرغم من كل مصاعبها لأن الحياة حلوة وتستاهل الصراع من أجلها».

يتهج صوت ندى وهي تخبرنا عن محتوى الرسالة لتختم كلامها: «كما طلبت منا أيضاً أن نحترم الناس من أكبرهم إلى أصغرهم...». وأضافت: «أعزيتي لن أستطيع التحدث معك أكثر...». وأضاف: «في المرة الأخيرة، سلكت مع صديقة دنماركية طريقاً مختلفة، بعيداً عن الأمن، وكنت أكثر وعياً من المرة السابقة، وانظرنا قليلاً حتى خفت حركة السياح في الهضبة. انظرنا زهاء ساعة ونصف، حتى تأكدنا تماما من خلو الهرم من السياح، من ثم تحركنا لتسلق الهرم الأكبر، ووصلنا للقمة بعد 25 دقيقة فقط».

وتابع: «شعرنا بسعادة غامرة بعد بلوغنا القمة»، ولفت أنه لم يمارس الجنس مع صديقه على قمة الهرم، موضحاً أن ما حدث هو «مجرد مشهد، وتم التقاط الصورة ونحن عاريان فقط».

وحملت سعادة بالتمثيل منذ نعومة أظفارها، وكانت تهوى مشاهدة الأفلام السينمائية. في مدرسة اللبني، كانت من الأوائل وكانت السباقة إلى ميدان التلفزيون في الزمن الجليل إن رحل ولكنه يبقى محفوراً في الذاكرة... وداعاً حبيبتي كل الوفاء إلى الأبد».

حلمت سعادة بالتمثيل منذ نعومة أظفارها، وكانت تهوى مشاهدة الأفلام السينمائية. في مدرسة اللبني، كانت من الأوائل وكانت السباقة إلى ميدان التلفزيون في الزمن الجليل إن رحل ولكنه يبقى محفوراً في الذاكرة... وداعاً حبيبتي كل الوفاء إلى الأبد».

ونجحت كمدية ربط برامج وكمثلة تجيد أداء الأدوار الصعبة. وكانت تجربتها الأولى مع طريف لبنان نجيب حنكش. أول مسلسل تلفزيوني اشتركت فيه كان «الخدعة» إلى جانب محمود سعيد، وإخراج إيلي سعادة. بلغ أجزاها عنه في تلك الحقبة 200 ليلة، وكان ذلك في عام 1970. بعدها اشتركت في بطولة مسلسلات كثيرة، أهمها: «الجوال»، و«حتى نلتقي»، و«النهر»، و«لمن تغني الطيور»، و«غرياء»، كما مثلت حلقة من سلسلة «قصص حب»، وهي كناية عن أربع قصص مع المخرج البير كيلو، إضافة إلى ست حلقات منفردة من زوجها إيلي سعادة، وخمس حلقات كوميدية للجاحظ، وكانت تتراح لتمثيل إلى جانب أنطوان كراج. من أبرز محطات سعادة في دنيا التمثيل مسلسل «شهران في الحب». وقد مثلت الكثير من الأدوار التي أحببتها، مثل «الخبلاء»، و«الهاجس» مع شكيب خوري و«مياسة». واختارها يوماً الموسيقار فريد الأطرش لتشاركه بطولة فيلم «زمن يا حب»، لكنها رفضت.

أجبال كثيرة تربت على أداء نهي الخطيب سعادة في مسلسلات بالأبيض والأسود، ومن ثم بالألوان. ومن بين الأعمال التي رسخت في ذاكرة المشاهد اللبناني في تلك الحقبة «النهر» و«ديالا» و«تسرين»، حتى أن بعض اللبنانيين ولاعجابهم الكبير بموهبتها وثيمتها بأسبوعها في المسلسل الأخيرين أطلقها على بناتها.

وعما اكتسبته من والدتها الرحلة، تقول ندى في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «لقد تعلمنا منها كل ما هو جميل... تعلمنا منها اللطف والأخلاق الدمة، وحسن التعامل مع الآخر. فهي كانت مسامحة إلى أبعد حد. وفي ذلك بالمخاربة بالطلاب الذين دخلوا بنا باللعنة واللعنة واللعنة، وطلما تمت يدهم إلى مدارسهم في وقت مبكر».

وفي عام 2017، بعد مرور سبعة أشهر على بدء تأخير موعد بدء اليوم الدراسي، أجرى الباحثون تجربة على مجموعة ثمانية تضم 88 طالبا من المدرستين ووضعوا في أيديهم نفس أجهزة المراقبة. واستخدم الباحثون البيانات الخاصة بالضوء والحركة التي رصدها الجهاز لتحديد الوقت الذي بنما، ويستيقظ فيه الطلاب، وعمل مدرسان من مدرسة روزفلت ومدرسة واحدة من مدرسة فرنكلين مع الباحثين بجامعة واشنطن في إطار إعداد الدراسة، والتي تم تضمينها بعد ذلك في مناهج علم الأحياء بالمدرستين، كما تقدم طلاب المجموعتين بمعلومات ذاتية عن البيانات الخاصة بنومهم. وكشفت المعلومات التي تم الحصول عليها من أجهزة المراقبة بالمعصم عن الزيادة الملحوظة في استمرارية فترة النوم، والتي ترجع إلى حد كبير إلى تأثير زيادة جرعة النوم خلال أيام الأسبوع.

وأوضح دي لا ليجيليزيا أن «34 دقيقة من النوم الإضافي كل ليلة لها تأثير كبير على المراهق». كما كشفت الدراسة عن تغييرات أخرى بخلاف النوم، فبعد تأخير موعد بدء اليوم الدراسي، وجدوا أن الطلاب الذين أخذوا قيلولة بعد المدرسة، حصلوا على قسط أكبر من النوم، وبلغت نسبة النوم في الليلة الواحدة 7.5 ساعة، مقارنة بـ7.2 ساعة لدى من لم يأخذوا قيلولة. كما وجدوا أن الطلاب الذين أخذوا قيلولة بعد المدرسة، حصلوا على قسط أكبر من النوم، وبلغت نسبة النوم في الليلة الواحدة 7.5 ساعة، مقارنة بـ7.2 ساعة لدى من لم يأخذوا قيلولة. كما وجدوا أن الطلاب الذين أخذوا قيلولة بعد المدرسة، حصلوا على قسط أكبر من النوم، وبلغت نسبة النوم في الليلة الواحدة 7.5 ساعة، مقارنة بـ7.2 ساعة لدى من لم يأخذوا قيلولة.

مادة متخصصة في مبادئ القانون للمرحلة الثانوية

نقلة نوعية في المناهج السعودية... منهج للفلسفة وعودة الإملاء والخط

والخط، وتركيب الجمل إلى درجة لا تطاق، أجد الكثير من طلاب الجامعة ضعافاً في الخط، والإملاء، وتركيب الجمل».

ويتابع الهدلق حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول «أجزم بأنه إذا درس الإملاء، وتركيب الجمل، والخط في التعليم العام على أيدي مختصين مدربين، وحولت هذه المواد إلى مهارات محببة للطلاب فإن ذلك سيؤدي بلا شك إلى نقلة نوعية في التعليم العام». وأنعشت عودة تدريس الخط كذلك فئة الخطاطين، إذ يؤكد سراج علاف، وهو خطاط سعودي حاصل على الإجازة من الحرم المكي، لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا القرار من شأنه الارتقاء وإعادة المجد إلى الخط العربي، مضيفاً «من المهم أن يتم تأهيل المعلمين لتدريس هذه المادة بكفاءة عالية، والاستعانة كذلك بالتقنيات الحديثة في كتابة الخط»، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من كبار الخطاطين في العملية التعليمية، وحظيت إضافة مقرري الفلسفة والقانون باحتفاء المختصين كذلك، في ظل ما أعلنت عنه شركة تطوير للخدمات التعليمية

والخط، وتركيب الجمل إلى درجة لا تطاق، أجد الكثير من طلاب الجامعة ضعافاً في الخط، والإملاء، وتركيب الجمل».

ويتابع الهدلق حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول «أجزم بأنه إذا درس الإملاء، وتركيب الجمل، والخط في التعليم العام على أيدي مختصين مدربين، وحولت هذه المواد إلى مهارات محببة للطلاب فإن ذلك سيؤدي بلا شك إلى نقلة نوعية في التعليم العام». وأنعشت عودة تدريس الخط كذلك فئة الخطاطين، إذ يؤكد سراج علاف، وهو خطاط سعودي حاصل على الإجازة من الحرم المكي، لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا القرار من شأنه الارتقاء وإعادة المجد إلى الخط العربي، مضيفاً «من المهم أن يتم تأهيل المعلمين لتدريس هذه المادة بكفاءة عالية، والاستعانة كذلك بالتقنيات الحديثة في كتابة الخط»، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من كبار الخطاطين في العملية التعليمية، وحظيت إضافة مقرري الفلسفة والقانون باحتفاء المختصين كذلك، في ظل ما أعلنت عنه شركة تطوير للخدمات التعليمية



ويتابع الخزييم حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول «سبق ذلك الإطلاق تجارب متعددة في عدد من المناطق والمحافظات من خلال أكاديميات صيفية لتحسين مهارات الإملاء والخط شارك في إعدادها وقياس نتائجها عدد من المختصين والمهتمين بتعليم اللغة العربية في الوزارة

ماخوذة من رؤية 2030».

وتابع «الإضافة الثانية هي مقرر نوعي في المرحلة الثانوية، حول تفكير مهارات التفكير الناقد والفلسفة، ولأول مرة توجد نسخة عربية من مقرر يطبق في أكثر من 60 دولة حول العالم». مفيداً بأن هناك إضافة نوعية ثالثة تتضمن مادة متخصصة في مبادئ القانون بعنوان «القانون في حياتنا»، ونقطة نوعية في الفكر التعليمي الذي يسعى لتلبية احتياجات العصر وتفعيل مهارات الكتابة والنقد والتحليل لدى الطلاب.

وكشف الدكتور محمد الزغبى، الرئيس التنفيذي لشركة تطوير للخدمات التعليمية، أول من أمس، عن عودة الإملاء والخط للمرحلة الابتدائية، قائلاً «في الفصل الدراسي الثاني سنبدأ من الصف الثالث الابتدائي، وبقيّة السنوات الدراسية في المرحلة الابتدائية ستكون العام القادم». وتصفح الزغبى المقرر قائلاً «هذا ليس مجرد كتاب مدرسي فقط، وإنما يضم رسوماً متحركة للأطفال، وتطبيقاً يساعدهم على ممارسة الإملاء والخط، وكل النصوص الموجودة فيه

الدماغ، إيمان الخطاف

يهدف إلى الحفاظ على التراث الثقافي بالأدوات الرقمية

برنامج تدريبي لتسجيل النقوش الصخرية في العلا

مبتكرة لحماية التراث الثقافي المادي وغير المادي والمحافظة عليه، حيث يتمثل جوهر فلسفة «فن جميل» في الجهود التي تبذلها لدعم المجتمعات المحلية والجمع بين الأساليب التقليدية والتقنيات الناشئة. كما عملت «فن جميل» في مشروعات سابقة مع مؤسسة فاكتوم لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في توثيق التراث المهدد بالاندثار في السعودية، التي تمثل محور الفكر والسياسة التراثية الجديدة.

وتأتي استضافة ورشة عمل التسجيل الرقمي للصحور في العلا ابتهاجاً من التزام الهيئة الملكية لمحافظة العلا بتوفير الفرص للشباب السعودي لتطوير ودعم المهارات المفيدة وتعميق روح الانتماء من خلال تعزيز الروابط بين الشباب وتراثهم الثقافي وتسليط الضوء على أهمية الأماكن التراثية والتاريخية في العلا وفتح الباب للزوار من مختلف أنحاء العالم للتعرف إلى حضارتها العريقة وإرثها الثقافي الذي يمتد لآلاف السنين.



وتأتي استضافة ورشة عمل التسجيل الرقمي للصحور في العلا ابتهاجاً من التزام الهيئة الملكية لمحافظة العلا بتوفير الفرص للشباب السعودي لتطوير ودعم المهارات المفيدة وتعميق روح الانتماء من خلال تعزيز الروابط بين الشباب وتراثهم الثقافي وتسليط الضوء على أهمية الأماكن التراثية والتاريخية في العلا وفتح الباب للزوار من مختلف أنحاء العالم للتعرف إلى حضارتها العريقة وإرثها الثقافي الذي يمتد لآلاف السنين.

السنين، منذ عهد حكم مملكة حبان والنبطية. وتعتبر مدائن صالح الموقع الأكثر شهرة في محافظة العلا، وهي أول مواقع المملكة العربية

الرياض، الشرق الأوسط»

أطلقت الهيئة الملكية لمحافظة العلا بالتعاون مع مبادرة «فن جميل»، برنامجاً تدريبياً للشباب السعودي لاكتساب مهارات رقمية جديدة في تقنيات التصوير المساحي الضوئي لتسجيل التراث الفريد للنقوش الصخرية في العلا. واستمرت الدورة التدريبية أسبوعين بالتعاون مع مؤسسة فاكتوم للتكنولوجيا الرقمية للحفاظ على التراث، ويمثل التصوير المساحي الضوئي تقنية مبتكرة تستخدم في تسجيل الآثار لخلق نماذج دقيقة ثلاثية الأبعاد من الصور الفوتوغرافية، ما يعني أن المواقع التاريخية مثل تلك الموجودة في محافظة العلا يمكن الحفاظ عليها ودراستها بشكل متقن. وتأتي ورشة العمل ونتائجها في إطار أعمال البعثات الأثرية المستمرة في العلا لتوثيق التراث الغني في المحافظة والحفاظ عليه، بما في ذلك النقوش الصخرية. وتضم محافظة العلا مواقع ثقافية قديمة يعود تاريخها إلى آلاف

فعاليات احتفالية في مركز «إثراء» بالسعودية

البحرين تحفل بيومها الوطني

وذكرى تسلم الملك حمد مقاليد الحكم



المنامة، عيد السهيمي

ويتضمن مهرجاناً عروصاً حية وأركان تسوق وبرامج ترفيهية والعباب أطفال إلى جانب ركضات فرقة العرضة والفرق الشعبية وعروض فرق المظليين التابعة للحرس الوطني وعروض الفرقة الموسيقية للأمن العام، وفرقة محمد بن فارس الشعبية.

وتقام الاحتفالات في حلبة البحرين الدولية في الصحير، فيما يتوشع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي بإثراء) بالعلم البحريني على مدى يومين موثقي الدولة للاحتفال. وتقام الاحتفالات في حلبة البحرين الدولية في الصحير، وستقام ثلاث حفلات غنائية الأولى للفنان وليد الشامي، والثانية غداً للفنان رايح صقر، أما الحفل الختامي بعد غد فيكون للفنان محمد عبده. وتقام إلى جانب الحفلات الغنائية مجموعة من الفعاليات والألعاب النارية التي تضفي سماء الحلبة خلال أيام الاحتفال بدءاً من

«توت» أغنية جديدة يطلقها لمن هم فوق الـ18 سنة

بعد «طار البلد»... يوري مرقد يغي عن الحالة اللبنانية المتردية



«توت» أغنية جديدة يطلقها يوري مرقد

الموت وروح موات وإبقى مديون». أما استخدامه لكلمة «توت» فهي ليغلف بها عبارة مسيئة للذوق العام عادة ما تستبدل على الشاشات بها صفارة. وأرفق مرقدى كلام الأغنية بلحن من تأليفه يندرج على لأثاعة الفولكلور والمواال اللبناني الأصلي، الذي يعيدنا إلى تراثنا الفني.

أغنية يوري مرقدى مباشرة بعد طرح راعب علامة أغنية «طار البلد»، التي حصدت نجاحاً كبيراً. وينقل يوري مرقدى في الأغنية حالة الإحباط التي تهيم على نفسية اللبناني عامة، من خلال عبارات واضحة، ويقول في إحداها «على بنا بكرنا بتجون وبفلوا كل الهموم... عايش من قلة

الخاص على موقع «يوتيوب» الإلكتروني مرفقة بإشارة «18+»، الأغنية من تأليف مرقدى وتلحينه. شاركه في كتابتها ألفت منذر ويعبر فيها عن استيائه من الحالة التي وصلت إليها البلاد. وعلى ما يبدو فإن الفنانين اللبنانيين بدأوا بإطلاق ثورة من نوع آخر من خلال أعمالهم. فتأتي

بيروت، الشرق الأوسط»

«مرحبا يا أبحائي كم وددت أن أقول لكم إن الحياة سعيدة وإن العاصف ترزقن والسماة زرقاء، ولكن في بلد مثل هذا لا يسعني القول إلا (توت) أخت هالعيشة». بهذه الكلمات يقدم المغني اللبناني أغنيته الجديدة «توت» التي أطلقها عبر حسابه

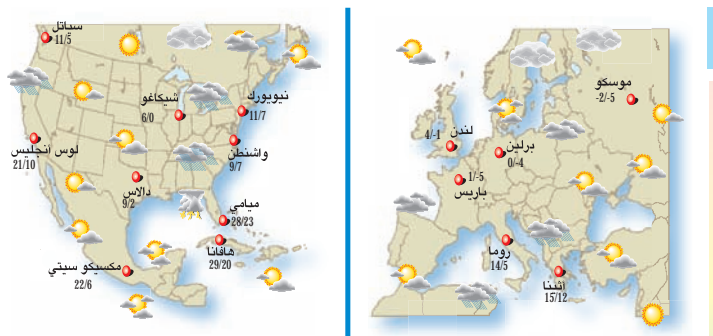
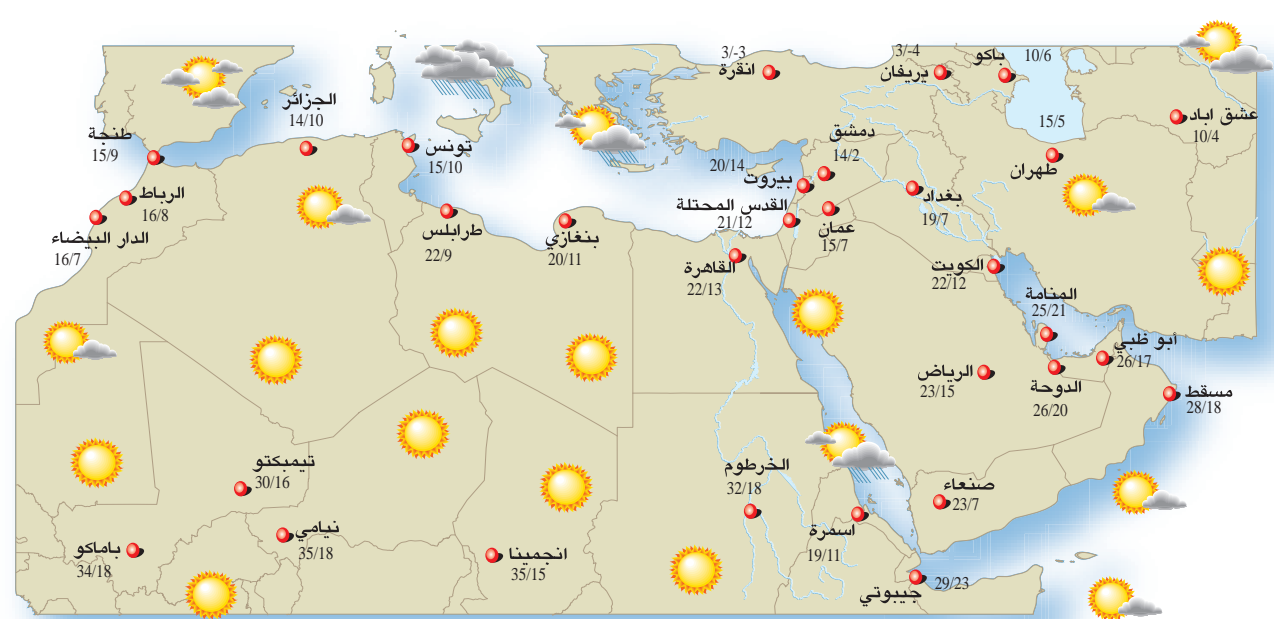
سودوكو

	4		1					7
5		9		6				
			9	2		6		
					8		9	3
		1			9			
	3	2				1	7	
							5	
1				4				
								3
								9

الحل السابق

4	6	2	9	7	3	1	8	5
3	5	1	8	6	2	7	9	4
7	8	9	1	4	5	2	3	6
5	9	3	2	8	1	4	6	7
8	1	6	7	5	4	9	2	3
2	4	7	3	9	6	5	1	8
9	2	5	4	3	8	6	7	1
1	3	4	6	2	7	8	5	9
6	7	8	5	1	9	3	4	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف متفرقة وتسقط أمطار على غرب اليمن وأقصى جنوب عربي السعودية، خاصة في فترة ما بعد الظهر، فيما يستمر الطقس جافاً ومشمساً في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك منطقة ضغط جوي مرتفع فوق المنطقة مما يؤدي إلى جفاف الطقس في لبنان وفلسطين وسوريا والأردن والعراق، مع سطوع قوي للشمس. وترتفع درجات الحرارة بدرجة بسيطة عن معدلاتها الطبيعية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

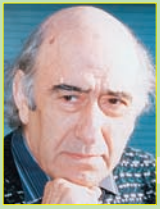
يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية إلى شمال الجزائر وتونس. ويسود طقس جاف في المغرب مع سطوع قوي للشمس. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء المنطقة.

أمريكا الشمالية

يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار الغزيرة على غالبية جنوب شرقي الولايات المتحدة مع احتمال حدوث عواصف شديدة وأعاصير شديدة وفيضانات في فلوريدا. وتتسبب جبهة جوية في سقوط أمطار على كولومبيا البريطانية وجنوب شرقي كاليفورنيا.

أوروبا

تتحرك جبهة جوية تجاه الجزر البريطانية وشمال غربي فرنسا، مما يتسبب في سقوط الأمطار وفي أن يسود طقس جاف نهاية النهار. وتتسبب منطقة ضغط جوي في استمرار الطقس الجاف في غالبية أنحاء إسبانيا ووسط أوروبا. ويتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار على المناطق ما بين إيطاليا والبلقان.



خالد القطني

أمام قبر نابليون

بعد كل هذه القرون من المنازعات التي جرت إلى حروب دامية بين فرنسا وبريطانيا في أوروبا والعالم الجديد، وصل الطرفان إلى فتح صفحة جديدة بعد معركة واترلو التي أنهت الحروب النابليونية بهذه النهاية الموجهة للإمبراطور. قبض الإنجليز عليه ونفوه إلى جزيرة سان هيلينا، حيث قضى نحبه بصورة منكرة.

تسلم سليله، الإمبراطور نابليون الثالث العرش الفرنسي في القرن التاسع عشر وتربعت الملكة فيكتوريا على العرش البريطاني. ويقام نظامين ملكيين في كلتا الدولتين افتتح المسرح السياسي للدخول في فصل جديد بين الطرفين يقوم على الود والتفاهم. انعكس ذلك على علاقات خاصة ومراسلات ودية بين العرشين. أفضت هذه العلاقات الحارة إلى دعوة الملكة فيكتوريا لزيارة العاصمة الفرنسية والحلول ضيفاً خاصاً للإمبراطور نابليون الثالث، عام 1855.

تخضعت هذه العلاقات الحارة عن سعي الحكومة الفرنسية لجلب أشلاء نابليون من قبره المنزلي في جزيرة سان هيلينا. وتوسلت الملكة فيكتوريا للسماح للفرنسيين بنقل رفات الإمبراطور نابليون في معركة واترلو، ثم سوهه مكيلاً إلى منفاه، وسط مدينة باريس وإلى الضفة الجنوبية من نهر السين.

في حين كان العمل جارياً في تشييد القبر المهيب بما يتناسب مع مكانة نابليون، خطر للملكة فيكتوريا أن تقوم بزيارة الضريح في كنيسة الإنفاليدي. بيد أن الفرنسيين لم يدخلوا هذه الزيارة ضمن برنامج الاحتفاء بالملكة. وقد بذلوا كل جهودهم ضد زيارة الملكة فيكتوريا بصحبة وليدها الأمير إدوارد، ولي العهد البريطاني للضريح. وكانت مشاعر الفرنسيين ما زالت مجروحاً في صدم ما جرى لنابليون، دحره في معركة واترلو، ثم سوهه مكيلاً إلى منفاه، حيث لقي معاملة ذليلة لا تليق بإمبراطور.

ومات مغتدباً بمرض السرطان. وجد الفرنسيون أن ذهاب الملكة فيكتوريا لتتقأ أمام، أو بالأحرى فوق، مئوى الرجل الذي دحرته وأذلته حكومتها، بمثابة صلب الملح على الجرح. حاول الفرنسيون تئيبها عن القيام بهذه الزيارة واحتجوا بأن بناء الضريح لم يكتمل بعد. بيد أن الملكة فيكتوريا أصرت على هذه الزيارة، وربما اعتبرت فتحها لعلاقة جديدة بين الدولتين والعرشين الإمبراطوريين.

لم يجد الفرنسيون سبيلاً عن ثنيها فاضمو هذه الزيارة للبرامج. تجبو لها موعداً تصادف مع يوم تعيس وسماء مكتفة بالغيوم والأمطار. دخلت الإنفاليدي اقتادوها مع ابنها إلى الضريح. وضعت بيديها إكليل الزهور على القبر، بيد أن الأمير إدوارد شعر بارتباك فيما عليه أن يفعل. استعفته والدته بان همست في أذنه: «اتحن براسك احتراماً يا ولدي للإمبراطور العظيم». فعل ذلك، لكنه وهو يحيي برأسه نحو الضريح، إذا بالسماء تعربد وتزيد برعد وبريق رهيب. نابليون يزمجر في حفرته امتعاضاً.

المياه الجوفية عرضت قطعها الأثرية للضرر
اكتشاف مقبرة لـ «الأسرة الـ 18» في أسوان



أثريون يرفعون مومياءات حجرية غارقة في المياه الجوفية بالمقبرة

المكتشفة بالمنطقة لنحو 58 مقبرة»، ولفت إلى أن المنطقة كانت شاهدة على كل العصور التاريخية تقريبا، من قبل التاريخ والقديمة والمتأخرة والوسطى والحديثة، فهي تشتهر بالفن «الصخري».

وأكد سعيد «أن منطقة جبل السلسلة ليست كلها مفتوحة للزيارة، ولكن المنطقة الغربية فقط، أما الشرقية فتوصلت للكثير من الاكتشافات، مثل بقايا معبد (خني) ومقابر لعمال المحاجر القدامى، ويصل عدد المقابر

متكامل عائلاتهم كانت تعيش في تلك المنطقة». وأضاف مدير عام آثار أسوان والنوبة لـ «الشرق الأوسط»: «منطقة جبل السلسلة بمحافظة أسوان، من أهم المناطق الأثرية في مصر القديمة، لأنها منطقتة محاجر بنيت منها جميع المعابد في الدولة الفرعونية القديمة والحديثة، بالإضافة إلى أنها كانت بمثابة ورشة عمل لبناء المقاصير الفرعونية والمسلات والأعمدة».

وأوضح سعيد أن المنطقة الأثرية

تتقسم إلى قسمين «جبل السلسلة غرب» و«جبل السلسلة شرق»، وبينهما مجرى نهر النيل، وتبلغ مساحة جبل السلسلة نحو 100 كيلومتر طويلاً، وعرضها كيلومتر تقريبا. ولفت إلى «بناء خزان إسنا بنهر النيل عام 1906 من محاجر المنطقة».

وتابع أن البعثة السويدية لجامعة لوند، تعمل في المنطقة منذ عام 2012، وتوصلت للكثير من الاكتشافات، مثل بقايا معبد (خني) ومقابر لعمال المحاجر القدامى، ويصل عدد المقابر

القاهرة: عبد الفتاح فرج

كشفت البعثة الأثرية السويدية العاملة بمنطقة «جبل السلسلة» بـ «كوم أمبو» بمحافظة أسوان جنوبي القاهرة، عن مقبرة ترجع لعصر الأسرة الثامنة عشرة وذلك أثناء أعمال الحفر، برئاسة د. ماريا نيلسون.

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان وزارة الآثار المصرية التي وجدت عليها «المقبرة تقع على عمق 5 أمتار، وهي غير مزخرفة وتتكون من حجرة للدفن وحجرتين جانبيتين». وأضاف أنه «سبق وقد تعرضت لمحاولات الحفر خلسة، مما جعلها مملوءة بالرمال والطمي، وهو ما تسبب في عدم إمكانية تقييم الضرر الذي لحق بها حتى الآن. ولفت إلى أن «المياه الجوفية التي ملأت المقبرة ألحقت الضرر بالغرف الداخلية والقطع الأثرية الموجودة بها».

من جهته، قال عبد المنعم سعيد، مدير عام آثار أسوان والنوبة، بأنه «رغم الحالة السيئة التي وجدت عليها المقبرة، تم الكشف بداخلها عن 3 توابيت مصنوعة من الحجر الجيري؛ اثنتان منها لرضيع وطفل صغير، كما تم الكشف أيضاً عن مجموعة من الجعارين والتماثيل، وبقايا هيكل عظمية لما يقرب من 50 شخصاً، نصفهم يخص أشخاصاً بالغين والنصف الآخر لأطفال، مما يشير إلى وجود مجتمع

مصر تودع إبراهيم سعدة صاحب «آخر عمود» في «أخبار اليوم»



القاهرة: «الشرق الأوسط»

شيع صحافيون وإعلاميون مصريون أمس، الكاتب الصحافي الراحل إبراهيم سعدة، رئيس مجلس إدارة وتحرير مؤسسة «أخبار اليوم» الأسبق، من مسجد عمر مكرم بوسط القاهرة.

وشارك في أداء صلاة الجنازة على الراحل عدد كبير من زملائه بمؤسسة «أخبار اليوم»، والصحف المصرية الأخرى، و نقيب الصحافيين، ورئيس الهيئة الوطنية للصحافة، ووزراء سابقون، ورجال أعمال وفنانون مصريون.

ونعى عبد المحسن سلامة، نقيب الصحافيين المصريين، الكاتب الراحل قائلاً: «الكاتب الكبير كان إضافة قوية للصحافة المصرية، ورفع قيمتها الوطنية للصحافة، ووزراء سابقون، ورجال أعمال وفنانون مصريون.

ونعى عبد المحسن سلامة، نقيب الصحافيين المصريين، الكاتب الراحل قائلاً: «الكاتب الكبير كان إضافة قوية للصحافة المصرية، ورفع قيمتها الوطنية للصحافة، ووزراء سابقون، ورجال أعمال وفنانون مصريون.

من فرسان الصحافة وخسرت كثيراً بوفاته». ولفت نقيب الصحافيين في تصريحات صحافية، أمس، إلى أنه «سيتم تكريم اسم الراحل إبراهيم سعدة، والراحل إبراهيم نافع في يوم (التفوق الصحافي) العام الحالي، لأن الصحافة المصرية خسرتهم في عام واحد».

بدوره، نعى «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام» برئاسة الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، ببالغ الحزن والأسى الكاتب الصحافي الكبير إبراهيم سعدة وقال في بيان له أمس إن «الراحل الكبير بدأ رحلته مع الصحافة في ستينات القرن الماضي، وشكل عام 1962 نقلة نوعية لابن الخبرة للصحافة المصرية، وفتح في اجتياز تمكن من تنفيذ سبق صحفي تعلق بنخلة قضية لجوء جماعة النحلاوي سياسياً إلى سويسرا بعد حدوث الانفصال بين مصر وسوريا، ونجح في اجتياز هذا الاختبار الصعب، والقي الجماعة وحصل منهم على تفاصيل مثيرة عن مؤامرة الانفصال».

وقال مكرم محمد أحمد، إن «الراحل قاد مؤسسة أخبار اليوم لنجاحات عظيمة»، مضيفاً أن «وفاة إبراهيم سعدة خسارة للصحافة المصرية».

وذكر مكرم أن «الراحل كان يمتلك قلماً شجاعاً، وأن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام سكرم اسم الراحل بإطلاقه على إحدى دوراته التدريبية».

يشار إلى أن إبراهيم على سعدة، مولود في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1937 بمحافظة بورسعيد (شمال شرقي القاهرة) وتلقى تعليمه بها، ومثلت الصحافة بالنسبة لإبراهيم سعدة، كل شيء في حياته، إذ عمل سعدة بها قبل حصوله على الشهادة الثانوية مراسلاً لعدد من الصحف والمجلات منها مجلة «الفن» و«استدياب» و«الجريمة».

وتقلد إبراهيم سعدة مناصب صحافية كثيرة، كان أهمها تعيينه رئيساً لتحرير «أخبار اليوم»، وكان يظل على الفراغ يعود صحافي يومي في الصفحة الأخيرة، بعنوان «آخر عمود»، لكن واقته المنيعة في مصر أمس بعد صراع طويل مع المرض.

مسلسل «توين بيكس» يجذب آلاف الأميركيين إلى مواقع تصويره هل يمكن أن يتحول الهوس بمدينة خيالية إلى حركة سياحية نشطة؟

وأشار ستيفنز إلى أن عودة عرض المسلسل بعد فترة طويلة من توقفه، قد تسبب في تجديد الضجة المثارة حول النزول، إلا أن القائمين على شؤونه يحاولون استيعاب ذلك، ولا يوفر المكان رحلات برفقة مرشدين، ولكن بإمكان محبي المسلسل التلفزيوني الحصول على خريطة لمواقع التصوير.

كما يمكنهم الحصول على قمصان وكتب وملصقات، وغيرها من الأغراض التي تخص المسلسل، والمتوفرة لدى متجر للهدايا التذكارية.

وزداد الأمر جنوناً لمدة ثلاثة أيام في كل صيف، عندما يقام مهرجان «توين بيكس» السنوي، حيث يأتي ممثلون شاركوا في المسلسل، وآخرون من عشاقه، ويقام كثير منهم في نزل «ساليش».

ويقول ستيفنز: «لقد كان كايلي ماكلاشان هنا أيضاً»، مضيفاً أن الممثل المعروف، لديه مزارع عنب في المنطقة، وهو رجل لطيف وودود.

أما في بلدة نورت بيند القريبة، فيوجد موقع «مقهى تويد»، الذي يظهر في المسلسل تحت اسم «دابل آر داينر»، حيث كان يلتقي كوبر مع هاري إس. ترومان، عمدة توين بيكس، للتفكير في تفاصيل جريمة القتل.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن مواقع التصوير الخارجي الرئيسية في المسلسل تنتشر في أنحاء ولاية واشنطن غربي البلاد.

ومن المواقع التي تم تصوير المسلسل بها، نزل «ساليش» في سنوكوالم، الذي يقع فوق شلالات الخالص في مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي)، حول جريمة قتل مرعبة لطالبة سابقة في مدرسة ثانوية، تدعى لورا بالمر، في بلدة توين بيكس الخيالية التي تقع بالقرب من الحدود الكندية. ومع كل حلقة، يزداد المسلسل غرابة.

يشار إلى أن المسلسل الذي توقف بعد تقديم موسم ثان منه، حيث شهدت منتصف الحلقات حل لغز جريمة قتل بالمر، أعقبه فيلم روائي طويل في عام 1992، وكانت أحداثه بمثابة البداية لأحداث المسلسل التلفزيوني. ويحمل الفيلم اسم «توين بيكس: أينها النار امش معي».

وفي عام 2017، تم عرض مسلسل من 18 حلقة بعنوان «توين بيكس: العودة»، على تلفزيون الكابل، مع مشاركة الكثير من أبطال العمل الأصلي، وبينهم الممثل الأميركي كايلي ماكلاشان (59 عاماً)، الذي جسّد شخصية العميل الخاص «دالي كوبر».

شخصيات غريبة الأطوار، وأسلوب خيالي، وسرد غير تقليدي، وتصوير سينمائي.

وتدور أحداث المسلسل حول تحقيقات يقودها دالي كوبر، العميل الخاص في مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي)، حول جريمة قتل مرعبة لطالبة سابقة في مدرسة ثانوية، تدعى لورا بالمر، في بلدة توين بيكس الخيالية التي تقع بالقرب من الحدود الكندية. ومع كل حلقة، يزداد المسلسل غرابة.

يشار إلى أن المسلسل الذي توقف بعد تقديم موسم ثان منه، حيث شهدت منتصف الحلقات حل لغز جريمة قتل بالمر، أعقبه فيلم روائي طويل في عام 1992، وكانت أحداثه بمثابة البداية لأحداث المسلسل التلفزيوني. ويحمل الفيلم اسم «توين بيكس: أينها النار امش معي».

وفي عام 2017، تم عرض مسلسل من 18 حلقة بعنوان «توين بيكس: العودة»، على تلفزيون الكابل، مع مشاركة الكثير من أبطال العمل الأصلي، وبينهم الممثل الأميركي كايلي ماكلاشان (59 عاماً)، الذي جسّد شخصية العميل الخاص «دالي كوبر».

سنوكوالم (واشنطن) «الشرق الأوسط» عندما تصل إلى هناك، لن ترى لافتة تحمل عبارة «مرحباً بكم في توين بيكس»، حيث إن هذه البلدة الموجودة في واشنطن، ليس لها وجود، على الأقل في العالم المادي.

المدينة موجودة بالفعل، ولكن في أذهان الملايين. وقد ظهرت اللافتة، الموجودة بالقرب من بلدي «سنوكوالم» و«نورث بيند» الحقيقيتين، على مسافة نحو 30 كيلومتراً شرق مدينة سياتل، في الحلقات الافتتاحية للمسلسل التلفزيوني الأميركي الشهير، الذي حظي بإشادات واسعة وشعبية كبيرة بعد عرضه خلال عامي 1990 و1991.

وما زال عشاق مسلسل «توين بيكس» يقومون بزيارة المواقع التي تم تصوير المسلسل بها.

ويشار إلى أن المسلسل التلفزيوني من تأليف الكاتب الأميركي التلفزيوني، مارك فروست والمخرج السينمائي ديفيد لينش، هو عبارة عن مجموعة متنوعة من الأشكال الدرامية، حيث يمزج بين تحقيقات المباحث الغامضة، والأحداث الدرامية الطويلة، والرمع، والكوميديا، والفكاهة غير المعتادة، والغموض. ويتميز المسلسل بوجود

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:29	06:50	12:16	03:20	05:41	07:11
المدينة المنورة	05:35	06:57	12:17	03:16	05:36	07:06
القدس	05:01	06:27	11:32	02:18	04:37	05:58
الرياض	05:06	06:29	11:48	02:47	05:07	06:37
القاهرة	05:07	06:38	11:47	02:37	04:56	06:18
الخرطوم	05:42	07:04	12:42	03:55	06:19	07:33
الرباط	05:52	07:20	12:20	03:00	05:19	06:42
تونس	05:48	07:19	12:12	02:45	05:03	06:30
الكويت	05:04	06:30	11:40	02:31	04:50	06:20
أبوظبي	05:32	06:54	12:15	03:15	05:35	07:05
المنامة	04:49	06:12	11:30	02:27	04:46	06:16
الدوحة	04:44	06:07	11:26	02:25	04:45	06:15
مسقط	05:14	06:35	11:58	02:59	05:20	06:50
بيروت	05:02	06:30	11:30	02:11	04:30	05:53
صنعاء	05:00	06:17	11:55	03:09	05:33	07:03
عمان	04:56	06:24	11:29	02:14	04:32	06:02
بغداد	05:26	06:53	11:54	02:37	04:55	06:18
اسطنبول	05:38	07:16	11:56	02:18	04:36	06:09
نيقوسيا	05:13	06:42	11:39	02:16	04:35	06:00
أثينا	05:55	07:28	12:17	02:48	05:06	06:34
لندن	05:50	07:52	11:53	01:35	03:52	05:49
باريس	06:36	08:30	12:43	02:37	04:55	06:43
نيس	06:09	07:51	12:23	02:36	04:54	06:32
روما	05:46	07:24	12:02	02:21	04:39	06:14
بروكسل	06:32	08:31	12:35	02:20	04:38	06:32
مدريد	06:48	08:24	12:07	02:30	05:49	07:21
جنيف	06:17	08:04	12:28	02:32	04:50	06:32
حيفا	05:39	07:31	11:47	01:43	04:01	05:48
برلين	05:58	08:03	11:59	01:37	03:53	05:53
فراكتفورت	06:05	08:01	12:10	02:01	04:18	06:09
استوكهولم	06:14	09:11	11:57	02:43	05:31	07:04
كوبنهاغن	06:07	08:24	12:02	01:24	03:39	05:50
أمستردام	06:32	08:36	12:33	02:11	04:28	06:27
نيويورك	05:47	07:07	11:48	02:11	04:29	05:50
واشنطن	05:56	07:14	12:01	02:28	04:46	06:05
لوس أنجليس	05:33	06:46	11:45	02:26	04:44	05:58

تفعيل التعاون الثنائي

● الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، استقبل كوبرغ راتو، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى السعودية، في مكتبه بمقر المنظمة بجدة.

ورحب الأمين العام بالسفير الجديد، مؤكداً ضرورة تجديد القضايا المشتركة والعمل معاً على تعزيز العلاقات الثنائية.

وتناول اللقاء وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية المختلفة ذات الاهتمام المشترك.

في جته، شدّد السفير راتو على التزام ألمانيا بالعمل على نحو وثيق مع الأمانة العامة من أجل المصلحة المتبادلة.

● هيفاء الأغا، وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية، بحثت مع السفير الأردني لدى دولة فلسطين، محمد أبو وندى، آليات التعاون في مجال دعم قضايا المرأة وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين. وتحدثت الوزيرة عن دور الوزارة في إعداد الاستراتيجية الوطنية مع كافة المؤسسات المناهضة للعنف ضد المرأة، وتعديل القوانين والتشريعات، مشيرة إلى التزام النظام السياسي بدعم وتمكين المرأة وضمان مشاركتها في كافة القطاعات، وتحقيق التنمية المستدامة والشراكة الحقيقية، والمساواة والعدالة الاجتماعية.

● حامد سيدي محمد، السفير الموريتاني، قدم أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية السنغالية، بروكيسيس بافلوبولوس، بوصفه سفيراً فوق العادة وكامل السلطة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى السنغال. ونقل السفير للرئيس السنغالي تحيات رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وأطيب أمنياته للرئيس والشعب الموريتاني الصديق بمزمن من التقدم والأزدهار، واهتمامه بتعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في مختلف المجالات.

● هزاع البراري، أمين عام وزارة الثقافة بالأردن، افتتح معرض الفنانة التشكيلية صدف السالم في غاليري راس العين. يحتوي المعرض على 40 لوحة فنية رسمت في فترات متتالية، تستحضر الفنانة السالم معالم معمارية وتراثية مثل: سوق منكو، وفندق فيلادلفيا، وقلعة عمان، ومطعم هاشم، درج اللويدة، وسوق الخضار. كما تزين لوحات المعرض الذي يحمل اسم لوحة عبر الأردن الثاني، مئذنة المسجد القديمة، إضافة إلى الكنيسة.

● بول بارديديس بورتيللا، سفير دولة بيرو في القاهرة، استقبله الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، مؤكداً استعداد الأزهر لتقديم الدعم لدولة بيرو في مجال التعليم وتدريب الأئمة على مواجهة القضايا التي تهم المجتمع، وتسهم في الاندماج الإيجابي مع الآخر بما يخدم شعب بيرو. من جهته، أشاد السفير بالدور العالمي للأزهر في الحفاظ على الرسالة الوسطية للإسلام.

● الملكة رانيا العبد الله، عقيلة ملك الأردن، كرمت بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب، المخلصين والمثابرين المتميزين في دورتها الثالثة عشرة والمرشد التربوي المتميز في دورتها الثالثة. وبصفتها رئيسة هيئة أمناء جمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي، وزعت شهادات وجوائز على الفائزين، مقدمة لهم التهئة والتبريك على فوزهم الذي يعكس ثمره جهودهم وتميزهم. بلغ عدد الفائزين 24 معلماً و4 مرشدين تربويين، بجانب تكريم عدد من مديريات التربية والتعليم.

● حمد سعيد سلطان الشاسمي، سفير الإمارات لدى الجمهورية اللبنانية، افتتح توسيع وإضاءة باحة «كنيسة السيدة» في عمشيت، التي تكفلت ملحقة الشؤون الإنسانية والتنموية بسفارة الإمارات بدعم الأعمال التي نفذت بها، هذا التزاماً بنهج الإمارات المتسامح وفي دعم مختلف المناطق والأطراف. وأعرب السفير عن سروره لوجوده في هذا المكان الذي يعد مكاناً للتسامح والعيش المشترك وهو شعار رفته دولة الإمارات منذ نشأتها وحتى اليوم من خلال احتضانها أكثر من 200 جنسية على أرضها.

● غنية الدالية، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالجزائر، استقبلت سفير سلطنة عمان لدى الجزائر، ناصر بن سيف بن سالم الحوسني، وركزت الوزيرة، خلال اللقاء، على الجهود التي تبذلها الدولة في مجال التكفل بالفئات الهشة، وإبرزت المكانة الريادية للجزائر في مجال ترقية المرأة وحمايتها. وعبر الطرفان بهذه المناسبة عن عمق الروابط الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين، وعن إرادتهما في

كلمات متقاطعة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ولاية أمريكية
2- لاعبة مائية- شوق «معكوسة»
3- آلة موسيقية «معكوسة» - ضد اليسار.
4- حرف جر - ذاك الصيت - مقياس لرضي «معكوسة»
5- حارس الباليه
6- من القرون - ضد حروب بلية - سهر.
7- دولة إفريقية - دولة عربية
8- دولة إفريقية - ضد سويسر.
9- دولة إفريقية - دولة عربية
10- مطربة مصرية

الإشارة السابقة

1- لاعب كرة قدم فرنسي
2- من الأختلاف - ضد خاص
3- طرفي - دولة إفريقية
4- اللغز - مطربة خليجية - خاصتي «معكوسة»
5- صاحب مومياء - من الأبيدية
6- حصل على «معكوسة» - متشابهاً.
7- صوت الجرس - جرح وخوف «معكوسة»
8- ولاية أمريكية «معكوسة» - حبيس الحرب.
9- يضي - علم مؤنث.
10- جمع حشش - مائة عام



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

اتفاق الحديدية... نهاية أم بداية؟

الحديدة، المدينة بمرفأها البحرية الثلاثة؛ الصيف ورأس عيسى والحديدة نفسها، تحررت من سطوة الحوثي. هذه خلاصة اتفاق السويد، الذي أعلن عنه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس (الخميس)، وعلق بالقول: «الاتفاق بشأن الحديدية كان واحداً من أصعب الأمور التي واجهتنا»، مضيفاً: «إننا نشهد بداية النهاية لأزمة اليمن».

ربما كان رجل الدبلوماسية الأول في العالم، البرتغالي غوتيريش، مبالغاً في التفاؤل، لكن لا ريب أن ما جرى من تفاهم في مفاوضات السويد، بحسب للمبعوث الدولي البريطاني مارتن غريفيت، ولأعضاء وفد الشرعية اليمنية، وإن شئت فقل للجانب الحوثي؛ لكن، مهلاً، هل كان ليتم تحرير ميناء الحديدية الرئيس، وأخويه الصليف ورأس عيسى، ثم المدينة نفسها، هكذا في لحظة «عقلانية وطنية حثيئة مفاجئة»؟ لقد تراجع الحوثي عن عهده المعهود، ومما طالت مؤتمر الكويت مشهورة معلومة، تحت وطأة السلاح، سلاح الشرعية والتحالف العربي الإسلامي، الذين كانوا على مرمى حجر من الميناء، يعني، لولا سرعة غريفيت والأمم المتحدة، ومن خلفها الغرب، لفتح حوار السويد، لكننا ربما نحكي الآن عن تحرير عسكري كامل للحديدة. صحيح أن التكلفة الإنسانية والمادية ستكون عظيمة، لكن هذه هي الحروب في نهاية المطاف، خاصة الحروب مع جماعات عدمية مثل الحوثية.

الأمين العام للمنظمة الدولية غوتيريش، قال للصحافيين، وهو جدل بتوقيع الاتفاق بين الطرفين، والتقاط الصور والمصافحات بين الحوثي محمد عبد السلام فليته، والشرعية ممثلة بوزير الخارجية خالد اليماني، قال إن منظمته ستتولى «دور مراقب رئيسي».

هناك مهلة وقتية مسقوفة بمواعيد محدودة للانسحاب، ومراقبة بقطعة للتنفيذ، بما في ذلك عدم وجود «مشرفين ثوريين» أي حوثيين، داخل الإدارات الحكومية في الحديدية، والوزير اليماني قال صراحة إنه لن يشرع بمفاوضات أخرى حتى ينجز اتفاق الحديدية. بالنسبة لمعسكر التحالف من أجل الشرعية، الصورة واضحة، «ما كانت هذه الموافقة لتتم اليوم لولا استمرار الضغط العسكري»، كما قال الأمير خالد بن سلمان سفير السعودية في واشنطن على «تويتر»، وكذا وزير الدولة الإماراتي د. أنور قرقاش.

السؤال هل يعني هذا نهاية الحرب في اليمن؟ أظن ذلك مبالغ، فلا تغفل أن الاتفاق على استخدام مطار صنعاء، أخفق في مفاوضات السويد، وكذا الملفات الاقتصادية الأخرى. لذلك فرضت الحالة الأمنية والضغط العسكري أنفسهما على طاولة المفاوضات، وهذا بالضبط هو جوهر المقاربة اليمنية الشرعية، ومعها التحالف؛ فالحوثي لن يخضع إلا بالقوة العسكرية، من هنا فإن اتفاق الحديدية أثبت صحة هذه المقاربة، وبقيت في حرب اليمن قصص أخرى ومناورات ومفاوضات وكز وفز، عسكري وسياسي وإعلامي. لكن من غير شك، اشتعلت شمعة أمس (الخميس) في ظلام اليمن.



الممثلة الأميركية أمبر هيرد حضرت العرض الأول لفيلم «الكوامان» في المسرح الصيني في هوليود (أ.ف.ب)



سمير عطالله

رجل الضمير

أقام «المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة»، أمس، حفلاً تكريمياً لرجل استثنائي في الحكم وفي القانون وفي النزاهة هو الدكتور سليم الحص. وفي مثل هذه المناسبات، يبالغ المكرمون في وصف مكرمهم، ويتعجبون في البحث عن خصاله، ويجذون في تذكر فضائله. على رغم كثرة عدد المتحدثين، لم يفوا، منفردين أو مجتمعين، هذا السياسي النادر والناصح والنزيه. ولا يجمع اللبنانيون على أحد أو على شيء، لكن الإجماع على نزاهة سليم الحص المطلقة، كان سهلاً ومن دون اعتراض. فهو ليس فقط إجماع الخطباء، بل إجماع الناس في مدنهم وقراهم، خصوصاً بهذه المرحلة البائسة من فوح روائح الفساد والصفقات الرديئة ومظاهر الجريمة في حق البيئة، والخوف الشديد على الاقتصاد، وانتشار البطالة على نحو لا سابق له.

سليم الحص كان علامة الأطمئنان والضمان في السراي الحكومي. لا يخالف قانوناً، ولا يقبل رشوة، ولا يتساهل في موازنة. ولم يدخل في مناقصة أو مشروع أو شركة، لا هو ولا أقرباؤه ولا أنساباؤه ولا أصدقاؤه. كم يجب أن تكون إرادة الرجل صلبة في بلد مثل لبنان، كي يتمكن من الصمود في وجه الإغراء والتهديد والكمائن والنقوس الرخوة. قد ظل وحيداً، أو شبه وحيد، في هذا البحر المتلاطم من فشل الدولة. وظل يتصرف رغم كل شيء وكأنه رئيس حكومة في السويد أو في الدنمارك، وليس في هذا البلد العاجز عن تشكيل حكومة أو تنفيذ حكم قضائي.

قال رئيس المركز، الدكتور وسيم حرب: إن الحفل يمكن أن ينتهي ولم تنته بعد من تعداد خصائل وفضائل هذا الرجل. ويجب ألا ننسى في كل ذلك كفاءته العلمية، وأنه جاء إلى السياسة من الجامعة الأميركية، حيث كان أستاذاً للاقتصاد، وبهذه الخبرة كان يضبط في حكومته تواصل وتوازن الحركة المالية والسلامة النقدية، ويتصرف في مسألة النقد وكأنه حارس شخصي لهذا الرمز الجامع بين أهل الصراعات المستخدمة في لبنان.

كتبت مرة في هذه الزاوية كيف أن سيارة رئيس الحكومة استوقفت في زحمة السير. وصدق وقوفها أمام بائع العصير. فما كان منه إلا أن حمل كوباً من البرتقال وقدمه لرئيس الوزراء الجالس في المقعد الخلفي. وربما كانت تلك الرشوة الوحيدة التي قبلها سليم الحص. وكان من الصعب عليك أن تقنع الحص بأي مظهر من مظاهر الأمن والحراسة. أو أن تقتنع بتغيير منزله الفائق البساطة في منطقة عائشة بكار، القائم في مبنى على مدخله كراج للسيارات وكان للمسجد. ذلك كان قراره منذ اللحظة الأولى للخروج من التدريس إلى السياسة، وهو أن يدخل إليها ناصعاً ويخرج منها أشد نفاً.

كتبت مرة أنه «ضمير العرب»، فعاتبني زميل على المبادرة قائلاً: «ربما هو ضمير لبنان، لكن من أين له ضمير العرب؟» قلت له الرجل الذي يتمكن من أن يصبح ضمير لبنان يصير تلقائياً ضمير العرب.

وفاة 2,5 مليون طفل حديثي الولادة في العالم العام الماضي

وشددت زكا على أهمية علاج المشكلة بشكل مؤسسي، مشيرة إلى الدور الذي تلعبه اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في ذلك، عن طريق زيادة الوعي حول المشكلة والدعوة مع الحكومات للاستثمار في رعاية الأطفال حديثي الولادة.

كبير مستشاري قسم الصحة، فريقيق «صحة الأم والمولود» في اليونيسيف، إن التمويل مطلوب لتقديم الرعاية بعد الولادة، لكن توصيات العلاج، ومنها توفير رعاية على مدار الساعة لحديثي الولادة طوال أيام الأسبوع. وأضافت زكا في تصريحات

فسيعانون من أمراض مزمنة أو تأخر في النمو. ويؤكد على حاجة الأطفال حديثي الولادة المعرضين للخطر إلى علاج متخصص ورعاية فائقة، وهو الهدف الذي تعمل عليه اليونيسيف بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، لتصل بحلول عام 2030 إلى إنقاذ حياة

الأطفال، التي وصلت عام 2017 إلى 2,5 مليون طفل، كان يمكن الحفاظ على حياتهم، لأن أسباب الوفاة «كان يمكن الوقاية منها». وأشار التقرير إلى أن ما يقرب من ثلثي الأطفال الذين يموتون، ولدوا قبل الموعد الطبيعي، وهؤلاء إن كتبت لهم النجاة،

مصابون بأمراض تحتاج إلى رعاية خاصة لإبقائهم على قيد الحياة. وحذر التقرير الصادر أمس تحت عنوان «البقاء على قيد الحياة والأزدهار: تحويل الرعاية لكل مولود صغير ومرضى»، من ارتفاع أعداد الوفيات بين هؤلاء

القاهرة، حازم بدر
قال تقرير دولي صدر بالتعاون بين منظمتي اليونيسيف والصحة العالمية، إن ما يقرب من 30 مليون طفل ولدوا كل عام، وهم إما صغار جدا «مبتسرون» أو

«وسيطان عقاريان» يسرقان ساعة «رولكس» و100 ألف دولار من متقاعدة روسية!



موسكو، طه عبد الواحد
في حادثة غريبة نوعاً ما، حصل لصوص على غنيمة «دسمة» في عملية سرقة كانت ضحيتها امرأة روسية متقاعدة وابنتها. وفي التفاصيل استغل لضان عرض واحدة من الشقق السكنية في وسط موسكو للبيع، وانتحلا صفة «مندوب تجاري للعقارات»، لدخول تلك الشقة، حيث تقيم سيدة متقاعدة عمرها 58 سنة، مع ابنتها البالغة من العمر 34 سنة. وأشهر الرجلان مسدساً، وقبدا بعد ذلك السيدتين، وبأشرا عملهما في البحث عن أي شيء تمين لسرقتها. وعثرا في الشقة على مجوهرات وحلي ثمينة، فضلا عن ساعة رولكس باهظة الثمن. إلا أنهما لم يتوقفوا عند هذا الحد، وتحت التهديد، أقتاد اللصان السيدة المتقاعدة إلى أقرب بنك، وأجراها على سحب

نمر يقتل راهباً بوذياً أثناء ممارسته التأمل في الهند

نيودلهي، الشرق الأوسط
ذكر مسؤولون هنود، أن نمرًا قتل راهباً بوذياً أثناء ممارسته التأمل في غابة محمية بغرب البلاد. وقال مسؤول شؤون الغابة، جاجندرا نارواني، إن الراهب راهول واكي 35 عاماً، كان يمارس التأمل تحت شجرة في غابة «تادوبا أندھاري»، وهي محمية خاصة بالنمور. وقال نارواني: «كان الراهب - التابع لمعهد بوذي يقع في محيط المحمية - يمارس التأمل في المكان على مدار الشهر الماضي. وعثر اهبان اعتادا زيارته بالطعام والماء، على جثته يوم الثلاثاء».

5 ملايين مصاب تقدر مدخراتهم بتريليون دولار ضعف الذاكرة يعرض ثروات كبار السن في اليابان للخطر

خدمات وصاية مالية بتكلفة محدودة للمصابين بالتهن وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية. ويتم اختيار الأوصياء من خلال محكمة محلية لمساعدة العملاء على إدارة شؤونهم المالية بإجادة تامة. ويمكن للأوصياء التصرف مع أصحاب هذه الحالات بأمان وإضاف. وفي طوكيو تعاونت خمس مؤسسات مالية تعاونية في إنشاء جمعية لا تهدف للربح لتقديم

أن تتفاهم مشكلة العته، والعته ناتج عن عدة أمراض على رأسها الزهايمر الذي يمثل نحو الثلثين. وهو يشمل عدة أعراض تتمثل في ضعف الذاكرة والتفكير الجاد بدرجة كافية تعرقل الحياة اليومية. ومع تزايد العملاء الذين يعانون من العته اتجهت بنوك كثيرة مثل نومورا وسوميثومو ميتسوي ترست إلى تدريب العاملين على كيفية التعامل مع أصحاب هذه الحالات بأمان وإضاف. وفي طوكيو تعاونت خمس مؤسسات مالية تعاونية في إنشاء جمعية لا تهدف للربح لتقديم

في المائة من المصابين بعته الشيخوخة وأسرهم تكبدوا خسائر مالية بسبب هذه الحالة. ويقول مسؤولون مصرفيون إن العاملين بالبنوك بصادفون باستمرار عملاء مصابين بالعته لا يمكنهم استعمال أجهزة الصرف الآلي أو يكرون نفس الأسئلة. وتصدر عن بعضهم تصرفات غريبة أو يتهمون العاملین بسرعة أموالهم بل وبالعرف. ومن المتوقع أن يصبح نحو 31 في المائة من سكان اليابان في سن الخامسة والستين أو أكبر سنًا. ولأن متوسط الأعمار في اليابان 84 عاماً وهو الأعلى في العالم فمن المنتظر

الأمرة لإدراك أنها كانت تتحدث عن عدد رزم من الأوراق المالية». وتابعت «كان من الواضح أنها حالة استغلال». وذكرت وكالة رويترز أن عدد من تم تشخيص إصابتهم بعته الشيخوخة بلغ أكثر من خمسة ملايين ياباني. وتقدر الحكومة أن عددهم سيرتفع إلى ما بين سبعة وثمانية ملايين أي ما بين ستة وسبعة في المائة من إجمالي عدد السكان بحلول 2030. والمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تقدر أقل يفيد أن عته الشيخوخة سيصيب 3,8 في المائة من سكان اليابان بحلول 2037 وهو ما يعد أعلى المستويات في دول المنظمة

يزداد شيوعاً في اليابان التي تزايد فيها بسرعة أعداد كبار السن وتعرض للخطر أرصدة قيمتها تريليونات اليات. وتقول ريكا كاماياشي الإحصائية الاجتماعية في كيوتو إنها شهدت حالات كثيرة سحب فيها مصابون بعته الشيخوخة أموالاً طائلة دون إدراك واضح لما يفعلونه أو سبب ذلك، مشيرة إلى أن امرأة في الثمانينات من العمر سحبت في إحدى الحالات 20 مليون ين (266 ألف دولار) من مدخراتها تحت إلحاح حفيدها. وأضافت كاماياشي «كانت تقول إنها سحبت تسعة أو عشرة، واستغرق مني